



الحسنات الاصطناعيات ينافسن جميلات العالم 12ص



البرلمان المصري
أمام امتحان التمديد
لولاية الرئيس

14ص



الغنوشي يناقش في الدوحة عدم استقرار حركة النهضة 4ص

9 770140 010115 06

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الاثنين 2019/02/04

29 جمادى الأولى 1440

السنة 41 العدد 11249

Monday 04/02/2019

41st Year, Issue 11249

العرب

سوريا تتقرب قمة تونس لعودتها إلى الجامعة العربية



البحرين الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، وزير خارجية مصر سامح شكرى، ووزير الدولة للشؤون الخارجية السعودية عادل الجبير، ويرجح أن يكون الملف السوري ورفع التجميد عن عضوية دمشق في جامعة الدول العربية أحد الملفات الرئيسية التي طرحت في هذه "الخلوة" العربية على ضفاف البحر الميت.

وكانت الفترة الماضية قد شهدت انفتاحا عربيا على دمشق، ترجمت في عودة العلاقات الدبلوماسية في ديسمبر الماضي بين الإمارات والبحرين من جهة وسوريا من جهة ثانية. وبحسب الصفحة الرسمية للرئاسة التونسية، فقد تم التأكيد على أهمية نجاح قمة تونس في التأسيس لمرحلة جديدة في مسيرة العمل العربي المشترك وإيجاد حلول عملية لإخراج المنطقة من أزمتها المستعصية في إطار من الوفاق والتضامن العربيين. ويراهن الرئيس التونسي على نجاح القمة العربية المقرر عقدها في تونس، ويأمل أن تتوج هذه القمة المسار التصالحي مع محيطها العربي، وهو مسار كان قد تأثر بشكل سلبي خلال فترة حكم الترويك بقيادة حركة النهضة حيث توترت علاقات تونس مع الجميع وأبقت فقط على علاقاتها بقطر.

تونس - شغلت قضية عودة سوريا إلى الجامعة العربية موضوع زيارة العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين إلى كل من تركيا وتونس خلال اليومين الماضيين. وزار الملك عبدالله الثاني تركيا قبل أن يحل في تونس، الأحد، في إشارة إلى أن قمة تونس ستكون حاسمة بقضية عودة سوريا إلى الحوض العربي المؤمل أن تناقشها القمة العربية الشهر المقبل.

وبحث الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي والعاهل الأردني، الاستعدادات الجارية لاحتضان تونس أواخر شهر مارس القادم أشغال الدورة العادية الثلاثين للجنة العربية، حيث جرى تبادل الرأي والمشورة حول عدد من القضايا التي ستنالها القمة والتحديات الكبيرة التي تواجهها المنطقة العربية.

وتأتي زيارة العاهل الأردني في خضم حركة دبلوماسية نشطة تشهدها عمان، حيث احتضنت الخميس لقاء سداسياً عربياً وُصف بالمهم، وضم إلى جانب وزير الخارجية أيمن الصفدي نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، ووزير الخارجية الإماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، ووزير خارجية

اجتماع السفينة يفشل في تثبيت هدنة جديدة

● الحوثيون يرفضون خطة الانسحاب من الموانئ وإعادة الانتشار

إطلاق النار وإعادة الانتشار بشكل منضبط، وتبعاً لمضامينه الحقيقية، ومن دون أي مرونة تجاه مناورات الحوثيين وطرقهم الملتوية. ولفت الغرباني في تصريح لـ"العرب" إلى أن هذا ما يمكن فهمه من اختيار رئيس لجنة تنسيق إعادة الانتشار الجنرال الهولندي باتريك كاميرت سفينة في البحر الأحمر لعقد آخر اجتماع برئاسة قبل تسليم مهامه لرئيس بعثة الرقابة الأممية الجديد. وأضاف "الجنرال كاميرت بهذه الخطوة ربما يكون قد وضع المجتمع الدولي وجهاً لوجه أمام فشل الأمم المتحدة، في توفير الحد الأدنى من الأمن للجنة المراقبة في اليمن، وفي ذات الوقت ترك إشارة ذكية في بريدته حول هوية الطرف المتورط باستهداف السيارة الأممية التي كان يستقلها في مدينة الحديدة". ويقلل العديد من المراقبين من إمكانية نجاح أي اجتماع للجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة التي لا يمتلك ممثلو الحوثيين فيها ذات الصلاحيات التي كان يمتلكها الوفد الحوفي في مشاورات ستوكهولم التي لم ينفذ حتى الآن أي من مخرجاتها.

ويرى الباحث السياسي اليمني علي حميد الأهل أن التحركات الأممية الأخيرة في الحديدة تكشف عن مدى عجز المنظمة الدولية أمام الميليشيات الحوثية، الأمر الذي بلغ ذروته مع الحملة الإعلامية التي استهدفت رئيس فريق المراقبين وتجاوز ذلك إلى إطلاق النار على موكبه وتعريض حياته للخطر، من دون أن تجرؤ الأمم المتحدة حتى على انتقاد الميليشيات الحوثية.

وأشار الأهل في تصريح لـ"العرب" إلى أن الأداء الهزيل للأمم المتحدة وانصياعها لرغبات الحوثيين في تغيير رئيس فريق المراقبين، عززاً من صورتها النمطية لدى الشارع اليمني الذي يعتقد أنها تفتقد لإرادة التغيير في الحديدة وتريد أن تبقى فقط لمجرد الحضور وربما تنفيذ أجنداث لأطراف دولية.

وأضاف "في الوقت الذي تعقد فيه لجنة إعادة الانتشار الأممية اجتماعاتها على متن السفينة فوس أبولو التابعة للأمم المتحدة، في عرض البحر بحضور فريقَي الحكومة والحوثيين، لم تتوقف ميليشيات الحوثيين عن استهداف المناطق التي تسيطر عليها القوات الحكومية المشتركة داخل مدينة الحديدة وهو ما يظهر تحديها الواضح وانتهاكها الصارخ لكل الجهود الأممية لصناعة السلام في الحديدة".

رغبة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الذي تدخل بقوة للحيلولة دون انهيار وقف إطلاق النار في الحديدة وإعلان فشل اتفاقات السويد. وبشأن تفاصيل اجتماع لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة، قال الصحافي سامي باري موفد الإعلام الحكومي في اللجنة، إن الاجتماع تطرق لموضوع الخروقات الحوثية والمرحلة الأولى من خطة إعادة الانتشار التي تشمل الانسحاب من الموانئ والمناطق ذات الأهمية الإنسانية.

وأضاف باري في تصريح لـ"العرب" أن اللجنة استعرضت خطة تقدم بها الفريق الحكومي في اللجنة حول إعادة الانتشار، وألية الانسحاب من الموانئ، مشيراً إلى أن ممثلي الحوثيين اعترضوا على الخطوة الأولى من الخطة التي تتضمن الانسحاب من الموانئ وإعادة الانتشار في المواقع المرتبطة بالجوانب الإنسانية الحرجة واشترطوا انسحاب القوات الحكومية بحدود 15 كيلومتراً من مناطق تواجدهم الحالية.

وشهدت مناطق جنوب وغرب الحديدة عودة للمواجهات بين قوات المقاومة المشتركة والميليشيات الحوثية مع استمرار الحوثيين في قصف المناطق المحررة واستهداف المنشآت الحيوية الخاضعة لسيطرة القوات التابعة للحكومة اليمنية.

وكشفت مصادر سياسية لـ"العرب" في وقت سابق عن تقديم الحوثيين لحزمة جديدة من الاشتراطات للأمم المتحدة عبر مبعوثها إلى اليمن مارتن غريفيث لتنفيذ اتفاقات السويد، وهي الاشتراطات التي أفشلت مهمة غريفيث الأخيرة في صنعاء التي كانت تستهدف إقناع الحوثيين بتقديم تنازلات في ملف الحديدة، وفتح ممرات آمنة لوصول المساعدات الإنسانية.

وأكدت المصادر قيام الميليشيات الحوثية بإبصال رسائل غير مباشرة للأمم المتحدة والمجتمع الدولي مفادها أنها لن تقبل بالانسحاب من الحديدة وموانئها إلا في إطار تسوية سياسية شاملة تتيح لها الاحتفاظ بمناطق سيطرتها في شمال اليمن وتوقف عمليات التحالف العربي.

وعن دلالات توقيت ومكان انعقاد آخر اجتماع للجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدة برئاسة كاميرت، قال الباحث السياسي اليمني سيف الغرباني إن مدينة الحديدة لم تعد آمنة للمراقبين الأمميين، خاصة إذا أصروا على تطبيق اتفاق وقف

صالح البيضاني

عبدن - فشل الجنرال باتريك كاميرت رئيس بعثة المراقبين الدوليين المستقيل، في تحقيق تقدم بشأن تثبيت هدنة الحديدة بين القوات الحكومية والحوثيين في اجتماع جمع الفرقاء على متن سفينة قبالة ميناء الحديدة. ويأتي هذا الاجتماع الذي عقد في عرض البحر بعد فشل المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث في إقناع الفرقاء اليمنيين بنقل أعمال لجنة تنسيق إعادة الانتشار إلى خارج اليمن، في محاولة من كاميرت لكسر عقدة الفشل في جمع ممثلي الفريقين في لجنة إعادة الانتشار قبل أن يترك مهامه.

وذكرت مصادر مطلعة لـ"العرب" أن الاجتماع الذي عقد على متن سفينة تابعة للأمم المتحدة، بحضور ممثلي الحكومة اليمنية والحوثيين، هو الأخير الذي يرأسه كاميرت قبل مغادرته الحديدة نهاية الأسبوع الجاري ليخلفه الجنرال الدنماركي مايكل لوليسغارد.

أكدت المصادر أن كاميرت حرص على تجاوز عقبة الفشل في جمع ممثلي الحكومة والحوثيين في اللجنة قبيل مغادرته لمنصبه، الذي استمر فيه بعد تقديم استقالته بناء على

اشتراطات الحوثيين
● انسحاب القوات الحكومية 15 كلم من مناطق تواجدها



الصورة لا تكسر عقدة الفشل في آخر المهام

13 رصاصة مقابل كلمة

● تصفية الروائي علاء مشذوب أمام بيته في كربلاء ● العراق يقتل مثقفيه ليخلص إلى فقر خياله

الفنية والتاريخية وهو أستاذ جامعي لا تقع مسؤولية قتله على مجرمي الميليشيات الذين نفذوا في حقه حكم الإعدام مباشرة فحسب، بل وأيضاً على الدولة التي تقف عاجزة عن حماية المجتمع الذي وثق بها وعلى المجتمع الذي ارتضى أن يكون أمره رهين إرادة قطاع الطرق. العراقي بمقتل علاء مشذوب يبدو أكثر فقراً في خياله ونزاهته.



#من التالي «فوضى الوطن» تغتال علاء مشذوب في كربلاء

19ص

باتت معلنة، ومنفذو التصفيات في الشوارع صاروا معروفين من غير أن تملك الدولة الرغبة في ملاحقتهم أو إيقافهم على الأقل عن ممارسة جرائمهم البشعة.

ولن يكون من باب التكهن القول إن الدولة القائمة على الفساد هي أول المستفيدين من صمت المثقفين وهو هدف التصفيات. فليس هناك خلال تعامل الحكومات العراقية المتتالية منذ 2003 مع المثقفين ما يشير إلى رضاهما عما يفعله القلة منهم ممن وضعت نفسها كما يُقال في وجه المدفع. وإذا ما كانت الدولة قد غضت الطرف في بعض الأحيان فلأنها تعرف أن تلك القلة قد أدخلت نفسها في مآته انتحارية ستكون كفيفة بالقضاء عليها. علاء مشذوب الذي أصدر أربع روايات وثلاثة كتب قصصية وله عدد من الدراسات

سياسيون عراقيون، أشهروا معارضتهم لمشروع الدولة الدينية الفاسدة الذي تنفذه الأحزاب الحاكمة برعاية إيرانية وحماية مباشرة من قبل الميليشيات، وكان مشذوب آخرهم.

الروائي والأكاديمي المتخصص بالسينما اغتيل في شارع رئيسي يحظى بتواجد أمني كثيف وسط مدينة كربلاء. وهو ما يشير إلى تواطؤ مكشوف بين الأجهزة الأمنية والقلة الذين ينتمون إلى واحدة من الميليشيات التي لا تخفي تهديدها بالقتل لكل من تسول له نفسه الاقتراب من مسالة الهيمنة الإيرانية على العراق. لذلك فإن استنكار الحكومة العراقية للحادث ما هو إلا محاولة للتضليل والتغصن من المسؤولية. فلائحة الأسباب التي تقود إلى العقاب خارج نطاق القانون

بكربلاء في ليل عراقي طويل تتخذ طابعاً رمزياً مزدوجاً. فهي من جهة رسالة مفردة في العنف والقسوة توجهها الميليشيات الإيرانية إلى المثقفين العراقيين من أجل أن يلوذوا بصمت مدل حفاظاً منهم على حياتهم، وهي من جهة أخرى إعلان لا لبس فيه عن حالة العزلة التي يعيشها المثقف العراقي وهو يتلفت باحثاً عن حماية لن يجدها بعد أن استضعفت الميليشيات المجتمع وقطعت صلته بالعصر الحديث وأصواته التي يمثلها المثقفون.

عام 2008 قُتل كامل شيعاء وعجزت الأجهزة الأمنية عن العثور على قتلته بالرغم من أنه كان يحتل منصباً رفيعاً في الدولة وكانت تلك الجريمة التي لم تقع بالصدفة إذ أنها بدء عمليات تصفية تعرض لها مثقفون وناشطون

فاروق يوسف
ما بين كامل شيعاء في 2008 وعلاء مشذوب في 2019 تمتد خطوط جريمة لم تكتمل بعد فصولها وقد لا يسدل الستار عليها في مدى زمني منظور. فالمثقف في بلاد الرافدين محاط بحشد من القتل المحترفين الذين يضعون أيديهم مباشرة على الزناد وهم يحصون أنفاسه في انتظار كلمة نزيهة، تكون بمثابة إعلان لتنفيذ حكم إعدام صادر سلفاً في حق الثقافة والمثقفين في بلد، تحكمه أحزاب أصولية متطرفة ترى في المثقف صورة العدو الخطير الذي يشكل وجوده فضاءاً لمشروعها الظلامي في التجهيل والإفقار والإفساد ونشر ثقافة الموت والكراهية. لذلك فإن تصفية الروائي مشذوب أمام بيته



«نحن لسنا أزلام حقائب، نحن نصنع الحقائب ونرفعها وليست هي من تصنعنا ومن يوهمكم بأننا كنا عثرة في طريق الحكومة أخبروهم أننا كنا ومازلنا وسنبقى الحل».

فادي سعد
نائب عن حزب القوات اللبنانية

«لا اختلف مع بعض مطالب الدوار الرابع، فمن يمكنه أن يعارض مطالب مكافحة الفساد وتحسين الظروف المعيشية للمواطن، لكنني أرفض بشدة اغتيال الشخصيات».

حسين المجالي
وزير الداخلية الأردني الأسبق



أخبار

البشير يوزع الوعود الاقتصادية ويتجاهل الإصلاحات السياسية

● المعارضة تخشى من ضياع فرصة الحراك والعودة إلى المربع الأول ● الحزب الحاكم ينفي نية عدم ترشيح البشير لانتخابات 2020



خطاب يراوح بين الترغيب والترهيب

ويعاني السودان من أزمة اقتصادية مستفحلة يغذيها نقص حاد في العملة الأجنبية وانكماش متصاعد أدى إلى مضاعفة أسعار الغذاء والدواء.

وإن تمكن من تجاوز الأزمة بيد أن وضعه سيبقى هشاً على ضوء عمق التحديات التي تواجهه، وغياب حلول جذرية لإنهاء الأزمة الاقتصادية.

وتلقت هذه الأوساط إلى أن هناك خشية لدى القوى الداعمة للحراك من إمكانية نجاح النظام في احتواء هذه الموجة دون النجاح في استثمارها بالحد الأدنى سياسياً.

وركز البشير في خطاباته الموجهة للدخل على تقديم وعود بمعالجة الوضع الاقتصادي والاجتماعي دون أن يشير ولو تلميحاً إلى إمكانية تنحيه عن السلطة أو إدخال أي إصلاحات على المنظومة السياسية القائمة، ويتهم القوى التي تدعم الاحتجاجات بـ"المتامرة" و"العميلة"، مصرًا على أن التغيير هو أمر لا يمكن أن يتحقق إلا عبر صناديق الاقتراع.

ويفكر الرئيس الذي تولى السلطة عبر انقلاب دعمه الإسلاميون في 1989 في الترشح لولاية جديدة في الانتخابات المقبلة العام القادم، ولا يبدو أنه بوارد تعديل موقفه على ضوء الحراك.

ونفى القيادي بالمؤتمر الوطني السوداني عباس عبد السخى وجود أي اتجاه داخل الحزب الحاكم لعدم إعادة ترشيح الرئيس البشير في الانتخابات المقررة في العام 2020. ووصف عبد السخى، لصحيفة "الجريدة" السودانية في عددها الصادر الأحد، ما يثار بشأن ذلك بأنه مجرد شائعات، مقللاً مما أثير بأن الوطني سيسنجب للضغوط الدولية خاصة الأميركية ولن يقدم البشير كمرشح له في انتخابات الرئاسة.

وقال "لا علاقة لأميركا بالانتخابات في السودان"، مضيفاً "الولايات المتحدة تفرض علينا حصاراً منذ سنوات طويلة".

ونفى وجود أي تحركات تجري حالياً داخل الحزب لاختيار بديل للبشير للدفع به في المؤتمر العام القادم للحزب الذي ستنتم فيه إجازة مرشح الرئاسة بصورة نهائية عقب إجازة مؤتمر شوري الوطني له.

وأكد عبد السخى أنه حال بدء مثل تلك التحركات فعلياً فسوف يتم الإعلان عنها، مشدداً على أن قرار اختيار مرشح الرئاسة هو قرار مؤسسات وليس أفراد.

ويرى مراقبون أن قرار حزب المؤتمر الوطني الحاكم بشأن ترشيح البشير يبقى رغم النفي رهين التطورات المقبلة وقدرة الأخير على امتصاص الاحتجاجات. ويشير المراقبون إلى أن الرئيس السوداني حتى

الجولات الميدانية والتواصل بشكل مباشر مع المواطنين أسلوبان اعتمدتهما الرئيس عمر البشير منذ بدء الحراك الاحتجاجي الذي يطالب بتنحيه عن السلطة المسك بها منذ ثلاثين سنة. ويرى متابعون أن هذا الأسلوب كان له أثر بديل تراجع نسق الحراك خلال الأسبوع الماضي، إلا أنه من الصعب الجزم بشأن ما إذا كان سينجح في تجاوز الأزمة، فالهدوء النسبي المسجل قد تتبعه عاصفة جديدة تهدد مجدداً عرشه.

في ظل ظروف السودان". وأضاف "مع هذا الطريق سنأتي بشبكة كهرباء لإنشاء بنية تحتية للتنمية". وبعد ساعات، توجه البشير إلى حشد آخر حيث دعا الشباب والنساء للمساعدة في تنمية البلاد.

وقال البشير، وهو يتحدث إلى حشد آخر في قرية سراج بولاية شمال كردفان، إن "الشباب الذين فتحنا لهم الجامعات عليهم الاستعداد ليوصلوا المسيرة ويبنوا السودان الجديد".

ويشهد السودان منذ 19 ديسمبر موجة غضب تنديداً بتدهور الأوضاع الاجتماعية على خلفية قرار الحكومة ترفع سعر الخبز إلى ثلاثة أضعاف، واتخذت الاحتجاجات في ما بعد بعداً سياسياً ترجم في شعار "ارحل بس" في إشارة إلى الرئيس البشير.

ويشير مسؤولون إلى أن 30 شخصاً قتلوا في العنف الذي رافق التظاهرات بينما تفيد منظمة "هيومن رايتس ووتش" أن عدد القتلى بلغ 51 شخصاً على الأقل.

وأدى الحراك إلى اهتزاز الائتلاف الحكومي حيث أعلن حزباً الاتحادى الأصل، والأمة الفيدرالى في يناير الجارى خروجهما من الائتلاف، وسط انقسام حاد في صلب الحركة الإسلامية بين دعم البشير أو ركوب موجة الاحتجاجات.

ويرى مراقبون أنه رغم تمترس قوى المعارضة المدنية والنقابية خلف دعم الحراك وتغذيته مع انضمام أطراف إسلامية محسوبة على السلطة، إلا أنه من الصعب التكهّن بمآلات الحراك الذي تراجع نسقه خلال الأسبوع الماضي بشكل واضح.

وتقول أوساط سياسية معارضة إن إمساك البشير بنفسه زمام الأمور منذ البداية مراهنا على دعم قوى صلبة مثل المؤسسة العسكرية وبعض الأطراف المؤثرة في المجتمع على غرار شيوخ الصوفية، لعب دوراً على ما يبدو في تراجع هذا النسق.

زياد أبو عمرو أبرز المرشحين لرئاسة الحكومة الفلسطينية الجديدة

بسبب سياساتها الأخيرة التي تخدم الأجندة الإسرائيلية، وأدت إلى حرج البعض، منها حماس عقب الترويج لآلية إسرائيل الجديدة بشأن تحويل الأموال إلى خزينة حماس. وأزعجت تدخلات قطر في غزة القاهرة التي تعمل على نزع فتيل الأزمة في القطاع، وصولاً إلى إنجاز اتفاق مصالحة داخلية. وحذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، من أن حكومته ستشن هجوماً على غزة إذا لم يتم الحفاظ على الهدوء على الحدود الجنوبية.

وأشار المصدر الفلسطيني لـ"العرب" إلى أن الملف الحيوى المطروح أيضاً على طاولة المباحثات في القاهرة هو وضع آلية لإحياء المصالحة، قبل توجه الفصائل إلى موسكو.

وتحتضن موسكو اجتماعات في منتصف فبراير الجاري تضم جميع فصائل العمل الوطنى الفلسطينى، للتشاور حول صيغة توافقية بينها لإنهاء الانقسام عبر تفعيل الاتفاقات الموقعة في القاهرة.



منصور أبوكريم:
تحركات مصرية-أممية
لمنع تفجر الأوضاع في غزة
والحفاظ على التهدئة

ويأتي ملف معبر رفح البرى الرابط بين مصر وغزة ضمن أبرز القضايا التي يتم النقاش حولها في القاهرة، وأكد المصدر أن المسؤولين في مصر سوف يعملون بوتيرة أسرع لتخفيف مشكلات غزة الفترة المقبلة، ومحاولة استمرار فتح المعبر على الدوام.

وتأتى اجتماعات القاهرة بعد لقاءات ثلاثية جرت الجمعة في غزة، بين هيئة ومنسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام نيكولاى ملادينوف والوفد الأمنى المصرى برئاسة اللواء أحمد عبد الخالق.

وأكد الباحث الفلسطينى منصور أبوكريم لـ"العرب"، وجود تحركات مصرية-أممية على مسارين، أولهما فلسطيني-فلسطيني والآخر فلسطيني-إسرائيلي، لمنع تفجر الوضع في غزة وبحث فتح معبر رفح وتحريك المصالحة.

أحمد البصلي

□ القاهرة - تحتضن مصر لقاءات مع حركتى حماس والجهاد الإسلامى، لبحث عدد من الملفات، أبرزها إمكانية مشاركتها فى الحكومة الفلسطينية الجديدة، بعد إعلان الرئيس محمود عباس عن تحركات لتشكيل حكومة تضم الفصائل الفلسطينىة.

ووصل الأمين العام لحركة الجهاد زياد النخالة القاهرة، الأحد، على رأس وفد من المكتب السياسى للحركة بدعوة رسمية لإجراء محادثات مع مسؤولين فى مصر، أعقبه بقليل وصول رئيس المكتب السياسى لحركة حماس إسماعيل هنية.

وعلمت "العرب" أن هناك مقترحا لتشكيل حكومة مستقلة "غير فصائلية أو حركا على فصيل بعينه، وطرحت بعض الأطراف الفلسطينىة اسم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، نائب رئيس الوزراء فى حكومة تسيير الأعمال زياد أبوعمر لترؤس الحكومة الجديدة". ويحظى أبوعمر بقبول من جانب الكثير من القوى، وجرى طرح اسمه أكثر من مرة عند تشكيل حكومات سابقة.

وقال مصدر فلسطينى رفيع إن المقترح "يشمل مشاركة حماس والجهاد فى الحكومة، التى ستتولى الترتيب للانتخابات المقبلة، وتقوم بمسؤولياتها كاملة فى غزة".

وتتخوف فصائل من هيمنة فتح على الحكومة ما يرسخ الانقسام بين غزة والضفة. وأكد القيادى فى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ماهر مزرهر أن حركته تبحث مع اللجنة المركزية لفتح ترتيبات الحكومة التى تسعى الحركة لتشكيلها، وتتمسك الجبهة بتشكيل حكومة وحدة وطنية تقبلها كافة الأطراف، والتشاور حول صيغة تشكيلها.

وأوضح المصدر الفلسطينى لـ"العرب" أن ملف التهدئة بين الفصائل فى غزة وإسرائيل يأتى ضمن أولويات اجتماعات القاهرة الراهنة، ووضع آلية لقطع الطريق على التدخلات القطرية التى تحاول تخريب الجهود التى تقودها مصر فى القطاع.

وكشفت المصادر أن شواهد عديدة فى غزة تشير إلى رفض الفصائل لدور الدوحة،



أردوغان يحاول استمالة الأردن من بوابة الاقتصاد

رجل الأعمال الأردني عوني مطيع الفار على خلفية تورطه في قضية "مصنع الدخان". وتسعى تركيا إلى اختراق الموقف العربي الراض لتوجهاتها السياسية التي تهدف إلى إحياء الخلافة العثمانية بنوب جديد.

وكانت أنقرة تراهن على دور الدوحة بيد أن الأخيرة تعاني اليوم من عزلة مشددة جراء مقاطعة عربية واسعة لها، بسبب تورطها في دعم جماعات إرهابية.

وكشفت وكالة الأنباء الأردنية أنه تم خلال لقاء الملك عبدالله الثاني والرئيس أردوغان، بحث قضايا المنطقة، وسط ترجيحات من محللين بأن تكون سوريا قد حظيت بنصيب الأسد، في ظل أنباء تتحدث عن أن عمان ضمن الجبهة الراغبة في إعادة وصل دمشق بمحيطها العربي.

وتتم خلال الزيارة بحث تطوير التعاون الاقتصادي ومناقشة إطار جديد للتبادل التجاري بعد إنهاء الجانب الأردني العمل باتفاقية التجارة الحرة قبل أشهر نتيجة اختلال ميزان المبادلات لصالح تركيا. وتواجه عمان تحديات اقتصادية وتسعى في الفترة الأخيرة جاهدة إلى توسيع دائرة الشركاء الإقليميين. وفي المقابل تبدو أنقرة في حاجة أكبر لأصدقاء في المنطقة العربية لدعم توجهاتها السياسية، وتدرك حاجة الأردن الاقتصادية وتحاول استمالته عبر هذه البوابة.

وسبق أن استقبلت أنقرة في ديسمبر الماضي رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، وتوجت تلك الزيارة بعقد جملة من الاتفاقيات الاقتصادية. جاء ذلك بعد تسليم أنقرة عمان

□ عمان - لقيت زيارة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني وعقبته رانيا العبدالله السبت إلى تركيا والتي اختتمها الأحد -متوجها إلى تونس- حفاوة لافتة من قبل الرئيس رجب طيب أردوغان وعقبته أمينة أردوغان، حيث حرص الطرفان على إصباغ هذه الزيارة بعدا عائليا.

ونقل الضيفان والمضيفان بين ثلاثة من أفخم القصور الرئاسية التركية المطلة على مضيق البوسفور وتعود جميعها إلى الحقبة العثمانية.

واستقبل أردوغان الملك عبدالله الثاني وعقبته مساء السبت، في قصر "هوبر"، قبل أن ينتقلا إلى قصر "طرابيا"، ليختتما الزيارة بإفطار مع الرئيس التركي وعقبته في قصر وحيدالدين.



«نحج أذنان إيران في المنطقة العربية أن يوصلونا لأن يصبح مجرد تعيين رئيس وزراء أو تشكيل حكومة هو بعد ذاته الخبر، وبأنه مفرح ومبهج».

وسام باسندوة
باحثة سياسية يمنية

«دولة الإمارات العربية المتحدة رائدة في تعزيز قيم التعايش والتسامح بين مختلف الشعوب والأديان - وأفضل دليل على هذا الدور المحوري زيارة البابا فرنسيس التاريخية».

اليسون كنغ
المحدثة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا



الإمارات محطة تاريخية في مسار بابا الفاتيكان عبر دروب السلام

● البابا فرنسيس: أذهب إلى هذا البلد كأخ كي نكتب معا صفحة حوار



لحظة صفاء وتفاهم في مرحلة تاريخية مثقلة بالهموم

سواء. وكتب وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش في حسابه على تويتر "هي زيارة تحمل قيمة إنسانية عظيمة تضفي بها دولتنا صفحة جديدة في تاريخ التأخي والتسامح"، مضيفا أن الزيارة "تؤكد للعالم نهج دولتنا في التسامح والتعايش السلمي". وقارن المسؤول الإماراتي ضمينا بين استقبال بلاده للبابا وإبواء قطر لرجل الدين المصري المتشدد يوسف القرضاوي من دون أن يذكر الأسماء، قائلا "تستأن بين من يستضيف مفتي العنف والإرهاب ويصير فتاوى تبرر استهداف المدنيين، ومن يستضيف بابا الفاتيكان وشيخ الأزهر في حوار المحبة والتواصل".

الماضي، لكنني لم أتمكن من رؤيته". وتابع "إن مجيئه إلى الإمارات حيث أعمل وأقيم، أمر رائع، وسيكون أسبوعا عظيما". أما دوريس دسوزا وزوجها، فقد وصلا من مدينة غوا في الهند لحضور القداس. وكانت دسوزا أقامت وعملت في الإمارات مدة 37 عاما قبل أن تعود إلى بلدها. وقالت "نحن متشوقان للغاية". وفي الشوارع الرئيسية في أبوظبي وتلك المؤدية إلى مجمع الكاتدرائية، علقت أعلام الفاتيكان والإمارات بالإضافة إلى أعلام اللقاء الديني الذي سيحضره البابا الاثنين، تحت مسمى "لقاء الأخوة والإنسانية". وحظيت زيارة البابا للإمارات باهتمام بالغ من قبل السياسيين والإعلاميين على حد

ولم يؤثر سقوط كميات من الأمطار على الأجواء الاحتفالية التي سبقت زيارة البابا، حيث اصطف المئات منذ الساعات الأولى لصباح الأحد، أمام كاتدرائية القديس يوسف في العاصمة أبوظبي أملا في الحصول على آخر التذاكر لحضور القداس.

ووقفت الأميركية كوليز كوشيه راين المقيمة في الإمارات بانتظار تذكرتها. وقالت لوكالة فرانس برس "إن مجيء البابا يفتح المجال أمام محادثات حول التسامح يجب أن يسمعها كل العالم". وأكد الأيرلندي شين غالاغير أن الحماسة تغمره لحضور القداس. وقال "أنا في غاية الحماسة. لقد جاء البابا إلى أيرلندا بالقرب من مقر إقامتي في أغسطس

جهود التأسيس لحوار ديني وحضاري معمق، وإرساء ثقافة التسامح والتعايش في وجه نوازع التشدد والانغلاق تعرف مع بداية هذا الأسبوع انطلاقة جديدة باستقبال دولة الإمارات العربية المتحدة بكل ما تمتلكه من رصيد في مجال نشر الاعتدال والوسطية، لبابا الفاتيكان بكل ما تحمله شخصيته من رمزية دينية، في زيارة تمتلك كل مقومات الحدث التاريخي.

إلى أن تلقى حول قيم إنسانية مشتركة، ومد جسور إخاء وصداقة، وإبراز نقاط التشابه والتماثل وتحييد عناصر الافتراق ونزع فتيل الفرقة والاحتراب وإطفاء نيران الحقد والكراهية والتمييز الديني والعرقي، والاجتماع على الأهداف والغايات النبيلة التي تسعى إلى العمل من أجل تحقيق السلام العالمي واستقرار البشرية". وتوقع برونليو رودريغيز مستشار بابا الكنيسة الكاثوليكية رئيس أساقفة طليطلة وإسبانيا أن تسهم الزيارة في ترسيخ قيم السلام والتسامح والتعايش وحوار الأديان والحضارات. وقال في تصريح لوكالة الأنباء الإماراتية "وام" إن الكنيسة الكاثوليكية تعتبر الإمارات شريكا استراتيجيا ونموذجا يحتذى في المنطقة.

وفي تعليقه على إعلان دولة الإمارات سنة 2019 عاما للتسامح قال برونليو إن البابا حريص على العمل بشكل مشترك مع دولة الإمارات من أجل ترسيخ هذه القيمة النبيلة، وإن اختياره مدينة أبوظبي لإقامة أول قداس في منطقة الخليج لم يكن مصادفة.

ونشرت وكالة الأنباء الإماراتية البرنامج التفصيلي لزيارة البابا إلى الإمارات، مشيرة إلى أنه سيستقبل الاثنين من قبل الشيخ محمد بن زايد، ويزور في نفس اليوم جامع الشيخ زايد الكبير، ويلتقي شيخ الأزهر أحمد الطيب، كما يشارك في ملتقى الحوار بين الأديان في صرح زايد المؤسس. على أن يقوم الثلاثاء الخامس من فبراير بزيارة لكاتدرائية أبوظبي، ويقدم قداسا في مدينة زايد الرياضية.

ويعيش قرابة مليون كاثوليكي، في دولة الإمارات حيث توجد ثمانى كنائس كاثوليكية، بينما توجد أربع في الكويت ومثلها في سلطنة عمان واليمن، وواحدة في البحرين، وأخرى في قطر، بينما لا توجد كنائس بالسعودية. وتنتظر مشاركة أكثر من 130 ألف شخص في قداس الثلاثاء بأبوظبي.

من برنامج الزيارة

◀ لقاء بين البابا فرنسيس والشيخ محمد

بن زايد

◀ زيارة جامع الشيخ زايد الكبير

◀ لقاء مع شيخ الأزهر أحمد الطيب

والمشاركة في ملتقى الحوار بين الأديان

◀ زيارة كاتدرائية أبوظبي

◀ إقامة قداس ضخم في مدينة زايد الرياضية

ترامب: باقون في العراق لمراقبة إيران

والرد بشكل غير محدود على أي هجوم إسرائيلي داخل الأراضي العراقية".

وتتبادل الميليشيات الشيعية التي تشكل العمود الفقري لقوات الحشد الشعبي في العراق، الأدوار مع إيران ذات العلاقة الوطيدة مع قادة تلك الفصائل، في تنفيذ عملية دعائية واسعة النطاق، هادفة إلى تأكيد الحضور على الأراضي العراقية والسورية، والإسك بمناطق ذات أهمية في صراع النفوذ، على غرار منطقة الحدود بين سوريا والعراق.

ويقول محللون سياسيون إن أي عملية لتجسيم النفوذ الإيراني في العراق وسوريا تمر حتما بضرب وتفكيك القوى المحلية التي تعتمد عليها طهران، لكن ما يعسر من المهمة أن تلك القوى تدخلت بشدة مع السلطات الرسمية والأجهزة الحكومية التي تتعامل معها المجتمع الدولي بما في ذلك الولايات المتحدة. فالميليشيات الشيعية في العراق، ليست فقط مدمجة شكليا ضمن القوات النظامية، بل إن كبار قادتها جزء من ماكينة الحكم وسلطة أخذ القرار، عبر حضورهم القوي في الحكومة وتمثيلهم الواسع تحت قبة البرلمان.

◀ تدرك الحكومة العراقية أن القرار

الأميركي في مراقبة إيران لاربعة

فيه لأنه جزء متمم للعقوبات

المفروضة على طهران

وتقول مصادر سياسية مطلعة في بغداد لـ"العرب" إن "رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي، يحاول النأي بحكومته عن هذا التصعيد"، مشيرة إلى أن الحكومة لا تستطيع احتواء تحركات الميليشيات التي تحظى بدعم إيراني مطلق، ولا تستطيع تهدئة المخاوف الأميركية في هذا الشأن".

وتدرك حكومة بغداد أن القرار الأميركي في مراقبة إيران لا رجعة فيه لأنه يمثل الجزء المتمم للعقوبات المفروضة على إيران، التي قد لا تملك القدرة على صياغة موقف رسمي عراقي مناصر لها في مسألة العقوبات وما يترتب عليها من إجراءات، لذلك لجأت إلى التصعيد من خلال الميليشيات الحليفة التي باتت تستشعر خطر الضربات المتوقعة.

◀ واشنطن - بعث الرئيس الأميركي دونالد ترامب رسالة مثقلة إلى طهران عبر تاركه على أهمية الإبقاء على قاعدة عسكرية أميركية في العراق حتى تتمكن واشنطن من مراقبة إيران.

وقال ترامب في مقتطفات من مقابلة تلفزيونية إن "أحد الأسباب وراء رغبتنا في الإبقاء على قواتنا في العراق هو أننا نريد مراقبة إيران على نحو ما، لأن إيران تمثل مشكلة حقيقية.. أريد أن أكون قادرا على مراقبة إيران".

وفتح إعلان الرئيس الأميركي عن نيته سحب قوات بلاده من سوريا فصلا جديدا في صراع النفوذ الذي تشارك إيران في حوضه، وذلك بالتوازي مع العقوبات الشديدة المفروضة على طهران من قبل واشنطن والتي تطالب إدارة ترامب بغداد بالالتزام بها.

وتتناغم التصريحات الإيرانية، مع تصريحات قياديين في ميليشيات عراقية منضوية في الحشد الشعبي، تلوح باستهداف الوجود العسكري الأميركي في العراق، ودخول سوريا للمشاركة في أي نزاع محتمل. وحزكت فصائل مسلحة منضوية تحت راية الحشد الشعبي، لكنها تخضع فعليا لإيران، المئات من مقاتليها في مناطق حدودية بين العراق وسوريا، على وقع أنباء الانسحاب الأميركي، ما فتح نقاشا داخليا وخارجيا بشأن الجهة التي ستملأ الفراغ. وبدا واضحا أن زعماء ميليشيات عراقية موالية لإيران، يحاولون استئثار الشارع العراقي لكسب تأييده في أي مواجهة ضد واشنطن، وهو خيار لم تعد نتيجته مضمونة، لاسيما مع إصرار قادة الميليشيات على الربط بين التصعيد مع إسرائيل والوجود الأميركي العسكري في العراق.

ويقول جواد الطليباوي، أبرز زعيم عسكري ميداني في ميليشيا عصائب أهل الحق التي يقودها قيس الخزعلي، المعروف بولائه الثابت لمرشد إيران علي خامنئي، إن "القوات الأميركية المنتشرة في بعض محافظات العراق، لن تكون في مأمن إذا تعرض محور المقاومة إلى ضربات أميركية إسرائيلية".

وتزامنت تصريحات الطليباوي مع تهديدات أطلقها الخزعلي، بشأن الاستعداد لـ"إخراج القوات الأميركية من العراق بالقوة،



قوات إماراتية وعمانية تختبر تنسيقها

المشارك في تمرين «تعاون2»

التمرين المذكور ينتج "الاستفادة من خبرات الجانبين في مجال النظريات والتكتيكات العسكرية الحديثة المكتسبة".

أما وكالة الأنباء العمانية فأشارت إلى مشاركة القوات البرية الإماراتية في التمرين ممثلة بالكتيبة 32 التابعة للواء زايد الأول، فيما يشارك الجيش السلطاني العماني بقوة تابعة لكتيبة الصحراء بلواء المشاة 23.

ويتضمن التمرين عددا من الفعاليات التدريبية الميدانية وفقا لطبيعة الأراضي الصحراوية، إلى جانب القيام بالمهام والواجبات الميدانية التي من شأنها أن تسهم في الارتقاء بمستوى المشاركين أثناء تنفيذ الأعمال العسكرية المشتركة.

وفي ضوء ذلك تعددت خلال السنوات القليلة الماضية التمارين العسكرية التي تشارك فيها قوات من بلدان الخليج إلى جانب قوات من بلدان المنطقة مثل مصر والأردن، فضلا عن جيوش عدد من أقوى بلدان العالم في المجال العسكري مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها.

وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إن تمرين "تعاون2" يأتي "ضمن التعاون الخليجي المشترك وتعزيز الإمكانات العسكرية للمشاركين"، مشيرة إلى أن الهدف من تلك التمارين هو "اكتساب المزيد من الخبرات الميدانية والقدرة القتالية في إطار التعاون الدفاعي والتنسيق المشترك"، ومبينة أن

◀ أبوظبي - انطلقت، الاثنين في دولة الإمارات، فعاليات تمرين عسكري مشترك يجمع قوات برية إماراتية وأخرى عمانية بهدف "اكتساب المزيد من الخبرات الميدانية والقدرة القتالية في إطار التعاون الدفاعي والتنسيق المشترك".

ويحمل التمرين الذي يستمر حتى الرابع عشر من الشهر الجاري اسم "تعاون 2"، ويعتبر أحد مظاهر تطور العقيدة الدفاعية في منطقة الخليج ذات النزاء والاستقرار الاستثنائيين، باتجاه عاملين بارزين هما تعظيم القدرات العسكرية الذاتية وتوسيع دائرة التعاون والتنسيق الإقليمي في حماية المنطقة والدفاع عن دولها.



«الاجتماع بين الحكومة واتحاد الشغل كانت نتيجته إيجابية جدا ومن يحاول عرقلة التوجه الإيجابي للمفاوضات، هو إنسان له مآرب تخريبية».

حاتم بن سالم
وزير التربية التونسية

«معركة الجيش في الجنوب ملحمة شرف لكل الليبيين، ومحاولة عرقلتها أو التآمر ضدها جريمة خيانة عظمى تحت طائلة القانون».

إبراهيم الدباشي
مندوب ليبيا السابق لدى الأمم المتحدة



الغنوشي يناقش في الدوحة عدم استقرار حركة النهضة

● مساع لاحتواء الجدل بشأن إخضاع حسابات الحركة للتدقيق المالي



كيف يخرج النهضة من مأزقها

إلى "ضرورة الخروج من ثقافة التحفظ، والتردد السياسي، وخلق نوع من الدفاع للترشح لمنصب رئيس الحركة" خلفا للغنوشي.

وعلى ضوء هذه المستجدات، اعتبر عماد بن حليمة أن زيارة الغنوشي الحالية إلى الدوحة "تندرج في إطار التشاور مع قادة التنظيم الدولي لحركة الإخوان المسلمين حول جملة هذه المسائل المعقدة والخطيرة". وتكاد القراءات السياسية المرافقة لهذه الزيارة، تُجمع على أن توقيتها فرض الكثير من الأسئلة لاعتبارات لا تتصل بالمكان فقط، بقدر ما ترتبط بمبررات دوافعها التي تقاطعت على سطح المعادلات السياسية المُتغيرة، بسبب التطورات غير المحسومة في خارطة الأولويات التي تحكم المشهد العام في البلاد من جوانبه المختلفة.

ولا تخفي الأوساط السياسية التونسية اهتمامها بما ستسفر عنه هذه الزيارة من نتائج، لاسيما منها تلك المُرتبطة بإمكانية ضبط الاندفاعات نحو الرهان على يوسف الشاهد، أو تلك المُتعلقة بالتخفيف من العراقيل التي تحول دون الاستجابة لشروط الرئيس قائد السبسي، على أمل غلق الملفات الحارقة. ومع ذلك، تبقى هذه الزيارة تنطوي على رسائل مُرتبكة في علاقة بحسابات الغنوشي، ومُقاربتة للخروج من المأزق السياسي الذي تسبب فيه بمناوراته.

الذي أسس للتوافق بينهما خلال السنوات الماضية، قبل إعلان الرئيس قائد السبسي عن فك الارتباط مع حركة النهضة الإسلامية في نهاية شهر سبتمبر الماضي. ويرى هذا الشق بحسب المحامي عماد بن حليمة، أن إنهاء التوافق بين الشيخين، كان من نتائجها المباشرة تسليط الضوء على الملفات الحارقة التي تخشاها حركة النهضة، وخاصة منها ملف "الجهان السري" الذي باتت تداعيته تهدد مُستقبل حركة النهضة، في صورة واصل مجراه القانوني بعيدا عن الضغوط.

أما الشق الثاني فيراهن، وفقا لعماد بن حليمة، على رئيس الحكومة، يوسف الشاهد، ويعتقد أن الرئيس قائد السبسي "انتهى سياسيا"، ولا بد للحركة أن تجد حليفا جديدا قادرا على ضمان عدم فتح تلك الملفات الخطيرة.

وتابع قائلًا إن "الخلافات داخل هذه الحركة الإخوانية لا تقتصر على ذلك، وإنما أخذت مُتّعرجا جديدا في علاقة بخليفة راشد الغنوشي، حيث بدأ الحديث يتصاعد حول هذا الموضوع باعتباره أن الغنوشي لن يكون بمقدوره الترشح لرئاسة الحركة خلال مؤتمرها العام القادم".

ولفت في هذا السياق إلى تصريحات سابقة للقيادي البارز في حركة النهضة، عبد الحميد الجلاصي، التي دعا فيها

مراسلات متعلقة بها، موجهة من دائرة المحاسبات إلى البنك المركزي، واعتبرت أن التركيز عليها دون غيرها يُعد "توظيفا له تداعيات سلبية وخطيرة" و"تسميما للحياة السياسية" و"فتحاً عريضاً لباب التأويلات". ويعكس هذا الاستنكار حجم المآزق الذي بدأ يُحيط بهذه الحركة، ما دفع المحامي والناشط السياسي التونسي، عماد بن حليمة إلى القول إن توقيت هذه الزيارة لا يمكن فصله عن سياق التطورات السياسية في البلاد، والخلافات الداخلية في صلب حركة النهضة التي وصفها بأنها "أحد أهم فروع التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين". واعتبر في تصريحات لـ"العرب" أن الجميع "يُدرّك أن الخلافات داخل حركة النهضة احتدمت خلال الأسابيع الماضية بسبب الموقف من الرئيس الباجي قائد السبسي، ورئيس الحكومة يوسف الشاهد، وهي خلافات تعمقت أكثر فأكثّر باقتراب دائرة الضوء من الجوانب المُظلمة لبعض الملفات التي تُورّق هذه الحركة الإخوانية، وخاصة منها تلك المُرتبطة بملفي "الجهان السري" و"التمويلات الخارجية".

ولفت إلى أن تلك الخلافات تسببت في انقسام واضح بين شقين، الأول يتمسك بالحفاظ على علاقة وطيدة مع الرئيس قائد السبسي، ويُدافع عن مُخرجات لقاء باريس 2013 بين قائد السبسي والغنوشي

تشير زيارة رئيس حركة النهضة إلى الدوحة الكثير من الشكوك والتساؤلات، ولاسيما أنها تتزامن مع الأزمة السياسية المتفاقمة في البلاد والخلافات صلب الحركة.

الجمعي قاسمي

تونس - كشفت مصادر سياسية أن رئيس حركة النهضة الإسلامية، راشد الغنوشي، بدأ زيارة إلى العاصمة القطرية الدوحة، وصفت بأنها مربية في دوافعها واستهدافاتها التي تبدو شديدة الارتباط بمآزق الحركة، وبالأزمة السياسية في البلاد، التي دخلت مرحلة خطيرة من التجاذبات باقتراب الملفات الغامضة لحركة النهضة من دائرة الضوء.

وقالت لـ"العرب" إن الغنوشي وصل إلى الدوحة مساء الجمعة، وذلك مباشرة بعد انتهاء اجتماع للمكتب السياسي لحركته، تخللته نقاشات صاخبة حول جملة من القضايا المُرتبطة بسياقات الأزمة السياسية المُتفاقمة في البلاد، وخاصة منها تلك التي أججت الجدل حول الملفات التي تُورّق

وأكد مُقربون من حركة النهضة هذه الزيارة، لكنهم سعوا إلى تعويم أهدافها ومُبرراتها، من خلال الإشارة إلى أن الغنوشي سيشارك أثناء تواجده في الدوحة، في ندوة فكرية، كما ستكون له لقاءات مع المسؤولين القطريين تندرج في سياق التشاور وتبادل الآراء حول القضايا ذات الاهتمام المشترك. غير أن مثل هذه التبريرات التي اعتاد قبايدو حركة النهضة إطلاقها على هامش كل زيارة من زيارات الغنوشي إلى الدوحة التي تكررت كثيرا في الفترة الماضية، لم تُقنع المُراقبين، ولم تُبدد الهواجس المرافقة لها، بالنظر إلى ما تحمله من رسائل سياسية تنطوي على سلسلة لا تنتهي من الافتراضات الموزانية، والمُنقازضة، في علاقة بخارطة أولويات هذه الحركة.

عماد بن حليمة:

توقيت الزيارة مرتبط بسياق التطورات السياسية في البلاد



ويُنظر أن يناقش الغنوشي في لقاءاته بالدوحة، إستراتيجية حركته في علاقة بالانتخابات القادمة، وسبل تمويل حملاتها، إلى جانب كيفية التعامل مع فتح ملفها المالي المُثير للجدل، في أعقاب قرار البنك المركزي المُتعلق بإخضاع حسابات حركته وقادتها للتدقيق المالي.

وفي محاولة لاحتواء الجدل بشأن إخضاع حساباتها للتدقيق المالي، استنكرت حركة النهضة، في بيان وزعته الأحد، تسريب

أحزاب الموالاتة في الجزائر تقرر طبول الولاية الخامسة

● استغراب لدى الشارع بشأن التغافل عن الوضع الصحي لبوتفليقة

وتطابقه مع الشروط التي يفرضها قانون الانتخابات، وعلى رأسها القدرة الصحية والعقلية للمترشح، وإحضار شهادة طبية صادرة عن طبيب محلف، يقر فيها بسلامة المعنى من أية عاهات صحية. وشدّت لويّزة إيجيل على أنها ضدّ العهدة الخامسة وقد استقالت من مجلس الأمة بسبب موقفها الرافض للولاية الخامسة، "أحلم بجزائر هادئة، كريمة وواقفة، اليوم يتم تصنيفنا بين الأواخر في العديد من المجالات.. هذه ليست جزائر المليون شهيد".

وحول تأييد أحزاب الموالاتة لولاية جديدة لبوتفليقة ذكرت أن "بعض الأشخاص يفكرون في جيوبهم أكثر من الجزائر، ليس صحيحا أنهم يجنون الجزائر، واقصد هنا المجموعة السياسية التي تستخدم رئيس الجمهورية لصالح مواقعها ورفاهيتها، وبكل سهولة ستكون (هذه المجموعة السياسية) مع من يأتي غدا".

ويُنظر أن تنظم أحزاب الموالاتة تجمعا شعبيا ضخما في التاسع من الشهر الجاري في العاصمة، ينظمه أنصار ومناضلو الأحزاب السياسية والجمعيات وال نقابات والمنظمات الداعمة لبوتفليقة، للتأكيد على تمرير الولاية الخامسة.

وأعلنت عدة تنظيمات تأييدها لترشيح بوتفليقة، كالمركزية النقابية، وتقالبة رؤساء المؤسسات وأبناء الشهداء والمجاهدين والفلاحين والنساء الجزائريات.

الدستوري، وحتى أداء اليمين الدستورية عند الفون، في ظل الظروف الصحية الصعبة التي يعيشها.

وذكرت في هذا الشأن المناضلة التاريخية لويّزة إيجيل أحرين، لموقع "تي.أس.أي"، أنها "تعارض الولاية الخامسة، لأنها تعلم أن صحة بوتفليقة لا تسمح بذلك، وأن الرجل متعب جدا، ولا نتمنى له إلا التعافي والشفاء، وهو لا يستطيع فعل أي شيء الآن".

وكان مصدر مطلع قد تحدث عن وضع صحي صعب لبوتفليقة، وأنه نقل إلى إقامة معزولة غربي العاصمة، حيث يشرف عليه طاقم طبي صيني، ويتابع باستمرار حالته الصحية.

وقالت لويّزة إيجيل "خلال العهدة الرابعة، كان قد واجه صعوبات فعلية في إلقاء خطاب تنصيبه، وهو لا يستقبل سفراء ورؤساء الدول، وعندما يفعل ذلك فبصعوبة كبيرة، والآن يسعى محيطه من أجل العهدة الخامسة".

ووصفت المسألة بـ"خيانة رسالة الشهداء" قائلة "لدي الكثير من المتاعب وأنا مريضة من أجل الجزائر.. هذه خيانة للمليون شهيد، اتساع من حين لآخر، هل أنا عمياء؟ هل أنا صماء؟ أنا مريضة مما يحدث في البلاد بينما لدي كل قدراتي العقلية.. لقد أصبحنا أضحوكة العالم".

وتتوجه الأنظار إلى كيفية تعاطي رئيس المجلس الدستوري الذي سيقبل الراحل مراد مدلسي، مع ملف ترشح بوتفليقة،

والشعب الجزائري يعرف تضحيات الرجل وقدرته على البذل في سبيل شعبه، حتى وهو في ظروف صعبة، وهذا فضل لا ينكره إلا جاحد".

ومما زال الشارع الجزائري يتساءل عن كيفية ظهور بوتفليقة أمام الرأي العام، وقدرته على القيام بالإجراءات الرئاسية للترشح، على غرار الإعلان الرسمي للترشح، والإيداع الشخصي لملف الترشيح لدى رئيس المجلس

بيان ترشيح أحزاب التحالف الرئاسي (جبهة التحرير الوطني، التجمع الوطني الديمقراطي، تجمع أمل الجزائر والحركة الشعبية الجزائرية)، أن "حتمية الاستمرارية والحفاظ على الأمن والاستقرار في البلاد تتطلب ترشيح بوتفليقة للانتخابات القادمة".

وتابع "الإنجازات المحققة في العشريتين الأخيرتين هي التي تحدث عن نفسها،



توافق يثير دهشة الجزائريين

صابر بليدي

الجزائر - اختار الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، تمديد حالة الترقب في المشهد السياسي المحلي، رغم حسوم أحزاب الموالاتة في مسألة ترشيحه لخوض الانتخابات الرئاسية المقررة في شهر أبريل. والمّح رئيس الوزراء وأمين عام حزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى، في ندوة صحافية أعقبت انعقاد دورة مجلسه الوطني، إلى أن الرئيس بوتفليقة، سيعلن عن ترشحه من خلال رسالة سيوجهها للجزائريين خلال الأيام القليلة المقبلة، وأنه لن يقوم بحملته الانتخابية.

وأظهر أويحيى ثقة عالية في النفس، من تقدم بوتفليقة لخوض الانتخابات المقبلة، رغم أنه لم يجزم بذلك، لأسباب يعتقد أنها تتصل بالموقف الحقيقي للرجل بسبب ظروفه الصحية، وكذلك صعوبة تمرير المسألة لدى الرأي العام، بترشيح رجل لأعلى منصب في البلاد، دون أن يظهر أو يتكلم.

وكانت تسريبات من محيط الموالاتة قد تحدثت عن إعلان ترشح بوتفليقة عبر رسالة توجه للجزائريين يتم تضمينها الخطوط العريضة لبرنامجها الانتخابي، فضلا عن اتخاذ بعض القرارات التي تتصل بمسح ديون المؤسسات المصغرة المنشأة في إطار برنامج تشغيل الشباب.

وذكر المنسق العام لجبهة التحرير الوطني معاذ بوشارب، خلال تلاوته



«سأكون على موعد لمواجهة ساسة أقوىاء وشركات جشعة لاستعادة الكرامة والشرف والاحترام لمؤسسة الرئاسة الأميركية».

تولسي جابارد
نائبة ديمقراطية أميركية

«لأبد من الحيلولة دون وقوع أي سباق تسلح جديد في العالم بعد تهديد الولايات المتحدة بالانسحاب من المعاهدة النووية مع روسيا».

شتفان فايل
رئيس حكومة ولاية سكسونيا السفلى الألمانية



تحصن نيكولاس مادورو بالجيش القوي يطيل أمد الفوضى في فنزويلا

● الاعتراف الأوروبي بخوان غوايدو مهم لكنه غير حاسم ● تدخل عسكري في كاراكاس سيناريو مطروح مع تأجيل التنفيذ



إرث تشافيز يتأكل

وقال ترامب في مقابلة بثقتها شبكة 'سي. بي. إس' الأميركية الأحد "دون شك هذا أحد الخيارات"، مضيفاً "لقد طلب لقائي وأنا رفضت ذلك، نحن على مسافة بعيدة جداً في هذه العملية".

والداعمة لغوايدو، رفضت أي تدخل عسكري. وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن إرسال قوات إلى فنزويلا هو "أحد الخيارات" المبرورة وأنه رفض طلباً من الرئيس نيكولاس مادورو للقاءه.

وتعليقاً على الإنذار الذي وجهه الأوروبيون، عبرت قناة التلفزيون الفنزويلية "تيليسور" على موقعها الإلكتروني السبت عن أسفها "للموقف التدخل الذي تبناه رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز والاتحاد الأوروبي على حد السواء".

وانضم أول سفير فنزويلي إلى غوايدو، حيث أعلن جوناثان فيلاسكو سفير كراكاس في العراق، في تسجيل فيديو أن الجمعية الوطنية هي "السلطة الشرعية الوحيدة". وقتل محتلون من تأثير انشقاق سفير كراكاس في بغداد وإعلانه الانضمام إلى الرئيس الانتقالي، مشيرين إلى أن بقاء مادورو من عدمه مرتبط بقوة المؤسسة العسكرية المحيطة به.

وتخشى الأسرة الدولية كارثة إنسانية في هذا البلد الذي كان أغنى دول أميركا اللاتينية وهو اليوم يعاني تضخماً هائلاً بلغ نسبة عشرة ملايين بالمئة في 2019، ونقصاً حاداً في المواد الغذائية والأدوية.

وتشهد فنزويلا توتراً منذ 23 يناير الماضي، إثر إعلان غوايدو نفسه "رئيساً مؤقتاً" للبلاد، وإعلان الرئيس مادورو قطع العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن متهما إياها بتدبير محاولة انقلاب ضده.

وسارعت واشنطن بالاعتراف بزعيم المعارضة "رئيساً انتقالياً"، وتبعتها كل من كندا وكولومبيا وبيرو والإكوادور وباراغواي والبرازيل وتشيلي وبنما والأرجنتين وكوستاريكا وغواتيمالا ثم بريطانيا.

وبالمقابل أبدت كل من تركيا وروسيا والمكسيك وبوليفيا شرعية مادورو الذي أدى قبل أيام اليمين الدستورية رئيساً لفترة جديدة من 6 سنوات.

والمخ مادورو الأحد إلى احتمال اندلاع حرب أهلية في تصريحات لوسائل الإعلام، وذلك تعليقاً على تزايد عزله دولياً.

وقال لقناة "لا سيكستا" التلفزيونية "لا أحد يمكن أن يقول بالتاكيد إن مخاطر مثل هذا السيناريو ظاهرة للعيان"، مضيفاً "كل شيء يعتمد على درجة حماقة وعدوانية الإمبرياليين الشماليين (الولايات المتحدة) وحلفائها الغربيين". وحذرت واشنطن مراراً من أن "كل الخيارات" ستكون مطروحة بشأن فنزويلا، في إشارة إلى إمكانية التدخل العسكري، إلا أن مجموعة ليما المؤلفة من 14 دولة من أميركا اللاتينية بالإضافة إلى كندا

حال الشارح المنقسم بين مؤيد للرئيس نيكولاس مادورو ومنتصر لرئيس الجمعية الوطنية خوان غوايدو الذي أعلن نفسه رئيساً انتقالياً لفنزويلا بدعم من الولايات المتحدة والغرب، دون وجود انفراجة قريبة للفوضى السياسية التي تعم البلاد المنهكة اقتصادياً. ورغم الدعم الغربي غير المشروط للرئيس الانتقالي، إلا أن مادورو المدعوم من الجيش وعدد كبير من التشافيزيين مستميت في البقاء في منصبه رغم التهديدات.

الكثير في صورة عدم قدرة الرئيس الجديد على بسط الأمن في دولة يتعصب الكثير منها لإرث هوغو شافيز الذي يحمل لواء نيكولاس مادورو.

ونزل عشرات الآلاف من المتظاهرين إلى شوارع كراكاس السبت، بعضهم للمطالبة برحيل مادورو والآخرين للاحتفال بذكرى مرور عشرين عاماً على الثورة البوليفارية وتأكيد دعمهم للزعيم الاشتراكي.

وأظهرت صور التقطتها وكالة فرانس برس حشوداً في الشوارع من الجانبين، من غير أن تتوافر أرقام جديرة بالثقة حول أعداد المتظاهرين.

ومن منصة أمام مقر ممثلية الاتحاد الأوروبي في كراكاس، أعلن غوايدو (35 عاماً) أن شهر فبراير سيكون "حاسماً" لطرد مادورو من السلطة.

وقال "سنواصل التحرك في الشوارع إلى أن نصبح أحراراً، إلى أن ينتهي اغتصاب" السلطة، فيما رد الحشد "نعم هذا ممكن".

ودعا أنصاره إلى مواصلة الضغط في تظاهرة جديدة في "يوم الشباب في فنزويلا" في 12 فبراير، فيما تظاهر فنزويليون ضد مادورو في عدد من بلدان أميركا اللاتينية ولاسيما في كولومبيا وكورستريكا والمكسيك والأرجنتين.

ورد مادورو "لم نكن ولن نصبح بلداً متسولاً"، مضيفاً "هناك بعض الذين يشعرون أنهم متسولون من الإمبريالية وبييعون وطنهم بعشرين مليون دولار"، ملمحاً بذلك إلى قيمة المساعدة الإنسانية التي وعدت بها واشنطن خوان غوايدو، لكن لا يمكن نقلها دون موافقة الجيش والسلطات.

ولمواجهة ما وصفه بأنه "خطة مروعة" للولايات المتحدة، أعلن عن زيادة عدد الجنود، داعياً القوات شبه العسكرية التي تتألف من مدنيين، للانضمام إلى الجيش.

وحسب أرقام الأمم المتحدة، منذ بداية التظاهرات في 21 يناير، قتل حوالي أربعين شخصاً واعتقل أكثر من 850.

□ كاراكاس - عرض رئيس فنزويلا نيكولاس مادورو مرة جديدة إجراء انتخابات تشريعية مبكرة رداً على ضغوط المعارضة والغرب، فيما حسمت ست دول من الاتحاد الأوروبي أمرها للاعتراف برئيس الجمعية الوطنية خوان غوايدو رئيساً شرعياً لفنزويلا.

وكانت ألمانيا وإسبانيا وفرنسا وهولندا والبرتغال وبريطانيا أمهلت مادورو ثمانية أيام للدعوة إلى انتخابات رئاسية جديدة، وإلا فسوف تعترف بمعارضه خوان غوايدو رئيساً. ويرفض مادورو (56 عاماً) المهلة الأوروبية متهما الولايات المتحدة بتدبير انقلاب ضده، وهو يحظى بدعم من روسيا والصين وكوريا الشمالية وتركيا وكوبا.

خوان غوايدو:

سنواصل التحرك إلى أن نصبح أحراراً، إلى أن ينتهي اغتصاب السلطة



وتعكس بعض الدعوات إلى تدخل عسكري أميركي لإنهاء الأزمة في فنزويلا فشل الضغوط السياسية لتخنية الرئيس الاشتراكي، فيما يستبعد خبراء إقدام الولايات المتحدة على تدخل عسكري وفتح جبهة توتر جديدة في حديثها الخلفية.

ويشير هؤلاء إلى أن واشنطن لن تقدم على تدخل عسكري مباشر في كاراكاس لكنها قد تشجع أو تغري قيادات عسكرية كبيرة مقربة من مادورو للإطاحة به، مؤكدين أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب سيواصل سياسة خنق الاقتصاد الفنزويلي وعزله إلى حين الإطاحة بالنظام على شاكلة ثورة شعبية.

وحسب متابعين، تفكر الولايات المتحدة الآن في مرحلة ما بعد مادورو وهل أن الرئيس الانتقالي خوان غوايدو قادر على بسط الاستقرار في الدولة بعد إزاحه مادورو.

وتخشى واشنطن من فوضى جديدة في حديثها الخلفية قد تكلف أمنها القومي

الآلاف يتظاهرون في إسطنبول تأييداً لعبدالله أوجلان

مؤيديه ودفعهم إلى أن ينفصوا من حوله قبيل الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في مارس المقبل، حيث تتوقع معظم نتائج سير الآراء المحلية تراجع حزب العدالة والتنمية الحاكم وخسارته الانتخابات في أهم المدن التركية.

وفي سياق الضغط على حزب الشعوب الديمقراطي أصدرت محكمة تركية الجمعة حكماً قضائياً بسجن البرلمانيتين الكرديتين كولتان كشانك وصباحات تونجل.

وقالت وكالة ديمير أورين للأنباء إن محكمة تركية قضت بالسجن لفترة طويلة على برلمانيتين كرديتين سابقتين بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية ونشر دعاية إرهابية.

التظاهرة عن أمه في أن تستجيب السلطات لمطالب ليلى غوفن "قبل حصول وفاة".

وكان المئات من السجناة أنهوا إضراباً عن الطعام استمر 68 يوماً العام 2012، بعدما طلب أوجلان ذلك منهم. ولا يزال حزب الشعوب الديمقراطي تحت رقابة السلطات التركية التي تتهمه بإقامة علاقات مع حزب العمال الكردستاني، حيث يقبع عدد من نواب الحزبين في السجن بينهم الزعيم السابق لحزب الشعوب الديمقراطي صلاح الدين دميرناش.

وتواصل السلطات التركية حملة التصعيد ضد الإكراد وأنصار حزب الشعوب الديمقراطي لضرب قاعدته الاجتماعية وترويع

وأضرب حوالي 250 سجينا في أنحاء تركيا عن الطعام دعماً للنائب عن حزب الشعوب الديمقراطي ليلى غوفن التي بدأت إضراباً عن الطعام في سجنها منذ أكثر من شهرين مطالبة بتمكين أوجلان من لقاء وكلاء الدفاع عنه وأفراد من عائلته بشكل منتظم.

ويضفي أوجلان، أحد مؤسسي حزب العمال الكردستاني، عقوبة بالسجن مدى الحياة منذ توقيفه في العام 1999، حيث تصنفه أنقرة كمُنظمة إرهابية وتلاحق قضائياً جميع أنصاره بل حتى المتعاطفين معه.

وأعرب النائب عن حزب الشعوب الديمقراطي غارو بايلان الذي شارك في

بريطانيا مصممة على تنفيذ بريكست في الوقت المحدد

حدود فعلية بين مقاطعة أيرلندا الشمالية والجمهورية الأيرلندية.

وينص هذا البند على اتحاد جمركي بين المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي، مع استمرار

وبعد الرفض السالذ للبرلمان في منتصف يناير لاتفاق الخروج، اعتمد النواب الثلاثة اقتراحاً يطالب بـ"تدابير بديلة" عن اتفاق "شبكة الأمان" الذي يهدف إلى تفادي عودة



شارع بريطاني أكثر انقساما

□ لندن - أعادت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي التأكيد على "تصميمها" تنفيذ بريكست في الوقت المحدد في 29 مارس، والحصول على تنازلات من بروكسل حول اتفاق الخروج، رغم رفض الأوروبيين القاطع إعادة التفاوض.

وفي مقال نشر الأحد في صحيفة "صداي تلغراف"، كتبت المسؤولة المحافظة أنها مصممة على تنفيذ بريكست، وعلى تنفيذه في وقته في 29 مارس، فيما بدأ رحيل موظفي المصارف الأميركية من لندن بسبب بريكست.

واستبعدت ماي إرجاء بريكست مثلما اقترح العديد من المسؤولين في الأيام الأخيرة، بينهم وزير الخارجية جيريمي هانت ووزير التجارة الخارجية ليام فوكس، بهدف إفساح المجال أمام التوصل إلى اتفاق.

وعبرت ماي أيضاً عن رغبتها بإيجاد خاتمة لبريكست، لكن تلك الخاتمة قد لا تتال موافقة الغالبية في البرلمان، سواء من المؤيدين لبريكست أو من المؤيدين لأوروبا.

وأكدت رئيسة الوزراء البريطانية في المقال أنها حين عودتها إلى بروكسل ستقاتل "من أجل بريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وسأكون مسلحة بتعديل جديد وأفكار جديدة وزعيمة جديدة للعمل على حل براغماتي لتنفيذ بريكست".

لقاء نادر بين طالبان والمعارضة الأفغانية

في روسيا

□ كابول - ذكرت حركة طالبان الأحد أنها سترسل وفداً إلى روسيا للقاء نادر مع زعماء المعارضة الأفغانية بعد أيام قليلة من محادثات بين الحركة والولايات المتحدة لم تشارك فيها الحكومة الأفغانية.

وستشارك في اللقاء الذي يستمر يومين في موسكو اعتباراً من الثلاثاء، بعض المنافسين السياسيين للرئيس الأفغاني أشرف غني، فيما لن يشارك في الاجتماع أي مسؤولين في الحكومة مكلفين بالتفاوض مع طالبان.

وناشد غني الحركة المسلحة التحدث مع الحكومة التي تم استبعادها من المحادثات التي جرت بين طالبان ومسؤولين أميركيين في الدوحة الشهر الماضي وحددت خلالها الخطوط العريضة لاتفاق سلام.

وستعقد طالبان، التي ترفض الاعتراف بحكومة غني، للقاء في موسكو مع عدد من أبرز معارضي الرئيس لمناقشة مستقبل البلاد، وهو ما يثير غضب كابول.

وقال أمرالله صالح الذي يرشح نفسه نائبا للرئيس في الانتخابات التي ستجرى في يوليو، على صفحته على فيسبوك الأحد إن "الالتسامة للعدو هي ضربة للروح الوطنية".

وبين من أكدوا حضورهم محادثات موسكو حنيف أتمار الذي رشح نفسه أمام غني في الانتخابات، وزعيم الحرب السابق عطا محمد نور، والرئيس الأفغاني السابق حميد كرزاي.

وصرح نور أن الاجتماع هو "طريق نحو تعزيز جهود السلام التي تقودها الولايات المتحدة، بينما وصفها أتمار بأنها "خطوة مهمة باتجاه محادثات السلام بين الأفغان".

ومن المقرر أن تعقد طالبان جولة أخرى من محادثات السلام مع مسؤولين أميركيين في الدوحة في 25 فبراير، فيما أكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب وجود تقدم في مفاوضات السلام.

وأشار ترامب إلى أن طالبان "تريد حقاً السلام"، مؤكداً عزم بلاده على سحب جنودها من أفغانستان، قائلًا "حان الوقت لأن نبدأ العودة إلى الوطن".

العمل ببعض الأنظمة الأوروبية المتعلقة بالصحة والضرائب في أيرلندا الشمالية.

ورفضت المسؤولة البريطانية فكرة تهديد إعادة فتح المفاوضات حول "شبكة الأمان" اتفاق السلام الموقع عام 1998 لوضع حد لثلاثئة عقود من العنف في أيرلندا الشمالية، خلافاً لما قاله وزير الخارجية الأيرلندي سيمون كوفيني.

ورئيسة الوزراء ملتزمة بطرح اتفاق جديد على التصويت "في أقرب وقت ممكن". وفي حال أخفقت في الحصول على اتفاق معدل بحلول 13 فبراير، ستنظم ماي تصويتاً في 14 فبراير يسمح للنواب بالتعبير عن آرائهم.

ودون اتفاق، تخاطر المملكة المتحدة بالخروج من التكتل الأوروبي دون قواعد تحدد علاقتهما المستقبلية في أواخر مارس، وهي فرضية تخشاه الأوساط الاقتصادية.

وأعلن وزير التجارة ليام فوكس في حديث لفوكس نيوز أن الحكومة "قادرة على التعامل مع ذلك السيناريو لكنه لن يكون الأفضل لصالحنا"، في حين تتضاعف الفرضيات الكارثية في الصحافة.

وقبل شهرين من بريكست، بدأ رحيل موظفي المصارف الأميركية الكبرى من لندن إلى دول أوروبية، حسبما ذكرت مصادر قريبة من الملف، أكدت أن الشركات في وول ستريت تستعد أيضاً لانسحاب بريطانيا دون اتفاق.



«ما من شيء يحول دون اتخاذ قرار ونشره، إن كان هناك قرار، يبحث توجيه اتهام في القضايا المتعلقة برئيس الوزراء أو جزء منها حتى قبل موعد الانتخابات».

أفيخاي ماندلبليت
النائب العام الإسرائيلي

«تلقيت اقتراحات لتعديل الدستور، إن مجلس النواب سيفسح المجال لحوار عام حولها عندما تعرض على اللجنة التشريعية والدستورية بالمجلس لمناقشتها».

علي عبدالعال
رئيس مجلس النواب المصري



في القمم

البرلمان المصري أمام امتحان التمديد لولاية الرئيس

● الاستفتاء وسيلة أصحاب المبادرة للظفر بتركية شعبية ● تعديل الدستور يثير مخاوف النخب السياسية والحقوقية



للشعب الكلمة الفصل في الاستفتاء

بالمزيد من التعديلات التي تصب في خانة التضيق على الحريات فإن ذلك لن يواجه باعتراضات كبيرة، لأن الرئيس عبدالفتاح السيسي يحظى بتأييد لدى قوى دولية. وتلعب مصر دورا فاعلا في مواجهة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، ما يجعل التعويل عليها مسألة مهمة.

ويرجح أن يجري استفتاء شعبي على التعديلات في النصف الأول من العام الجاري، فبعد تلقي رئيس البرلمان طلب التعديل يقوم بإحالة وعرضه على اللجنة العامة، والتي تعد تقريرا عن المقترح خلال أسبوع، ويعرض التقرير مرفقا برأيها على الجلسة العامة. وإذا ارتأت الجلسة العامة موافقة مبدئية، يحيل رئيس المجلس الطلب إلى اللجنة التشريعية والدستورية، لدراسته والتأكد من توفر الشروط المنصوص عليها في المادة 226 من الدستور، وتتلقى خلال 30 يوما كل المقترحات من نواب المجلس، وفي حالة موافقة المجلس على تقرير اللجنة التشريعية والدستورية بشأن المقترح يحال الأمر إلى رئيس الجمهورية لدعوة الشعب المصري إلى الاستفتاء على هذه المواد.

تعديل، فبخصوص العلاقة بين السلطات هناك ضرورة أن يكون لرئيس الجمهورية الحق في عزل وتعيين الوزراء دون انتظار العرض على البرلمان. ففي المقابل، يقول عدد من نواب ائتلاف 25 - 30 المعارض داخل البرلمان، إن الدستور الحالي من أهم وأفضل الدساتير في تاريخ مصر، ويتيح للشعب فرصة التداول السلمي على السلطة، وهذا من المكتسبات التي جاءت نتاجا لثورتى 25 يناير 2011 و30 يونيو 2013، والتي سنقدها حال تعديل الدستور. ولغت مصطفى كامل السيد، أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، لـ "العرب" إلى أن إدخال التعديلات "لا يثير اهتمام غالبية المواطنين، لأنهم يعزفون عن ممارسة السياسة بشكل عام، غير أنها تغير حفيظة النخب السياسية وبعض الطبقات المهتمة باتاحة الحريات العامة، بالتالي لا خطر شعبيا يواجه عدم تمرير التعديلات الحالية".

وشدد على أن الوضع لا يختلف على المستوى الخارجي، فطالما أن الأمر يقتصر على زيادة مدة رئيس الجمهورية من دون أن يرتبط

وذهب هؤلاء إلى التأكيد على أن البرلمان يحاول إضفاء المزيد من الضمانات الحقوقية الشكلية، كي يتمكن من تعديل المادة 226 من دون أن تواجه معضلة التعدي على مبادئ الدستور الأساسية، التي منعت تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب الرئيس. ويبدو أن التعامل مع التعديلات من قبل ائتلاف دعم مصر يسير وفقا لخطة محددة، بحيث يجري تصدير التعديلات التي تلقى قبولا شعبيا، مثل إنشاء غرفة جديدة بجانب مجلس النواب، والحفاظ على نسب تمثيل المرأة والشباب وذوي الإعاقة بالبرلمان، وانتهاء بإدخال ضمانات جديدة على الحريات العامة، في حين يجري تمرير طول مدة الرئاسة كاحد البنود الفرعية.

وأشار طارق الخولي، عضو المكتب السياسي لائتلاف دعم مصر، لـ "العرب" إلى أنه من الخطا التطرق إلى تعديل الدستور عبر بوابة تمديد مدة الفترة الرئاسية "من الصائب وضع رؤية حول التعديلات التي يتطلبها الدستور مرحليا بناء على الخبرة العملية. وأضاف أن هناك مواد تحتاج إلى

انطلق البرلمان المصري في أولى الخطوات الإجرائية لتعديل الدستور المصري، بعد أربعة أعوام من الموافقة عليه، ويتضمن التغيير تحديد الفترات الزمنية لمنصب رئيس الجمهورية. وبات مجلس النواب أمام اختبار حقيقي لتحقيق ظهير شعبي لتلك التعديلات يضمن مرورها بهدوء وسط انتقادات فاترة داخلية وخارجية تحذر من الإخلال بمبادئ التداول على السلطة.

أحمد جمال

وأوضح عبدالعال أمام اللجنة العامة بمجلس النواب بعد أن أحال إليها اقتراحات التعديلات أن المجلس سيفسح المجال لحوار عام حولها عندما تعرض على اللجنة التشريعية والدستورية بالمجلس لمناقشتها. وقال عبدالهادي القصبي إن الرؤى السياسية أجمعت حول أهمية تعديل بعض مواد الدستور، وفق مبدأ أساسي يتمثل في الحفاظ على مكتسبات الدستور، والتأكيد عليها من خلال بعض التعديلات، بإضافة المزيد من الحريات والضمانات.

وستكون بحاجة إلى ظهير شعبي يمررها عبر استفتاء يتطلب موافقة أغلبية الثلثين ممن لهم حق التصويت، بعد موافقة أغلبية ماثلة من نواب البرلمان.

وتحاول جهات حكومية كذف الكرة في ملعب الشعب، لأنها تستطيع تجبيش الملايين منه التي توحى بموافقة على التعديلات، وبذلك تخرج من مازق توجيه البرلمان أو فرض توجيه معين، وقد تمثل فكرة الإرادة الشعبية مخرجا مناسباً. ويستند أعضاء ائتلاف دعم مصر إلى المادة "226" من الدستور الحالي، وتُعطي الحق لرئيس الجمهورية أو 20 بالمئة من أعضاء مجلس النواب، في طلب تعديل مواد في الدستور.

وأوضح صلاح فوزي، أستاذ القانون الدستوري وأحد مقرري الدستور الحالي، لـ "العرب" "هناك تغيير سياسي واقتصادي ومجتمعي يسمح بإعادة قراءة النصوص مرة أخرى وفقا لمتغيرات الأوضاع الحالية والمستقبلية، والتعديلات قد تشهد أيضا إلغاء بعض المواد المقررة".

ويرى البعض من المؤيدين للحكومة أن المادة 226، تحظر تعديل النصوص المتعلقة بإعادة انتخاب رئيس الجمهورية، فقد صادرت حق الأجيال القادمة لأن من يعد الدستور في الأصل ليس أعضاء البرلمانات، إنما السلطة التأسيسية المتمثلة في الشعب.

ويتوقع مراقبون أن تثير المادة 140 من الدستور جدلا، وهي خاصة بمدة تولي الرئيس وتنص على أنه "يُنتخب رئيس الجمهورية لمدة أربع سنوات، تبدأ من اليوم التالي لانتهاء مدة سلفه، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا مرة واحدة"، ومن المتوقع زيادتها إلى 6 سنوات، مع زيادة مدد الرئاسة.

صورة مصافحة ترامب نتنياهو

لضمان البقاء في رئاسة الوزراء

الوزراء الإسرائيلي الأحد إن فترة الانتخابات لن تمنع من التحرك في قطاع غزة وإيران. وأوضح نتنياهو خلال جلسة مجلس الوزراء الأسبوعية، حسب هيئة البث الإسرائيلي (رسمية)، أنه "في حال لم يتم الحفاظ على الهدوء في غزة فإن إسرائيل لن تتردد في العمل حتى خلال فترة الانتخابات". وأضاف "لدي رسالة علنية إلى الطغاة في طهران مفادها أن إسرائيل ستستمر في التحرك جليا لضمان مستقبلها".

ويرى مراقبون أن نتنياهو سيكون أبرز مستفيد من الانتخابات الإسرائيلية المبكرة، إلا أن السياسة الانصالية التي تقوم عليها حملته الانتخابية برعاية حزب الليكود اليميني ترأه على توجيه النخبين في إسرائيل عبر لعب ورقة صورة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وتؤكد أن نتنياهو على عكس ما يروج له لن يكون في طريق مفتوحة للمحافظة على منصبه.

وسرع حزب الليكود وتيرة حملته الدعائية الانتخابية مع بروز ترجيحات كبيرة منذ أشهر بأن يكون رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي السابق بيني غانتس منافسا محتملا لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وقد تحول الأمر إلى واقع عقب إعلان الأخير رسميا الدخول في حملة الانتخابات التشريعية المقررة في التاسع من أبريل المقبل.

ولم يتوان غانتس عن المجاهرة بطموحاته السياسية إذ قال مؤخرا "أشكر نتنياهو على خدماته لمدة عشر سنوات. سنتولى البقية من الآن فصاعدا". وعلى غرار أغلبية رؤساء أركان الجيش الـ19 ممن سبقوه في هذا المنصب، أطلق الجنرال السابق بيني غانتس، المنافس الجدي الوحيد لنتنياهو، حملته الانتخابية رسميا الثلاثاء الماضي واضعا حدا للتساؤلات المطروحة بشأن تلك الطموحات؛ فقبل نحو

تل أبيب - أدى تراكم ملفات الفساد التي أنهم فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبيل الانتخابات المزمع تنظيمها في شهر أبريل القادم إلى مسارعة حزب الليكود اليميني إلى البدء بحملة دعائية قوامها توظيف شعبية الرئيس الأميركي دونالد ترامب لاستقطاب جمهور الناخبين. وارتفعت لوحة دعائية ضخمة عليها صورة الرئيس الأميركي دونالد ترامب وهو يتسلم ويصافح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في أحد الطرق الرئيسية المؤدية إلى مدينة تل أبيب ضمن حملة الدعاية الانتخابية في سبيل فوز نتنياهو بفترة أخرى.

ويحظى ترامب بشعبية في إسرائيل بسبب سياساته الصارمة تجاه الفلسطينيين وإيران والقرار الذي اتخذته في مايو بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس التي اعترف بها عاصمة لإسرائيل ليغير بذلك وجه السياسة الأميركية المعمول بها منذ فترة طويلة.

وكتبت عبارة "نتنياهو هو. في سباق من نوع آخر" باللغة العبرية وذلك في انتقاد لخصوم رئيس الوزراء في الانتخابات الوطنية المقررة في التاسع من أبريل القادم.

ويزين اسم حزب الليكود الذي ينتمي إليه نتنياهو اللوحة التي ترتفع في طريق أyalon السريعة والمزدحمة. ولم يرد متحدث باسم الحزب على سؤال لرويترز عما إذا كان البيت الأبيض قد أجاز استخدام الصورة.

ورغم أن نتنياهو يعد الأوفر حظا للفوز بالانتخابات فإن استطلاعات الرأي تشير إلى أن أحد أشد خصومه -وهو الجنرال السابق بيني غانتس- يحقق مكاسب.

ويواصل نتنياهو المراهنة على الملفات المشتركة نفسها مع الإدارة الأميركية وفي مقدمتها دحر نفوذ إيران في منطقة الشرق الأوسط وخاصة في سوريا، حيث قال رئيس



المراهنة على شعبية ترامب لإزاحة الخصوم



«تنظيم الدولة الإسلامية لم يعد قادرا على الحكم في سوريا، ولم يعد يملك حرية تجميع القوات كما أن سوريا لم تعد ملانا آمنا».

باتريك شاناهان
القائم بأعمال وزير الدفاع الأميركي

«المجتمعون في المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية يتطلعون إلى تحقيق أهداف واضحة تتمثل في التأكيد على التسامح والتأسيس لمرحلة جديدة».

سلطان فيصل الرميثي
الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين



في
القمق

مؤتمر الأخوة الإنسانية يؤسس لمرحلة جديدة من تقارب الأديان

● الإمارات تدعو إلى بلورة صيغة مشتركة ترسخ قيم التسامح في العالم ● إجماع على إرساء ثقافة السلم بدل النزاعات العقائدية



قوة التسامح قادرة على التغلب على كل أشكال التعصب والتطرف

السويسري، إن «الأخوة الإنسانية فكرة تجمعنا لتحقيق مبادئ العدالة والسلام ومواجهة التطرف». وأكد أن الأولوية اليوم التركيز على كيفية التعامل مع موضوع التطرف كونه حقيقة متوحشة وأحد أكثر السموم التي تدمر حياتنا بتبعات مميتة ومهدمة. وحذر الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي من أن «التطرف يواجِه الأخوة الإنسانية ويضعها أمام تحد جديد»، معتبرا أنه «ذنب بشري وأكثر السموم التي تهدد العلاقات البشرية والأخوة الإنسانية».

وبدوره أقر جيمس زغبى رئيس المعهد العربي الأميركي في كلمته بأن العالم اليوم يعيش أوقاتا مقلقة جدا لأن هناك مجموعات تسعى لتحويل الدين إلى سلاح توجهه في وجه الأمنين وأن مجتمعات العالم اليوم باتت غير محصنة من هذا الأمر.

وأكد أن المسؤولية هي منوطة بالجميع لذلك يعد هذا المؤتمر في غاية الأهمية كونه يجمع المئات من قادة الأديان لمناقشة سبل تعزيز التسامح والاحترام المشترك. مشيرا إلى أن «هذه الفعالية هي فرصة جديدة لبناء العائلة الإنسانية عبر جميع ممثلي الأديان المجتمعين اليوم».

ونوه على الأمين عضو مجلس حكماء المسلمين في لبنان في ختام أشغال اليوم الأول للمؤتمر بأن «وقوع الاختلافات في الماضي لا يمكن إنكاره غير أننا لا يمكن أن ننسبه للأديان، فالحروب والصراعات لم تكن بسبب هذه الأديان ولكن بسبب أهداف أرضية وطمعا بالسلطة والسيطرة والنفوذ لا أكثر..».

لتحقيق مبدأ العيش المشترك». وأضاف «يتطلع المجتمعون في المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية إلى تحقيق أهداف واضحة تتمثل في التأكيد على خطاب التسامح والتأسيس لمرحلة جديدة جوهرها الإخاء الإنساني وقبول الآخر وتبني الاعتدال، ومواجهة ثقافة الكراهية والأفكار التي تهدد السلم والأمان المنشودين».

التطرف.. الحقيقة المتوحشة

بحث المؤتمر، الذي تزامن مع الزيارة التاريخية لكل من البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية وأحمد الطيب شيخ الأزهر للإمارات، سبل التصدي للتطرف الفكري وسلبياته، ورصد المجتمعون خلال جلسات المؤتمر التحديات الأمنية، كما تنطرقوا إلى سبل محاربة نزعات الأنانية والاستحواذ والتعصب الديني وثقافة الكراهية وأثرها في إذكاء الصراعات والنزاعات.

ورغم أن عدد قتلى الإرهاب بلغ أدنى مستوياته عام 2018 مقارنة بعام 2009 حسب مركز «جاين» الدولي لتحليل الأعمال الإرهابية خصوصا بسبب تراجع العنف المرتبط بتنظيم الدولة الإسلامية، إلا أن الظاهرة مازالت تثير قلق المجتمع الدولي المتوجس من ردة فعل التنظيم الانتقامية بسبب خساراته الميدانية الأخيرة بالشرق الأوسط وفي أي رقعة جغرافية في العالم.

وقال أولاف فيكس تافيت، الأمين العام لمجلس الكنائس العالمي في الاتحاد

بغض النظر عن دينه أو عرقه، مشددا على أن الأديان ليست مسؤولة عن انتشار العنف والتطرف، مطالبا بضرورة تصحيح هذه المعلومة الخاطئة. ورأى أبو الغيط أن التطرف في جوهره موقف من الحياة، وموقف فكري وإنساني له أيديولوجيته الخاصة، مشددا على ضرورة «أن نصون عالمنا من الكراهية والقتل والتطرف».

وناقش المؤتمر أيضا المسؤولية المشتركة لتحقيق الأخوة الإنسانية وذلك من خلال تعزيز أواصر التعاون بين الشرق والغرب لتحقيق السلام العالمي وتفعيل مسؤولية المنظمات الدولية والإنسانية في الحفاظ على الأمن والسلم الدوليين وأيضا تفعيل دور المؤسسات الدينية والتربوية والثقافية والإعلامية في تعزيز ثقافة الأخوة في المجتمع من خلال حملات التوعية.

وأوضح سلطان فيصل الرميثي الأمين العام لمجلس حكماء المسلمين أن «استضافة هذه الكوكبة من المتحدثين والحضور من مختلف الأديان والأعراق تهدف إلى إعلاء قيم التسامح والمحبة بين البشر كونها السبيل

افتتح الشيخ نهيان بن مبارك وزير التسامح الإماراتي، الأحد، المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية في قصر الإمارات بأبوظبي الذي ينظمه مجلس حكماء المسلمين، بالتزامن مع الزيارة التاريخية لكل من البابا فرنسيس بابا الكنيسة الكاثوليكية وشيخ الأزهر أحمد الطيب للإمارات، ويهدف المؤتمر إلى تفعيل الحوار حول التعايش ومطلقا التسامح والأخوة الإنسانية وسبل تعزيزها عالميا، كما ناقش المجتمعون التحديات الأمنية وكيفية التوقي من ظاهرة الإرهاب والتطرف الديني التي مازالت تهدد الأمن الدولي.

المؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية الذي يجمع مختلف الديانات والعقائد والطوائف يسعون إلى بلورة مفهوم الأخوة الإنسانية من خلال التركيز على القواسم المشتركة التي تجمع بين البشر بهدف تقديم هذا المفهوم الإنساني إلى دول العالم أجمع لإرساء السلام والتعايش منهاجا عالميا.

منطلقات الأخوة الإنسانية

تضمنت أعمال المؤتمر جلسات علمية سلطت الضوء على منطلقات الأخوة الإنسانية، وفتحت النقاش بين المتحدثين والحضور حول إرساء ثقافة السلم بديلا للعنف والنزاعات العقائدية والعرقية وترسيخ المواطنة بمفهومها الشمولي كما أقرتها الأديان والمواثيق الإنسانية، وكذلك مواجهة التطرف الديني الذي يهدد الكثير من المجتمعات جراء انتشار فكر الإقصاء والانعزال بديلا للتعايش والحوار.

وأشاد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بالمؤتمر العالمي للأخوة الإنسانية قائلا «يعقد في المكان والزمان المناسبين، في دولة الإمارات التي تحتفل بقيم التسامح والتنوع الحضاري والثقافي على أرضها». وأعلنت الإمارات اختيار عام 2019 عاما للتسامح ما يعكس توجهها رسميا لتعزيز هذه القيمة الإنسانية.

وعلاوة على ذلك تعد الإمارات من بين الدول التي تدعم الخطاب الديني المعتدل وقامت في سبيل ذلك برعاية مجلس حكماء المسلمين الذي يهدف إلى معالجة جذور الطائفية إلى جانب التشجيع على الانفتاح على الآخر. واعتبر أبو الغيط، خلال كلمته بالجلسة الافتتاحية في المؤتمر، أن الأخوة الإنسانية والتسامح صنوان لا يفترقان؛ «فالأخوة بين البشر تقوم على فضيلة التسامح». وأكد أن الجامعة العربية رابطة مفتوحة على أديان مختلفة وأعراق متعددة، قائلا «نحن أبناء منطقة حملت للعالم أول مبادئ الأخوة الإنسانية، وخاطبت الإنسان بوصفه إنسانا، ولم تخاطب قبيلة بعينها أو جنسا بعينه أو عرقا دون آخر».

وأكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن الأديان السماوية كرسّت كرامة الإنسان

التسامح.. قيمة إنسانية

أحمد أبو الغيط:
الأديان ليست مسؤولة عن
التطرف ويجب تصحيح
هذه المعلومة الخاطئة



نورة الكعبي:
مؤتمر الأخوة الإنسانية
يسعى لإرساء السلام
والتعايش منهاجا عالميا



الشيخ نهيان بن مبارك:
مسؤوليتنا جميعا أن نعمل
معا من أجل تعزيز قيم
التسامح والأخوة الإنسانية



استخدام الجهاديين للمدنيين دروعا يعرقل تقدم قوات سوريا الديمقراطية

يقطعها بين الحين والآخر صوت إطلاق نار متقطع.

وفي قرية الشعفة المجاورة، يؤكد المتحدث باسم حملة قوات سوريا الديمقراطية في دير الزور عدنان عفري، أن التقدم الميداني متوقف في الوقت الراهن حفاظا على حياة المدنيين، مع «استمرار الضربات الجوية من الطائرات والمدفعية» ضد مواقع التنظيم. ويشرح بقوله «يستخدم داعش المدنيين دروعا بشرية ليعرقل تقدمنا». ويوضح أن «القصف الجوي والمدفعي يطول الخطوط الخلفية للجبهة، حيث يتمركز الدواعش» في حين «يضعون المدنيين على الخطوط الأمامية وهو ما يمنع تقدمنا».

وبين المدنيين من أجبرهم التنظيم على البقاء واتخذ منهم دروعا بشرية، وبينهم أفراد من عائلات الجهاديين أنفسهم. ولطالما لجأ التنظيم على جهات عدة إلى استخدام المدنيين كدروع بشرية، بهدف عرقلة تقدم خصومه لدى تضيقهم الخناق على آخر معاقله. كما يزرع خلفه الألغام والمفخخات لمنع المدنيين من الخروج وإيقاع خسائر في صفوف خصومه.

ويقول عفريين «نبحث كقوات عسكرية عن ثغرة لنحلب صاب المدنيين بانى ولنفتح لهم ممرات أمنة للخروج».

ويفضل قياديو قوات سوريا الديمقراطية ميداننا عدم تحديد مهلة زمنية لإنهاء المعركة ضد التنظيم، ويغلقون الباب بوجه أي مفاوضات معه لإنهاء المعركة.

وبعدما كان مئات الأشخاص يخرجون يوميا منذ مطلع الشهر الماضي، انخفض عدد الوافدين إلى مواقع قوات سوريا الديمقراطية في الأيام الأخيرة، رغم تأكيد عدد من الخارجين الجدد أنه لا يزال هناك العديد من المدنيين والجهاديين الأجانب داخل المنطقة المحاصرة. ويروي عدد من المقاتلين أن حالة من الهدوء تسيطر على خطوط الجبهة منذ نحو أسبوع،



مقاتلو قوات سوريا الديمقراطية: لا تفاوض مع الإرهاب

التحالف الدولي بقيادة أميركية لهجماتها خلال الأسابيع الأخيرة ضد التنظيم، فر الآلاف من المدنيين من نقاط سيطرة الأخير.

وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان خروج أكثر من 36 ألف شخص من آخر مناطق سيطرة التنظيم منذ مطلع ديسمبر الماضي، وغالبيتهم نساء وأطفال من عائلات الجهاديين، وضمنهم نحو 3100 عنصر من التنظيم.

هجين وانضم إلى قوات سوريا الديمقراطية قبل خمسة أشهر فقط «منذ وصولنا إلى تلك النقطة قبل ستة أيام تقريبا لم نتقدم». ويضيف الشاب ذو الشعر البني «توقف القتال بانتظار خروج من تبقى من المدنيين».

على بعد عشرات الأمصار في الجهة المقابلة، يمكن رؤية شاحنات بيضاء وسيارات ودرجات نارية، يقودها مقاتلون من التنظيم المتشدد. كما تظهر من بعيد خيم بيضاء قربها نساء منقبات. ويشير محمد أيضا إلى المنطقة أمامه قائلا «هذه كلها بيوت للدواعش» ثم يدل على أشجار نخيل حيث «نرى أحيانا نساء ياتن إلى أشجار النخيل تلك وباخذن الأخشاب».

وعلى جانبي الطريق في بلدة الباغوز، التي تقدمت قوات سوريا الديمقراطية إليها قبل نحو أسبوعين، تنتشر هياكل سيارات محترقة بين أبنية تدمر بعضها بالكامل. ويطل من بعض الأبنية الصامدة مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية، يقف بعضهم على الشرفات والبعض الآخر على أسطح الأبنية. يشعل عدد منهم النار للتلقيح، يتبادلون الأحاديث وينفثون دخان سجائرهم، يشربون الشاي ويأكلون الفاكهة.

على إحدى الشرفات، يراقب أحد المقاتلين عبر منظار تحرك عناصر تنظيم الدولة الإسلامية على بعد عشرات الأمصار. ومع توسيع قوات سوريا الديمقراطية بدعم من

الباغوز (سوريا) – على سطح مبنى في بلدة الباغوز التي تشكل خط الجبهة الرئيسية في شرق سوريا، يحتسي المقاتل محمد إبراهيم محمد ورقاقه في قوات سوريا الديمقراطية الشاي، منتظرين، كما يقولون، أوامر للتقدم نحو آخر نقاط تنظيم الدولة الإسلامية.

ويروي هؤلاء لوكالة فرانس برس أنه منذ أسبوع تقريبا، توقف هجومهم البري ضد آخر منطقة للتنظيم، جراء لجوئه أكثر فاكث إلى «استخدام المدنيين كدروع بشرية» لعرقلة تقدمهم.

وفي البلدة التي تسيطر قوات سوريا الديمقراطية على الجزء الأكبر منها، يشير المقاتل محمد (22 عاما)، مرتديا برتزة العسكرية وإلى جانبه سلاحه، إلى ساتر ترابي قرب المبنى يفصل مواقع سيطرة قواته عن الجهاديين. ويشير الشاب المتحدر من بلدة

لطالما لجأ داعش على جبهات عدة

إلى استخدام المدنيين كدروع بشرية،

بهدف عرقلة تقدم خصومه لدى

تضييقهم الخناق على آخر معاقله



«على المجتمع الدولي قبول حقيقتين: عجز إيران عن إقامة ديمقراطية حقيقية في ظل استمرار وجود هذا النظام، وعجز الشعب عن الإطاحة بالنظام دون مساعدة خارجية».

رضا بهلوي

نجل شاه إيران الراحل محمد رضا بهلوي



«إنهاء الوجود الإيراني في سوريا مرتبط بإنهاء نظام الأسد. التقليل الإيراني يقف عائقاً بوجه أي تقدم في العملية السياسية أو حتى على صعيد تحسين الملف الإنساني».

بدر جاموس

نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض

تراجع إيران يبدأ في سوريا

العمق للحاجة إلى التعاطي مع الوضع السوري بطريقة مختلفة بعيدة كل البعد عن الأفكار القديمة. من بين الأفكار التي توجد حاجة إلى تجاوزها فكرة أنه لا يزال هناك شيء اسمه النظام السوري، وأن هذا النظام قابل لإعادة تأهيل. سوريا التي عرفناها صارت جزءاً من الماضي. كل ما في الأمر أن النظام استخدم في شن حرب على الشعب السوري لا هدف منها سوى تفتيت البلد. وقع النظام ضحية لعبة الابتزاز التي لم يتقن غيرها يوماً. سوريا مدمرة. ساذج من يعتقد أن لبنان يمكن أن يستفيد من إعادة إعمار سوريا في الوقت الراهن. وساذج أكثر من يظن أن السلام استتب فيها، وأن النظام استعاد حيويته وأنه سيشرف على إعادة بناء ما هدمته الحرب.

ليس عيباً أن تكون هناك بعثات دبلوماسية عربية في دمشق. الشيء هو جهل ما يدور تماماً في دمشق وإلى أي حد لم يعد هناك نظام قادر على الوقوف على رجليه. فمن دمشق ومن غير دمشق يمكن استشفاف المرحلة الجديدة التي تبدو سوريا مقبلة عليها وكيف أن سوريا ستشهد بداية انحسار المشروع التوسعي الإيراني الذي يواجه في الوقت ذاته صعوبات، لا يمكن الاستخفاف بها في العراق، خصوصاً في الوسط الشيعي العراقي. لعب النظام السوري، سواء أكان في عهد الأسد الأب أو الأسد الابن، دوراً في غاية الخطورة على صعيد تمكين إيران من اختراق المنطقة العربية. يكفي وقوف النظام السوري مع إيران في حربها مع العراق بين 1980 و1988 للتأكد من ذلك.

ما هو مطروح اليوم في سوريا لا يتعلق بالنظام، الذي صار في مزبلة التاريخ، ولا بإعادة البناء. ليس هناك من هو على استعداد للتوظيف في إعادة بناء سوريا وإعمارها في الوقت الحاضر. من هو مهتم بإعادة البناء والإعمار، مثل روسيا، لا يمتلك الأموال التي تسمح له بذلك. روسيا دولة تعاني من مشاكل اقتصادية ضخمة ولم تجد بعد من يشتري منها ورقة سوريا إلا إذا استطاعت وضع حد للوجود الإيراني في هذا البلد العربي.

إذا كان الخطر الإيراني غاب عن العرب في العام 1979، يفترض ألا يغيب في 2019 خطر من نوع آخر هو خطر الوجود الإيراني في سوريا والحاجة الروسية إلى تقليصه قدر الإمكان. متى سيكون في استطاعة موسكو القول إنها قادرة على مواجهة إيران في سوريا... سيتوفر من هو على استعداد للأخذ والرد معها من منطلق أن لديها ورقة اسمها سوريا.

والبحث عن طريقة لنقل الجامعة الدول العربية من القاهرة إلى تونس بعد إخراج مصر منها. كان طبيعياً في ظل المعطيات الإقليمية السعي إلى الاستفادة من اتفاقي كامب ديفيد. كان الأول يتعلق بالعلاقات بين مصر وإسرائيل، والآخر بمستقبل الضفة الغربية وغزة. في العام 1978، لم يكن عدد المستوطنين في الضفة الغربية يتجاوز بضعة آلاف. هناك الآن ما يزيد على 800 ألف مستوطن في الضفة الغربية، فيما قطاع غزة محاصر. ماذا فعلت إيران من أجل فلسطين والفلسطينيين منذ أربعين عاماً؟ لا شيء يذكر باستثناء الاستثمار في القضية وخطتها من العرب والمتاجرة بالفلسطينيين وبالقدس تحديداً. غابت العقلانية عن العرب في العام 1979، بل يحصل أي تعاط عربي مع الواقع الذي خلقه أنور السادات عندما سافر إلى القدس في تشرين الثاني - نوفمبر من العام 1977 وألقى خطابه أمام الكنيست. ماذا لو أدرك صدام حسين وقتذاك، وكان في طريقه إلى إزاحة أحمد حسن البكر من الرئاسة، أن مشكلة ذهاب أنور السادات إلى القدس ليست مشكلته، بل مشكلة البعثي الآخر حافظ الأسد الذي كان حليف الرئيس المصري في حرب 1973 والذي كان يراهن على استمرار حال اللاحرب واللاسلام في المنطقة إلى يوم القيامة. كون هذه الحال تخدم مصالح نظامه وتسمح له بابتزاز أهل الخليج إلى أبعد حدود الابتزاز. لم يكن لدى أحمد حسن البكر وصدام حسين في مرحلة ما بعد زيارة السادات للقدس أي فكرة عن اللعبة الجديدة التي تدور في المنطقة. في الواقع، جرّ البعثان السوري والعراقي العرب الآخرين إلى مقاطعة مصر. وقع الجميع في الفخ الذي نصبه لهم حافظ الأسد الذي استفاد من الغياب المصري كي يعزز وجوده العسكري والأمني في لبنان من جهة، ويعمّق العلاقة التي أقامها مع إيران - الخميني من جهة أخرى.

من الضروري بين حين وآخر العودة إلى تلك المرحلة لعل ذلك يفيد في تفادي تكرار خطأ عربي ضخم من نوع التركيز على طرد مصر من جامعة الدول العربية، بدل التركيز على الخطر القادم من إيران الجديدة التي أضّر الخميني على إطلاق تسمية "الجمهورية الإسلامية" عليها مستبعداً أي طرح آخر، بما في ذلك طرح رئيس الوزراء مهدي بازرگان الذي ترأس الحكومة الأولى التي تشكلت بعد انهيار نظام الشاه. ما ينطبق على تلك المرحلة، ينطبق على المرحلة الراهنة التي تحتاج إلى فهم في

"تصدير الثورة" إلى واقع. بدل عقد قمة عربية تخصص للتعامل مع إيران الجديدة، انصرف العرب إلى البحث في كيفية مواجهة مصر التي كانت وقعت مع إسرائيل اتفاقي كامب ديفيد في خريف العام 1978 والتي كانت في طريقها إلى توقيع معاهدة سلام معها في آذار - مارس 1979. أي بعد شهر من عودة الخميني إلى طهران ومباشرة التأسيس لنظام جديد يعتمد قبل أي شيء آخر على الميليشيات المذهبية التابعة لـ "الحرس الثوري". هذه الميليشيات منتشرة حالياً على نحو واسع في العراق وسوريا ولبنان واليمن...

ما افتقده العرب في تلك المرحلة هو النظرة الشمولية إلى المنطقة. افتقدوا عملياً معنى أن أنور السادات اتخذ قراراً نهائياً لا عودة عنه بتوقيع اتفاق سلام مع إسرائيل، وذلك في ضوء الانهيار الداخلي في مصر، والذي كان انهياراً اقتصادياً قبل أي شيء آخر. ليس معروفاً إلى اليوم كيف كان ممكناً تجاهل الخطر الإيراني والتركيز على مصر



هل ستشمل التوافقات الإقليمية سوريا

ويبقى الحديث عن إمكانية التوافق بين القوى الإقليمية والدولية. فاليوم هناك القوات الروسية إلى جانب القوات الأميركية في سوريا. هذا بالإضافة إلى القوات الإيرانية بكل اختصاصاتها، والقوات التركية. أما إسرائيل فهي تؤكد بصورة مستمرة عبر عمليات القصف التي تقوم بها بتنسيق واضح مع الروس والأميركان، بأنها معنية بصورة مباشرة بالأوضاع السورية، ولن تكون هناك أي ترتيبات على حساب أولوياتها الأمنية.

هل من سبيل إلى إيجاد صيغة من التوافق بين هذه القوى، وهي التي تسعى كل واحدة منها إلى استخدام الورقة السورية في إطار المساومات على قضايا أخرى منها إقليمية ومنها دولية، لاسيما بين الروس والأميركان؟

أم ستظل سوريا ساحة صراع، صراع ظل حتى الآن بالوكالة، قد يغدو مكشوفاً بين جملة القوى المتواجدة في الميدان السوري، خاصة في ظل الاستقطاب الدولي الذي أسهم الوضع السوري، إلى جانب قضايا أخرى، في تبلوره؟ هناك اجتماع سيعقد في أستانة أواسط الشهر الجاري، دعت إليه روسيا، سيضم روسيا وإيران وتركيا. واجتماع آخر دعت إليه الولايات المتحدة سيعقد في التاريخ نفسه تقريباً في وارسو، سيشمل العديد من الدول العربية، وربما غيرها.

هل نحن أمام عملية تشكل فعلية لمحورين متعارضين في مقاربتهم للمسألة السورية؟ لاسيما إذا وضعنا في اعتبارنا موضوع التعليق الأميركي لمعاهدة الأسلحة النووية المتوسطة المدى، والتناقض المعلن بين تقييم كل من الولايات المتحدة وروسيا لأوضاع فنزويلا. أم أن ما نشهده لا يتجاوز حدود جهود تكاملية، يسعى الروس والأميركان من خلالها إلى إيجاد المخرج التي تنسجم مع حساباتهما؟

الأمر ليست واضحة بعد. ولكن في جميع الأحوال نرى أن التفاوض بقرب الوصول إلى حل للموضوع السوري ما زال يفتقر إلى مسوغاته الموضوعية.

والقوى الأخرى غير الموافقة على المشروع المذهبي السياسي الإيراني الذي اتخذ من سوريا قاعدة للهيمنة على لبنان، والتحكم في العراق، والسعي من أجل الاستحواذ على الورقة الفلسطينية عبر حركة حماس، والفصائل الأخرى المتماهية مع النظام الأمني السوري. فالوضعية السورية هي استثنائية بكل ما في الكلمة من معنى. نظام يدعي العلمانية ويتبجح مسؤولوه وأنصاره بترفعهم فوق الانقسامات الطائفية وحساسياتها، في حين أنهم يمارسون في واقع الحال أكثر أشكال الطائفية بدائية ومقتاً، وما يؤكد ذلك تحالفهم العضوي الاستراتيجي مع النظام الإيراني الذي لم يخف يوماً مشروعه المذهبي، واستخدم من أجل تنفيذه كل أذرعه المتمثلة في الميليشيات المنخمة بالفكر المذهبي، وهي الميليشيات التي أدخلها إلى سوريا لقتل السوريين وتشريدهم، وتغيير البنية التكوينية للسكان، والمحافظة على النظام التابع لهم.

أما من الناحية السياسية، فلا توجد أحزاب سورية كبيرة مؤثرة وذات مصداقية، كان من شأنها أن تكون جزءاً من عملية التوافق التي يبدو أن المعطيات الراهنة والمنظورة تبين أنها تظل الخيار الأكثر واقعية.

وفي غياب هذه الأحزاب، لم تتمكّن هيئات المعارضة التي تشكلت بعد الثورة من التحول إلى مؤسسات فاعلة لها شعبية في الوسط السوري، وذلك نتيجة التدخلات الإقليمية والدولية من جهة، وإخفاق القوى التي أسهمت في تشكيلها في عملية تحويلها إلى ركائز في المشروع الوطني السوري من جهة أخرى.

ما يستنتج ممّا تقدّم، هو أن إمكانيات التوافق السوري - السوري هي حالياً معدومة في ظل وجود نظام غير مستعد للتنازل عن أي شيء. بل يسعى إلى تسويق نفسه عبر رعايته، وكأنه هو المنتصر، مع أنه قد تسبب في تدمير البلد وقتل أكثر من مليون إنسان، وتهجير ما يربو على نصف الشعب.

في الملف العراقي. فهناك إيران والسعودية، إلى جانب فرنسا والولايات المتحدة الأميركية، وفي الخلفية تبقى إسرائيل تراقب الأوضاع عن كثب. وتحرص على ضرورة التزام الجميع بقواعد اللعبة التي لم تعد سراً رغم كل الشعارات التي تسوّق هنا وهناك. كما أن النظام الأسدي ما زال موجوداً ومتغلغلاً في مفاصل الدولة والمجتمع اللبنانيين. من العوامل التي ساعدت على بلوغ التوافق في لبنان هو حرص مختلف الأطراف على عدم تجاوز الحدود المرسومة بين الطوائف، وذلك في ما يتصل بموضوع توزيع المواقع، وحجم المسؤوليات، وأعداد الوزراء، وهوية رؤساء الأجهزة والمدرء العاملين الأساسيين. هذا في حين أن الشعارات الوطنية التي كانت ترفع عراقياً لم تكن تعكس واقع حالة الاستقطاب الطائفي والقومي، التي تظل وإلى إشعار آخر هي التي تحدّد التوجّهات والممارسات، طالما لا يوجد مشروع وطني حقيقي يبدد الهواجس، ويطمئن الجميع على أساس احترام الخصوصيات وتأمين الحقوق.

وما يعيننا سوريا من هذه التوافقات الإقليمية الجزئية هو معرفة مدى انعكاسها على الوضعية السورية، وتلمس احتمالية إمكانية الوصول إلى توافق ما بين القوى المتصارعة على سوريا، وذلك بعد أن تمكّنت من إزاحة السوريين، سواء في المعارضة أو في الولاء، عن موقع التأثير الفاعل في مجريات ومتغيرات القضية التي تمس مصير شعبهم وبلادهم.

فالحالة السورية هي أكثر تعقيداً على جميع المستويات من الحالتين اللبنانية والعراقية، ولهذا الأمر أسبابه منها: المكانة الجيوسياسية التي تحتلها سوريا في المنطقة، والتأثير المباشر في دول الجوار نتيجة التداخل السكاني، والاعتبارات الأمنية، والمصالح الاقتصادية. هذا فضلاً عن الاستثمار الإيراني الكبير القديم - الجديد فيها منذ ثمانينات القرن الماضي. وهو استثمار يتمحور حول الرغبة في السيطرة الشمولية على البلاد، وإقصاء كل المكونات

التوافق الأخير الذي تمّ بين مختلف القوى المعنية بالملف اللبناني، وأدى إلى الإعلان عن تشكيل الحكومة اللبنانية بعد تعطيل استمرار أشهر، يتقاطع في أوجه كثيرة منه مع ذاك الذي تمّ حول الوضع العراقي، وأسفر عن تشكيل الحكومة العراقية التي ما زالت تنتظر الاستكمال الذي لن يتحقق من دون التوافقات الصعبة التي تمسّ الملفات الأمنية والعسكرية التي لا تريد إيران التفريط فيها، حتى ولو كان ذلك مقابل تفاهم مغرٍ مع الجانب الأميركي.

ولكن مع ذلك، يبقى المستخلص من عملية رفع العراقيل أمام تشكيل الحكومة اللبنانية، وقبلها الحكومة العراقية، هو الأمر اللافت الذي يستوقف الاهتمام ويؤكد وجود إرادة دولية تنزع نحو تهدئة إقليمية عبر تجزئة الحلول إذا صخّ التعبير.

في العراق حصل تفاهم أميركي إيراني، لأسباب متباينة بالنسبة إلى كل طرف، حول تسليم رئاسة الحكومة إلى شخصية من خارج إطار السرب الإيراني، وهذا ما مهد لانفتاح عربي نسبيّ على بغداد. وهو انفتاح من شأنه تحقيق قسط من التوازن المفقود. كما أسهم التفاهم الأميركي الإيراني في تحسين العلاقات بين إقليم كردستان والحكومة المركزية. وفتح الأفاق أمام حل الإشكاليات والتعقيدات الأساسية عبر الحوار المؤسساتي، ومن خلال شخصيات غير إشكالية، قادرة على الفصل بين الاحتياجات العملية الضرورية، والقضايا الأخرى التشريعية والإدارية، وصلاحيات المركز والإقليم والمؤسسات، وهي القضايا التي تستوجب المزيد من النقاش والصبر والوقت. والاعتقاد السائد هو أن أمراً من هذا القبيل سيساهم في تعبيد الطريق أمام اختراقات إيجابية على مختلف المستويات.

أما في لبنان، فبيدو أن اللوحة كانت أعقد من ناحية الظاهر على الأقل، ولكنها لم تكن تنذر بانتكاسات أو حتى انفجارات كبرى كما كان متوقعاً بالنسبة إلى الوضع العراقي. القوى الإقليمية والدولية المعنية بالملف اللبناني هي أكثر عدداً مقارنة بتلك المنخرطة

خيرالله خيرالله
إعلامي لبناني

إذا كان الخطر الإيراني غاب عن العرب عام 1979، يفترض ألا يغيب في 2019 خطر من نوع آخر هو خطر الوجود الإيراني في سوريا والحاجة الروسية إلى تقليصه قدر الإمكان

عبدالباسط سيدا
كاتب سوري

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«الزيارة المشتركة لكل من البابا فرنسيس بابا والإمام الأكبر أحمد الطيب تؤكد المكانة التي تحتل بها دولة الإمارات ودورها في إرساء قيم السلام والتسامح».

نبيلة مكرم
وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج



«زيارة البابا فرنسيس للإمارات تنويع لمسيرة حافلة من دعم الإمارات لمنطق السلام- الهوية الوطنية لا تعرف أو تلمس من دون معرفة الآخر واحترامه حتى في حالة الاختلاف».

حبيب الصايغ
الأمين العام للاتحاد العام للأدباء العرب

البابا فرنسيس في زيارة تاريخية للإمارات

” زيارة بابا الفاتيكان إلى الإمارات تاريخية لأنها أول زيارة بابوية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية، وكان لدولة الإمارات قصب السبق وامتيار الاستضافة والترتيب للحوار الذي يشترك فيه أيضاً شيخ الأزهر أحمد الطيب

الجميع على أرض الإمارات بمحبة واحترام للقوانين والخصوصيات الدينية والثقافية. من المفيد لنا وللعالم العربي والإسلامي أن نقدم للآخر صورة جديدة تعيد بناء تصورات الغرب حولنا، والتي أصبحت صورة سوداوية منذ أحداث 11 سبتمبر 2001 المشؤومة. وقبلها كانت صورة العالم الإسلامي لدى الغرب منقولة على هوى المستشرقين الذين لم يلفت انتباههم سوى الغريب والعجيب، وكل ما يصور العرب والمسلمين على هيئة مماثلة لصورة الهنود الحمر!

لقد أن الألوان لإعادة صياغة صورة العالم الإسلامي، ولكن بشرط أن تبدل المجتمعات في منطقتنا جهوداً حقيقية للإصلاح الديني، والتوقف عن تصدير الصورة النمطية للمسلم الذي لا يعترف بالآخر. ويجب كذلك عدم تجاهل أن العالم الغربي استقبل مئات الآلاف من اللاجئين العرب والمسلمين ووفر لهم الحياة الآمنة، ولا شك أن التواصل الإنساني بين الثقافتين الذي فرضته الظروف والاضطرابات وموجات الهجرة، من شأنه أن يلعب دوراً كبيراً وعملياً في انبعاث قيم جديدة على رأسها التعايش والتسامح الذي تدعو إليه الإمارات.

من ناحية أخرى لا شك أن شخصية البابا الحالي وتصريحاته الإيجابية المتكررة والمتصلة بالحوار والتعايش الإنساني، لعبت دوراً كبيراً في ردم المسافات وتجسير العلاقات بين الفاتيكان والعالم الإسلامي، فممنذ توليه كرسي البابوية أسهمت تصريحات قداسه في فتح آفاق أرحب للحوار والتلاقى وبحث تعزيز وتمتين مبادئ التعايش بين مختلف الأديان. وبدورها قامت الإمارات بمذ جسور الحوار والمبادرة بتأكيد قيمة التسامح، من خلال استضافة البابا فرنسيس بالتزامن مع تنظيم مؤتمر الأخوة الإنسانية.

إن الخطوات الكبرى التي تؤدي إلى تشجيع الانفتاح ومحاصرة التطرف ونبذ التعصب تبدأ دائماً بخطوة أولى أساسية، والإمارات تقوم بهذا الدور وتؤسس له من خلال تمسك المجتمع الإماراتي بالتسامح الفطري وثقافة التعايش والقيم الأصيلة المتوارثة. ومن البديهي القول إن التسامح مع الآخر لا يمكن أن يحدث بقرار سياسي، بل من خلال ثقافة عامة وممارسات وسلوكيات يومية يعيشها الإنسان، وهذا ما توارثه المواطن الإماراتي في خصوصية متفردة على مستوى المحيط الخليجي والعربي، ربما لخصوصيات اقتصادية فرضها الموقع الجغرافي للإمارات، والذي جعلها ملتقى اقتصادياً ومتنفساً للعيش المشترك بين جنسيات وثقافات وأديان متعددة، استطاع المواطن الإماراتي المسلم خلالها أن يتعايش مع ذلك التنوع، وأن يجعل الفائدة المشتركة مدخلا للقبول بالآخر، ويدفع الآخر، بالضرورة، إلى احترام الثقافة الإسلامية لأهل البلد.

لذلك نستطيع أن نتحدث في الإمارات عن ميراث متراكم منذ عقود طويلة تعززت فيه تجربة التسامح والتعايش وتبادل المصالح، وهذا ما جعل التعايش في الوقت الراهن بين ما يقرب من 200 جنسية متاحاً ويلمسه

قمة التسامح وحاجة البشر إلى تفعيل الأخوة الإنسانية والتواصل الحضاري. زيارة بابا الفاتيكان إلى الإمارات تاريخية أيضاً لأنها أول زيارة بابوية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية، وكان لدولة الإمارات قصب السبق وامتيار الاستضافة والترتيب للحوار الذي يشترك فيه أيضاً فضيلة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب. وممنذ أمس الأحد وحتى موعد القداس البابوي الكبير الذي سيقام غداً في العاصمة أبوظبي، تتجه أنظار وسائل الإعلام العالمي نحو الإمارات، بما فيها الكثير من كاميرات المحطات التلفزيونية والفضائية التابعة لكبرى الكنائس الغربية، وبذلك تحولت زيارة البابا إلى حدث احتفالي إنساني عالمي، ومعه تأمل الإمارات أن تتغير الصورة النمطية في الإعلام الغربي عن منطقتنا. فإذا كانت التفسيرات المغلوطة للدين في بعض الدول تنتج عناصر متطرفة، فلا بد من تفهم أن الفقر وانعدام الاستقرار السياسي والأمني وتجاهل المجتمع الدولي للآزمات في المجتمعات الفقيرة، كل ذلك يؤدي إلى اضطراب بعض المكونات الاجتماعية في العالم الإسلامي. وهذا ما يستدعي وقفة دولية جادة لفتح آفاق اقتصادية واستثمار للموارد وبذل جهود لإزالة التوترات العالقة، ووضع حد للأنظمة المتطرفة التي تستخدم إمكانيات شعوبها لنشر التعصب والفرقة على نطاق واسع، كما يفعل النظام الإيراني. ومن المؤشرات التي لا بد أن العالم سوف يأخذها بعين الاعتبار عند النظر إلى مكانة الإمارات وأهليتها لإدارة واستضافة حوارات عالمية بين الأديان، نذكر على سبيل المثال ما حققته من حضور دولي وسمعة حسنة، من خلال وصول جواز السفر الإماراتي إلى المرتبة الأولى عالمياً. ومع كل إنجاز يتحقق يزداد تطلع الإمارات نحو مواصلة السباق مع الزمن لتطوير مؤسساتها وقوانينها وعلاقاتها الدولية.

البابا والإمام في عاصمة السلام

إن زيارة البابا والإمام إلى دار السلام تمثل حدثاً مهماً في المنطقة والعالم، وهي تأكيد جديد على أن دولة الإمارات قادرة دائماً على أن تشيد جسور التواصل بين الحضارات والثقافات وبين الشعوب والأمم والجماعات لما فيه خير الإنسانية قاطبة، وهذا في حد ذاته إنجاز عظيم يحسب لها، ويكبر بها، ويحمل لعموم العرب والمسلمين أملاً في أن تنطلق الأمتان نحو المستقبل بوعي حقيقي تنبعث أنواره من أبوظبي.

وبطريق الكرازة المرقسية، قد ترأس في مايو 2014 أول قداس في دولة عربية بكاتدرائية الأنبا أنطونيوس بأبوظبي، كما قام بدشين كنيسة السيدة العذراء بإمارة الشارقة، وزيارة مسجد الشيخ زايد، مُشيداً بقيمة التسامح الراسخة في الإمارات قيادة وشعباً.

وفي العام 2016 تم بعث وزارة التسامح، في بادرة هي الأولى من نوعها على صعيد العالم تمثل خير دليل على تلك المعاني التي عبر عنها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حين شدد على ضرورة إرساء قيم التسامح ونبذ التطرف والانفتاح على الثقافات والشعوب كتوجه مجتمعي عام تخرط فيه فئات المجتمع كافة بما فيها القاطنين الحكومي والخاص، داعياً إلى ضرورة أن تقود دولة الإمارات حركة الإنتاجات الفكرية والثقافية والإعلامية التي ترسخ قيم التسامح والانفتاح على الآخر في العالم العربي وفي المنطقة، حيث إن “أكثر ما نفاخر به أمام العالم ليس ارتفاع مبانيها ولا اتساع شوارعنا ولا ضخامة أسواقنا بل نفاخرهم بتسامح دولة الإمارات” وفق قوله.

كما أصدرت الإمارات قانون مكافحة التمييز والكراهية الذي يقضي بتجريم الأفعال المرتبطة بازراء الأديان ومقدساتها، وأعلنت عدداً من المبادرات الفاعلة في مجال تعزيز الحوار بين الشعوب والأديان مثل “البرنامج الوطني للتسامح” و”جائزة محمد بن راشد للتسامح” إلى جانب تأسيسها العديد من المراكز الهادفة إلى محاربة التطرف مما ساهم في تصدر الإمارات المركز الأول في مؤشر “التسامح مع الأجانب” في ثلاثة تقارير دولية للعام 2017 – 2018 هي: الكتاب السنوي للتنافسية العالمي، وتقرير مؤشر الازدهار الصادر عن معهد “اليجانت” ببريطانيا، وتقرير مؤشر تنافسية المواهب العالمية الصادر عن معهد “إنسياد”.

ومن ينظر إلى التاريخ القريب للإمارات، سيرك أن ثقافة التسامح كانت من أساسيات بناء الدولة. وقد تجسدت في مواقف الشيخ زايد الذي كان من أبرز المدافعين عن هذه القيمة، حتى أنه زار الفاتيكان منذ 68 عاماً لترسيخ روح السلام والمودة، فيما يدل أن ما يفعله الأبناء هو امتداد إلى تاريخ من التسامح وقبول الآخر، وقد أشار البابا فرنسيس إلى مواقف الأب المؤسس وإلى مبادرات أبنائه بكثير من الإحجاب، وأبناء زايد ليسوا فقط الشيوخ المنحدرين من صلبه، وإنما هم شعب بكامله، يؤمن بالخير والسلام ويتبنى الحوار والتسامح ويرفض التشدد والتعصب، وينبذ الكراهية والحقد الأعمى ويدين الإرهاب والتكفير وما يجرّانه من شر مستطير.

إلى تعميق قيم التسامح والحوار وتقيل الآخر والانفتاح على الثقافات المختلفة، خصوصاً لدى الأجيال الجديدة بما تنعكس آثاره الإيجابية على المجتمع بصورة عامة.

” زيارة البابا والإمام إلى دار السلام تمثل حدثاً مهماً في المنطقة والعالم، وهي تأكيد جديد على أن دولة الإمارات قادرة دائماً على أن تشيد جسور التواصل بين الحضارات والثقافات وبين الشعوب والأمم والجماعات لما فيه خير الإنسانية قاطبة

” كما أن عام التسامح هو امتداد لـ”عام زايد” كونه يحمل اسمي القيم التي عمل المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان على ترسيخها لدى أبناء الإمارات، إذ أن “ترسيخ التسامح هو امتداد لنهج زايد.. وهو قيمة أساسية في بناء المجتمعات واستقرار الدول وسعادة الشعوب”، كما جاء في قرار إعلان التسامح الصادر عن رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. والتسامح بالنسبة للإمارات هو خيار سياسي وثقافي واجتماعي في بلد يضمن السلام والوئام والتعايش لأبناء أكثر من 200 جنسية يقيمون على أرض الدولة، ويمارسون حرياتهم العقائدية في أمن وأمان، وفي ظل الاحترام الكامل لخصوصياتهم الثقافية والدينية، تحت مظلة قوانين تقدمية ترعى وتحمي ذمم الجميع دون استثناء.

وكانت القيادة الإماراتية قد أعطت لشعبها المثال الحي في التسامح وفي تكريس ثقافته عندما وجه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بإطلاق اسم مريم أم عيسى (عليهما السلام) على مسجد الشيخ محمد بن زايد في منطقة المشرف، وعندما أطلق الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم جائزته العالمية للسلام وهي جائزة تنطلق من التعاليم الإسلامية السمحة، وتتجلى فيها معاني التسامح والاعتدال، فضلاً عن دورها في خلق قنوات للتواصل مع الشعوب كافة، تعزيزاً للعلاقات الدولية، وتحقيقاً للسلام العالمي.

وسيكون البابا فرنسيس أول بابا يقيم قداساً في شبه الجزيرة العربية، وذلك خلال رحلته لأبوظبي والتي يزور خلالها أيضاً جامع الشيخ زايد الكبير. وكان البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية

لـ من دار السلام أبوظبي، جاءت مشاهد زيارة البابا فرنسيس الثاني بابا الفاتيكان، لتعكس للعالم روح التسامح الإماراتي في أفضل وأنبل صوره، ولتبعث الأمل في نفوس العرب قاطبة بأن القضاء على التعصب والتشدد والإرهاب والظلامية ممكن، بل وأكد، طالما هناك إرادة سياسية ووعي حضاري وذكاء اجتماعي، وحوار ثقافي قادر على إيصال الرسالة إلى الجماهير، وعلى التأسيس لقيم جديدة تدفع نحو عالم إنساني متسامح لا فوارق ولا حواجز فيه بين البشر.

وزيارة البابا إلى أبوظبي، تتخذ بعداً مهماً كونها الأولى من نوعها التي يقوم بها القائد الروحي للكنيسة الكاثوليكية والتي يربو عدد أتباعها على 1.147 مليار نسمة، إلى بلد خليجي، بما يعطي ذلك من مؤشرات عن الدور الريادي الذي تقوم به دولة الإمارات العربية المتحدة في محيطها الإقليمي والعربي والإسلامي، وعلى مستوى العالم، وهو دور كان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان سباقاً إلى تكريسه وترسيخه في مدرسته التي أسس على ضوئها دولة الاتحاد في ديسمبر 1971، وسار عياله بعد ذلك على نهجه، مجسدين المبدأ والفكرة في مبادرات ومنجزات حقيقية، جعلت من الدولة الفتية منارة للتسامح والمحبة والسلام.

وقد أعطت أبوظبي لزيارة البابا رمزية أخرى مهمة بدعوة الإمام الأكبر للأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب، الذي يمثل عنواناً للتسامح الإسلامي، وأحد آباء الحوار بين الأديان والثقافات، ليكون في الموعد الذي انطلق أمس، وهو مؤتمر الأخوة الإنسانية، الذي انطلقت فعالياته أمس في دار زايد برعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الرجل الذي رفع راية التنوير، وقاد مرحلة الدفاع عن خيارات العقلانية والحوار بين الشعوب والأمم والتصدي للتطرف الفكري وسلبياته وتعزيز العلاقات الإنسانية وإرساء قواعد جديدة لها بين أهل الأديان والعقائد المتعددة، تقوم على احترام الاختلاف، وتساهم في إعادة بناء جسور التواصل والتعارف والتآلف والاحترام والمحبة، ومواجهة التحديات التي تعترض طريق الإنسانية للوصول إلى الأمان والاستقرار والسلام وتحقيق التعايش المنشود.

وتأتي زيارتا البابا والإمام أحمد الطيب إلى دار السلام أبوظبي في ظل عام التسامح 2019، وهو يرسخ دولة الإمارات عاصمة عالمية للتسامح، ويؤكد قيمة التسامح باعتبارها عملاً مؤسسياً مستداماً من خلال مجموعة من التشريعات والسياسات الهادفة

د. سالم حميد
رئيس مركز الزمزمة للدراسات والبحوث- دبي

” أن الألوان لإعادة صياغة صورة العالم الإسلامي، ولكن بشرط أن تبدل المجتمعات في منطقتنا جهوداً حقيقية للإصلاح الديني، والتوقف عن تصدير الصورة النمطية للمسلم الذي لا يعترف بالآخر

”

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

” وقد أعطت أبوظبي لزيارة البابا رمزية أخرى مهمة بدعوة الإمام الأكبر للأزهر الشريف الدكتور أحمد الطيب، الذي يمثل عنواناً للتسامح الإسلامي، وأحد آباء الحوار بين الأديان والثقافات، ليكون في الموعد الذي انطلق أمس، وهو مؤتمر الأخوة الإنسانية، الذي انطلقت فعالياته أمس في دار زايد برعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الرجل الذي رفع راية التنوير، وقاد مرحلة الدفاع عن خيارات العقلانية والحوار بين الشعوب والأمم والتصدي للتطرف الفكري وسلبياته وتعزيز العلاقات الإنسانية وإرساء قواعد جديدة لها بين أهل الأديان والعقائد المتعددة، تقوم على احترام الاختلاف، وتساهم في إعادة بناء جسور التواصل والتعارف والتآلف والاحترام والمحبة، ومواجهة التحديات التي تعترض طريق الإنسانية للوصول إلى الأمان والاستقرار والسلام وتحقيق التعايش المنشود.

” تأتي زيارتا البابا والإمام أحمد الطيب إلى أبوظبي في ظل عام التسامح 2019، وهو يرسخ دولة الإمارات عاصمة عالمية للتسامح، ويؤكد قيمة التسامح باعتبارها عملاً مؤسسياً مستداماً من خلال مجموعة من التشريعات والسياسات

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 8846 9520

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«مصر نجحت في خفض ديونها الدولارية قصيرة الأجل بنحو 3.25 مليار دولار في نهاية العام الماضي لتبلغ 14 مليار دولار بزيادة الاقتراض طويل الأجل».

أحمد كوخك
نائب وزير المالية المصري

«دخول اتفاق التجارة الحرة بين اليابان والاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ رسالة إلى العالم بشأن مستقبل التجارة المفتوحة والعادلة المرتبطة بالقيم والمبادئ والعدل».

جان كلود يونكر
رئيس المفوضية الأوروبية



رهانات الأسواق تضغط على التوازنات المالية لسلطنة عمان

● الأسواق المالية ترفع تكلفة الاقتراض إلى مستويات حرجة ● مواقف مسقط البعيدة عن جيرانها تقلل فرص معالجة أزماتها



مؤشرات مثيرة للقلق

في أذهان المستثمرين. ويضيف أن ذلك سيزيد أعباء الاقتراض وسوف يضيف علاوة إضافية إلى تكلفة ديونها السيادية الحالية بنسبة 0.45 بالمئة. لكن فيليب غود الرئيس التنفيذي لشركة فيش لإدارة الأصول في زيوريخ يقول إنه ليس قلقا بشأن الوضع الائتماني لسلطنة عمان. ويشير إلى أنها بدأت بتنويع اقتصادها بعيدا عن النفط بالاستثمار في البنية التحتية والتركيز على السياحة. وتشير توقعات وكالة فيتش للتصنيف الائتماني إلى أن الدين العام لسلطنة عمان سيصل إلى ما يعادل 58 بالمئة إلى الناتج المحلي الإجمالي بحلول العام المقبل مقارنة بنحو 48 بالمئة في نهاية العام الماضي.

سيتطلب إصلاحات جادة على الموازنة وتبني تغيير في توجهها السياسي ليصبح أقرب إلى جيرانها الخليجيين وخاصة السعودية. وتتسع المخاوف حاليا بشأن احتياطات البنك المركزي العماني المتضائلة من النقد الأجنبي. وتشير تقديرات المحللين والمؤسسات المالية الدولية إلى أن مستويات أسعار النفط الحالية تقل كثيرا عما تحتاجه مسقط لتخفيف الضغوط على توازناتها المالية الحرجة. ويرى سيرجي درغاتشيف، كبير مديري المحافظ الاستثمارية في شركة يونيون أنفستمننت برايفتفونرز في فرانكفورت أن عمليات البيع المكثفة لسندات سلطنة عمان السيادية في ديسمبر الماضي لا تزال حاضرة

«لكن الحكومة بحاجة إلى إظهار عزيمة قوية لتنفيذ الإصلاحات، وإلا فإن تلك الاحتياطات يمكن أن تتآكل بسرعة». وقالت بلومبرغ إنه بينما استفادت البحرين ماليا من علاقتها الوثيقة بالسعودية، فإن سلطنة عمان قاومت الضغوط ورفضت الوقوف إلى أي جانب في الخلافات الإقليمية. كما احتفظت السلطنة بسياسات مستقلة جعلتها في بعض الأحيان في خلاف مع جيرانها، ومن بين ذلك علاقاتها الطيبة مع كل من إيران وقطر. ويرى محمد علمي مدير محفظة الأسواق الناشئة لدى شركة «فيدريتد انفسستورز» في لندن أن «حصول عمان على حزمة دعم خليجية مثل التي حصلت عليها البحرين،

ترجح رهانات أسواق المال العالمية أن تواجه سلطنة عمان أزمة مالية شبيهة بالتي واجهتها البحرين في العام الماضي، لكن محللين يستبعدون حصولها على دعم مماثل للذي حصلت عليه النامدة في ظل مواقف مسقط البعيدة عن أكبر جيرانها الخليجيين.

سيرجي درغاتشيف:
عمليات البيع المكثفة
لسندات عمان في ديسمبر
لا تزال حاضرة في الأذهان

التي طبقتها السعودية والإمارات منذ أكثر من عام، والتحتت بهما البحرين مطلع العام الحالي. ويرى محللون أن التوازنات المالية لسلطنة عمان لا تستطيع أن تكون بمعزل عن السياق الإقليمي. وقد تواجه خيارات مالية صعبة في ظل مناخ إقليمي وعالمي يميل إلى تعزيز التحالفات السياسية والاقتصادية. وكانت السلطنة التي تعاني من ضائقة مالية، بطيئة في تنفيذ الإصلاحات بعد انهيار أسعار النفط منتصف عام 2014 وتزايد إقبالها على الاقتراض خلال السنوات الأربعة الماضية.

كما أن عجز الموازنة العمانية يعد من أكبر المعدلات في الجهات السيادية التي تراقبها وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني، والتي خفضت تصنيف ديونها إلى مستوى عالي المخاطر في ديسمبر الماضي. وتعد السندات العمانية أرخص من جميع نظيراتها في دول مجلس التعاون الخليجي، أي أن تكلفة اقتراضها السيادي أعلى من تلك الدول.

ونقلت بلومبرغ عن عبدالقادر حسين، رئيس قسم إدارة أصول الدخل الثابت في «أرقام كابيتال» ومقرها دبي قوله إن مسقط تسعى إلى جمع 6.2 مليار دولار من خلال إصدارات محلية ودولية، لكنها ستكون بحاجة إلى اقتراض المزيد إذا ما تراجعت أسعار النفط مجددا. وأضاف أن احتياطات الصندوق السيادي يمكن أن تساعد عمان لبعض الوقت

لندن - تزايدت المخاوف من نشوب أزمة ثقة بالتوازنات المالية لسلطنة عمان بعد أن دفعت أسواق الدين العالمية عوائد سنداتها السيادية إلى مستويات حرجة، وهي ما يعني ارتفاع تكلفة الاقتراض وأعباء الديون.

فرغم تصنيف سلطنة عمان في مستويات أعلى من البحرين من قبل وكالات التصنيف الائتماني إلا أن العائد على سنداتها التي تستحق في عام 2028 بلغ الأسبوع الماضي 7 بالمئة وهو ما يزيد بنسبة 0.4 بالمئة على عائد السندات البحرينية المماثلة.

ويقول محللون إن مستثمري أدوات الدين السيادية يخشون من تعرض سلطنة عمان لأزمة مشابهة للتي واجهتها البحرين في العام الماضي حين ارتفعت تكلفة اقتراضها والمراهات على فك ارتباط عملتها بالدولار. وخرجت البحرين من الأزمة بفضل حزمة مساعدات من السعودية والإمارات والكويت، كانت مشروطة بتنفيذ إصلاحات مالية وضريبية واسعة بينها تطبيق ضريبة القيمة المضافة. وقد نفذتها بالفعل واستعادت ثقة الأسواق.

لكن مراقبين يقولون إن مسقط قد لا تجد حبل إنقاذ مماثلا بسبب بعد مواقفها النسبي عن جيرانها الخليجيين خاصة في ما يتعلق بالقضايا الساخنة مثل حرب اليمن والموقف من السياسات الإيرانية المزعزعة لاستقرار المنطقة إضافة إلى الأزمة مع قطر. كما أنها تنأى بنفسها حتى عن تطبيق السياسات الاقتصادية الخليجية، حيث لم تفرض حتى الآن ضريبة القيمة المضافة،

عبدالقادر حسين:
مسقط ستكون بحاجة
لاقتراض المزيد إذا ما
تراجعت أسعار النفط مجددا



نيسان تفاقم تهديد البريكست لصناعة السيارات البريطانية

● الشركة اليابانية تخطط لإلغاء إنتاج سيارة رياضية في بريطانيا ● انحدار الاستثمارات 45 بالمئة والإنتاج 9 بالمئة العام الماضي



مايك هاويس:

عدم اليقين بشأن البريكست
ألق ضررا بالإنتاج
والاستثمار والوظائف

الماضي، في أكبر تراجع منذ ركود 2008 - 2009.

وقال مايك هاويس رئيس الرابطة إن «عدم اليقين بشأن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي ألحق بالفعل ضررا بالغا بالإنتاج والاستثمار والوظائف»، داعيا الحكومة إلى تجنب الخروج دون اتفاق. وتابع قائلا «لكن هذا لا يُقارن مطلقا بالضرر الدائم الذي سيلحقه قطع روابطنا التجارية بين عشية وضحاها ليس فقط مع الاتحاد الأوروبي ولكن مع أسواق عالمية أخرى تربطنا معها حاليا اتفاقات تجارة حرة».

وأكد هاويس أن فرص تزايد الإنتاج سيئة، وقال إن «عدد السيارات المصنعة تراجع العام الماضي بنسبة 9.1 ليصبح 1.52 مليون سيارة». كما عبر عن قلقه الشديد إزاء التراجع الحاد لحجم الاستثمارات والذي بلغ 45.5 بالمئة ليصل إلى 588.6 مليون جنيه إسترليني، وإزاء مخاوف المستثمرين من خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وبدأت مبيعات قطاع السيارات وإنفاق شركاته وإنتاجيته تتراجع من استفتاء الانفصال بعد أن كان يوما ما يحقق نموا سريعا ويعمل به نحو 85 ألف موظف ويشيد به الساسة باعتباره قصة نجاح نادرة في مجال الصناعة.

وتقول رابطة مصنعي السيارات إن أحجام المبيعات تضررت أيضا من حملة على المركبات التي تعمل بوقود الديزل وتشديد قواعد الانبعاثات، الأمر الذي أضر على المعروف، فضلا عن تباطؤ النمو في الصين، السوق الأولى للسيارات في العالم.

ومن المقرر أن تغادر بريطانيا، خامس أكبر اقتصاد في العالم، الاتحاد الأوروبي، دون اتفاق في 29 مارس المقبل بعدما رفض النواب الاتفاق الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء تيريزا ماي مع زعماء الاتحاد، مما أثار مخاوف من حدوث اضطرابات كبيرة.

وقالت سكاي إنه من غير المتوقع أن يؤدي إلى خسارة وظائف على الفور في مصنع سندرلاند، حيث إن الطراز أكس-تريل لا يُنتج هناك في الوقت الحالي. وإلى جانب أكس-تريل، قالت نيسان إنها ستنتج الجيل القادم من السيارة الرياضية قشقا في بريطانيا بعد الحصول على تلميذات من الحكومة بشأن البريكست. غير أن فشل الحكومة إلى الآن في التفاوض على خطة للخروج السلس من عضوية الاتحاد الأوروبي حد من رغبة شركات إنتاج السيارات في اللجوء لبريطانيا كمرکز للصناعة في أوروبا. وفي أعقاب تلك التقارير، أعرب نواب بريطانيون السبت الماضي، عن انزعاجهم الكبير إزاء اعتزام نيسان التخلي عن خططها الاستثمارية رغم تلقيها تلميذات من لندن. وغردت النائبة بريدجيت فيليبسون على حسابها في تويتر تقول إن «التقارير، التي تتحدث عن خطط نيسان تمثل أخبارا مزعجة للغاية لاقتصاد شمال شرق البلاد إذ أن الكثير من الوظائف وسبل المعيشة تعتمد على نجاح نيسان».

وتوظف نيسان ما يقرب من 7 آلاف شخص في المصنع الذي ينتج سيارات منذ العام 1986، وفق ما تشير إليه البيانات الرسمية.

وأوضحت النائبة جولي إليوت إن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي لعب «دورا حتميا» في القرار، مشيرة إلى أن «لا شيء من ذلك يفضي إلى تشجيع الاستثمار التجاري في هذا البلد».

وتظهر البيانات الرسمية أن الاستثمار في القطاع انخفض إلى النصف في العام الماضي، بينما انخفض إنتاج نيسان من السيارات في بريطانيا بأكثر من 10 بالمئة. وذكرت رابطة منتجي وموزعي السيارات في بريطانيا الخميس الماضي، إن إنتاج بريطانيا من المركبات انخفض 9 بالمئة العام

جولي إليوت:
خروج بريطانيا من الاتحاد
الأوروبي أجبر نيسان على
اتخاذ هذا القرار



والمصنع الرئيسي لإنتاج أكس-تريل الحالي موجود في اليابان، بينما ينتج مصنع نيسان في سندرلاند بشمال شرق إنكلترا، السيارة الرياضية الأصغر حجما قشقا في طرزا أخرى. وتعد الشركة اليابانية العملاقة من أكبر المشغلين في المنطقة. ونسبت شبكة سكاي نيوز البريطانية لمصادر مطلعة قولها إنه «من المرجح أن تشمل خطة نيسان بصورة مبدئية التخلي عن خطط إنتاج الطراز أكس-تريل التي جرى الإعلان عنها في خريف 2016»، لكن المتحدث باسم الشركة في بريطانيا امتنع عن التعليق لوكالة رويترز.

تعمقت مخاوف الأوساط الاقتصادية البريطانية من الانحدار المتسارع في قطاع صناعة السيارات البريطانية بعد الكشف عن نية شركة نيسان اليابانية إلغاء خط إنتاج سيارة رياضية في البلاد لتفاقم بذلك متاعب تراجع الاستثمارات والإنتاج بسبب المخاوف من حدوث طلاق دون اتفاق مع الاتحاد الأوروبي.

لندن - أحدثت الأنباء عن نية شركة نيسان اليابانية لصناعة السيارات إلغاء خططها لإنتاج الطراز القادم من أكس-تريل الرياضية في بريطانيا، وذلك قبل أقل من شهرين على البريكست، صدمة داخل الأوساط السياسية قبل الاقتصادية في بريطانيا. وبينما يستعد خبراء أن تكون الخطوة، التي سيتم الإعلان عنها رسميا اليوم الاثنين، لها علاقة بملاحقة كارلوس غصن الرئيس



الاقترب أكثر من خط النهاية



«نتوقع أن تطبق الحكومة اللبنانية الجديدة إجراءات التصحيح المالي كي تحصل على تعهدات استثمارية قيمتها 11 مليار دولار أجلاها المانحون لمدة 5 سنوات».

إليسا باريزي كابون
محلة لدى وكالة مودين للتصنيف الائتماني

«المغرب سيضع سقفًا لأسعار المحروقات بحلول منتصف مارس المقبل وسوف يستند إلى رأي جهاز المنافسة الذي ينظر الآن في هوامش ربح شركات توزيع الوقود».

لحسن الداودي
وزير الشؤون العامة والحكامة في المغرب



اقتصاد

دول الخليج تضاعف جهودها لتوفير المساكن لمحدودي الدخل

● مشاريع واسعة للإسكان الاجتماعي بالشراكة مع القطاع الخاص ● الإمارات تنفرد بسرعة الاستجابة لحاجات إسكان المواطنين



حالة استنفار قصوى لمعالجة أزمة الإسكان

◀ الكويت تستهدف إضافة حوالي 45 ألف وحدة سكنية جديدة لمحدودي الدخل من المواطنين بحلول العام المقبل

والى جانب تخصيص المبالغ المالية، يشير التقرير إلى أن التركيز يمكن أن ينصب على أمور أخرى مثل إدارة المشاريع والتخطيط السليم لمعايير الاستحقاق وحماية الشراكات مع الجهات الخاصة في ما يتعلق بالصيانة الفعالة لمجمعات الإسكان العامة.

الإسكان، وفقا لما تم الإعلان عنه في الميزانية العامة للسنة المالية الحالية.

وفي المقابل، تستثمر البحرين على نطاق واسع في خطط الإسكان الاجتماعي المختلفة، مقدمة أكثر من 36 ألف وحدة سكنية عبر خدمات الدعم للمواطنين، بما فيها شقق بنظام "الإيجار المدعوم" وأراض سكنية. ومن أجل سدّ الفجوة في السوق، يؤكد خبراء الإسكان أهمية تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والتركيز على معالجة مسألة الافتقار للتسهيلات الائتمانية والرهن العقاري، وإطلاق المزيد من خطط تمويل المساكن الاجتماعية، وحماية حقوق المقترضين في حال تخلف المقرض عن الدفع.

ولتحقيق هذا الهدف، تسعى الإمارة إلى التعاون مع مطوري العقارات وإعادة تطوير بعض المناطق السكنية القديمة. وتقوم الدول الخليجية الأخرى بخطوات كبيرة، حيث تعتزم الحكومة السعودية بناء مليون وحدة سكنية ضمن خططها الإصلاحية وذلك في إطار "رؤية السعودية 2030". أما دولة الكويت، فقد خصصت المزيد من الأموال من أجل بناء 45 ألف وحدة سكنية إضافية كجزء من خططها الخماسية التي تنتهي العام المقبل والهادفة إلى معالجة مشكلة الإسكان في السنوات الخمس المقبلة. ومن جهتها، خصصت سلطنة عُمان 90 مليون ريال عماني (234 مليون دولار) لمشاريع

أظهرت تقارير أن دول الخليج ضاعفت جهودها لمواجهة العجز في توفير الوحدات السكنية لمحدودي الدخل من خلال شراكات بين القطاعين العام والخاص وتحسين التسهيلات الائتمانية وأنظمة تمويل الإسكان الاجتماعي لمعالجة المشكلة التي تعاني منها بعض دول الخليج.

السعودية تخطط لبناء أكثر من مليون وحدة للسكن الاجتماعي في إطار «رؤية 2030»



الخاصة المعنية بالتطوير العقاري للطلب على المساكن محدودة التكلفة في المنطقة. وأكد أبوزكي أن حكومات الخليج تعكف حاليا على وضع أنظمة وسياسات واضحة من أجل تحقيق هذا الهدف. ورغم تلك التحركات، تبقى هناك حاجة إلى تحديد الشريحة المستهدفة من حيث فئة الدخل، من أجل تمكين المطورين العقاريين من توفير مساكن ذات جودة عالية وتلبية احتياجات الأسواق المستهدفة بالشكل الصحيح. ويؤكد تقرير المؤسسة البحثية على أهمية اتباع منهجية شاملة من أجل بناء مجتمعات أفضل في منطقة الخليج العربي. وأشار إلى المبادرات النوعية التي تطلقها الدول الخليجية في سبيل تمهيد الطريق لبناء المزيد من المساكن عالية الجودة بتكلفة منخفضة.

وتركز سياسة الإسكان في دولة الإمارات على توفير مزايـا وتسهيلات الإسكان للمواطنين من ذوي الدخل المنخفض؛ بدعم من الحكومة الاتحادية وغيرها من الجهات المعنية في الحكومات المحلية.

ويخصص برنامج "الشيخ زايد للإسكان"، الذي تأسس في 1999، على سبيل المثال، ميزانية قدرها 1.36 مليار دولار للمساعدة في تلبية احتياجات الإسكان للمواطنين، لاسيما الإيتام والأرامل وكبار السن.

وشهدت سياسات الإسكان تطورا ملموسا في الإمارات لتشمل شرائح أوسع من المجتمع. فقد اتخذت دبي، مثلا، خطوة متقدمة حين طرحت "سياسة إسكان ذوي الدخل المحدود" بهدف ردم الهوة بين فئات الدخل المختلفة.

الذكاء الاصطناعي محور منتدى أبوظبي العالمي للابتكارات الزراعية

ثامر راشد القاسمي:
الابتكارات الزراعية ستوفر الغذاء لتسعة مليارات شخص بحلول 2050

المتزايدة للزراعة الدقيقة أدت بالفعل إلى تنشيط حركة الأسواق ليس في العالم فقط، بل والمنطقة العربية أيضا.

ويوفر المنتدى فرصة لعرض المنتجات الزراعية مبتكرة أمام 7 آلاف من مصنعي المنتجات الغذائية وواضعي السياسات والمستثمرين في الشرق الأوسط المبدعين ذوي الإنجازات والتفكير الاستراتيجي. ويدعم جهاز أبوظبي للرقابة الغذائية في دولة الإمارات، على وجه التحديد، كافة الجهود والمشاريع التي تسهم في تطوير الصناعات الغذائية واستدامة الزراعة.

وستعبد نسخة المنتدى هذا العام تسليط الضوء على المكانة الرائدة لإمارة أبوظبي كوجهة رئيسية للمعارض والفعاليات الدولية رفيعة المستوى في هذا القطاع الحيوي. وبالتزامن مع المنتدى، ستنطلق فعاليات النسخة الثانية لمعرض تربية النحل وإنتاج العسل والمؤتمر الدولي الثاني للجمعية العربية لتربية النحل، والتي ستعمل على الإسراع بتبني أحدث الحلول والتقنيات في هذا المجال.

وقال أحمد الخازم الغامدي رئيس اللجنة التأسيسية للجمعية العربية لتربية النحل إن "قطاع تربية النحل يوفر فرصا كبيرة في ظل وجود نحو 1.2 مليون خلية نحل في كل من الإمارات والسعودية وحدهما".

وأكد الغامدي الذي يرأس أيضا اتحاد النحالين الدولي لشؤون الشرق الأوسط والعالم العربي أن الاستثمار في قطاع تربية النحل في الإمارات والسعودية سيمهد لاستيراد المنطقة سنويا لمليارات من النحل وإنتاج دول الخليج لعشرات الآلاف من أطنان العسل.

المنتدى يركز على الزراعة المحمية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي والابتكارات الملائمة لبيئة المنطقة



هذا العام في التركيز على الزراعة المحمية والابتكارات الزراعية الموائمة لمناخ المنطقة بالإضافة إلى التقدم الكبير لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاع الزراعة.

وفي ظل الحاجة المتنامية للغذاء، يحاول المنتجون في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تبني المزيد من الحلول والوسائل والتقنيات الأكثر كفاءة من أجل ترشيد استخدام الموارد الطبيعية وتحسين الإنتاجية وزيادة كفاءة سلاسل التوريد والاستعداد لمواجهة تحديات التغير المناخي.

ويتوقع المختصون في المجال أن تؤدي القوة الاستهلاكية المتزايدة إلى دفع القطاع الزراعي إلى المزيد من الاعتماد على الروبوتات في المستقبل.

ويؤكد خبراء القطاع الزراعي أن التحول التدريجي نحو الروبوتات وأجهزة الاستشعار الذكية والطائرات دون طيار والاتجاهات

مستوى العالم، وهو يوفر منصة مثالية للنقاش وتبادل الآراء لإيجاد حلول تساعد المنطقة على تعزيز كفاءة الإنتاج الزراعي. وهناك اتجاه عالمي متزايد نحو الاعتماد على التقنيات، التي من شأنها المساهمة في تحسين المحاصيل ومكافحة الآفات وزيادة الأرباح وترشيد استهلاك المياه والتغلب على التحديات البيئية كتغير المناخ وملوحة التربة وشح موارد المياه.

ويسعى المنتدى إلى الوصول لزراعة مستدامة في كافة أنواع الإنتاج الغذائي ضمن 5 مجالات رئيسية هي الزراعة المحمية والزراعة المائية والاستزراع السمكي وإنتاج وتربية المواشي والحيوانات وإنتاج التمر وتربية الأحياء المائية والمحاصيل المستدامة. ويرى القاسمي أن ندرة المياه وضعف استغلال الأراضي الصالحة للزراعة يشكلان تحديا كبيرا في المنطقة لذلك سيتوسع مؤتمر

أبوظبي - اختار منظمو المنتدى العالمي للابتكارات الزراعية، الذكاء الاصطناعي كمحور أساسي للدورة المقبلة للمنتدى، الذي أصبح أكبر منصة عالمية للحكومات والشركات لتوظيف الابتكارات في تحقيق معادلة الأمن الغذائي المستدام.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية إلى رئيس اللجنة المنظمة للمنتدى ثامر راشد القاسمي قوله إن "المنتدى ينطلق من تصور مفاده أن الابتكارات المتواصلة في مجال الزراعة هي السبيل الوحيد لتوفير الغذاء لتسعة مليارات شخص في العالم بحلول عام 2050".

وستبثج الدورة السادسة للمنتدى في مطلع أبريل المقبل دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز التقدم الزراعي من أجل زيادة إنتاج الغذاء وضمان الأمن الغذائي العالمي.

وأوضح القاسمي أن المنتدى يمثل إحدى أبرز قاطرات الابتكار في قطاع الزراعة على



استثمار أموال اليوم لحماية المستقبل



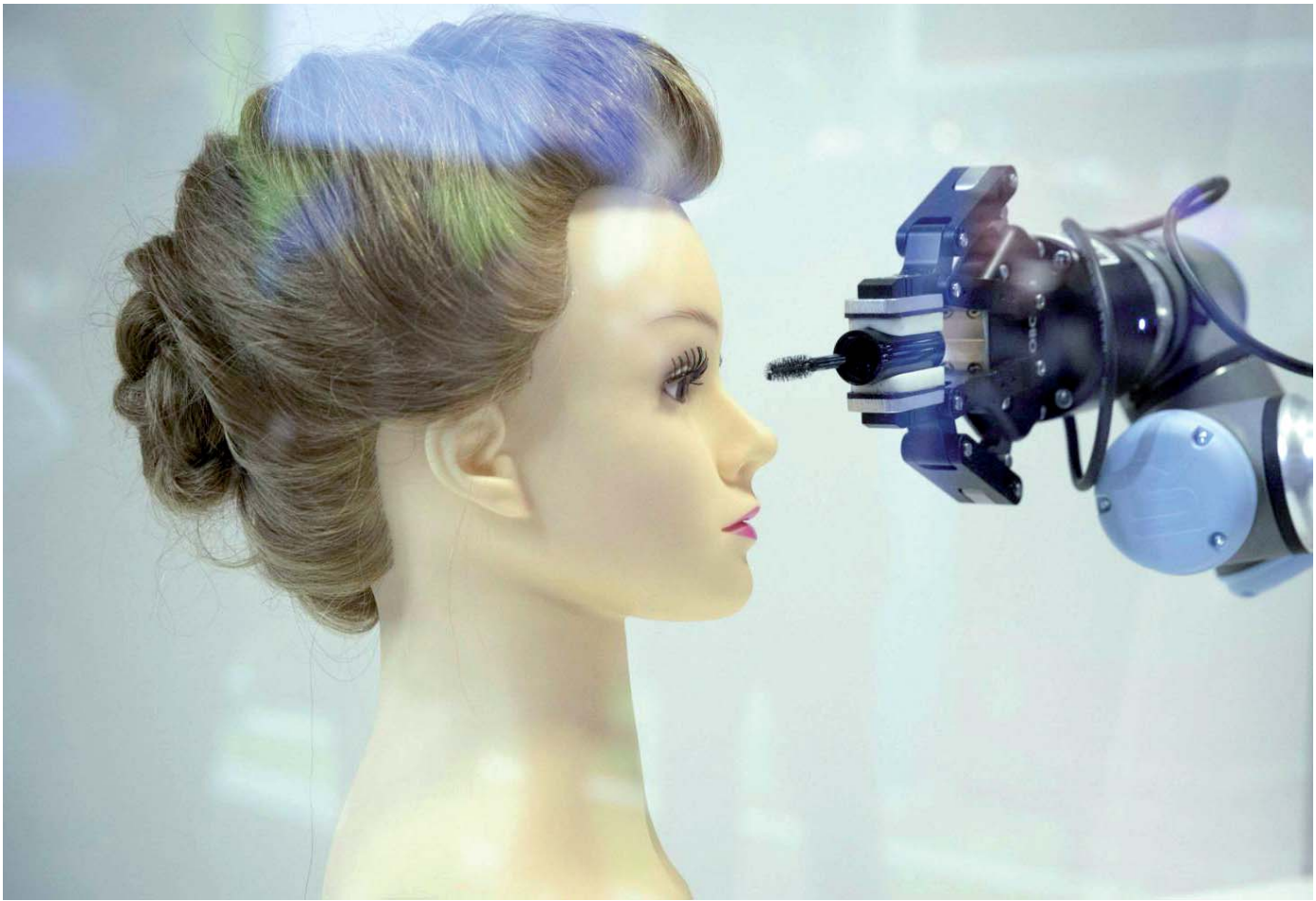
«أعتقد أن الروبوتات التي لها شكل وملامح البشر وتتنقل في أنحاء المكان على عجلات، سستمتع بالقدرة والكفاءة اللتين تمكنهما من العمل بالسوق.. هذه الروبوتات في طريقها إلى الانتشار».

باتريك شوارسكوف
رئيس قسم الروبوتات الألماني

حياة Tech

الحسناوات الاصطناعيات ينافسن جميلات العالم

● المهارات الاجتماعية للروبوتات تضع البشر أمام خيارات صعبة



صممت صوفيا كي تتعلم وتتأقلم مع السلوك البشري وتصرفاته

التشبه بأيقونات الجمال الآدميات شكلا

جمالهن الصارخ. ولكن المشكلة تكمن في أن طموح مخترعي الروبوتات وخيالهم الخصب يدفعانهم إلى إجراء تعديلات على مخلوقاتهم الآلية لتكون نسخا كاملة الأوصاف وفاتنة الجمال، والنتيجة أن معظم الروبوتات التي اتخذت جنس النساء حملت نفس ملامح الفتيات خارقات الحسن.

ويكمن الخطر في أن أصحاب الشركات المصنعة للروبوتات، يستغلون بوعي أو دون وعي، الصور النمطية للجمال في محاولة لجعل الإتهام أكثر فعالية من النساء في الحياة الحميمية للجنسين. وتواجه صناعة الروبوتات الموجهة لأغراض جنسية انتقادات كبيرة تشبى أجساد النساء للإباحية التي تظهر بها المرأة، وتعزّيزها للرؤية التي تحصر علاقة المرأة بالرجل في إطار تلبية الجانب الغريزي.

وفي عام 2017 بدأت شركة صينية تحمل اسم "تاتش" التسويق لدمى من السيدات الصينيات والكوريات والروسيات، فضلا عن نموذج لشخصية "المرأة الخارقة" السينمائية بالسيف والدرع.

وقالت الشركة حينها إن هدفها الأساسي هو جعل الدمى المصنوعة من السيليكون ذات التكلفة الباهظة في متناول الجميع، لكنها تخلت عن ذلك أمام ما أثارته الخدمة من جدل وترفض كاتلين ريتشاردسون، من مركز الكمبيوتر والمسؤولية الاجتماعية في جامعة دو مونفورت، أن تسبيل الروبوتات العلاقات البشرية. وتقول إن "نموذج هذا المستقبل التكنولوجي قد انبثق عن صناعة الجنس. يكررون دائما أن النساء هن الأشياء، أي هن أقل من بشر. تشتري أجساد الناس لساعات أو دقائق.. تشتري العلاقات الحميمية. أعتقد أن هذا من أكثر جوانب البشرية قتامة".

وأوسست ريتشاردسون شركة هدفها مناهضة روبوتات الجنس التي تعتبرها "آخر ما توصلت إليه الثقافة الأيوية (الذكورية) المزعجة والتي يجب التخلص منها".

ومن المفروض أن الناس في حياتهم الواقعية يعجبون بشخصيات وأشكال متنوعة من البشر لكون هذا التنوع وعدم الكمال الجسدي يحاول العقل إكماله بالتطور في الشخصية عبر الأيام والسنين، وهو ما يجعل البشر ينالون إعجاب وحب الآخرين أو كراهيتهم ومقتهم، ولكن الروبوتات الشبيهة بالبشر تحاول القفز على العديد من النظم الاجتماعية والأخلاقية المتعارف عليها.

وقالت الباحثة الأميركية جولي كارينتر، التي تدرس التفاعل بين الإنسان والروبوت، إن "الروبوت ليس مجرد مرآة تعكس إبداعات مبتكره، فهو أيضا الماكينة التي تكشف ما نحن عليه". وتزى أن الروبوت يمكن أن يمثل وسيلة لحمل الصور النمطية حول الجنسين، عوض أن يكون أداة لمواجهة القوالب الجاهزة في النظر إلى المرأة والرجل. وبما حذا لو تم توظيف الروبوتات في الاتجاه الإيجابي وليس من أجل اجترار أفكار بالية.

ولا تستطيع نادين، ذات البشرة الناعمة والشعر الكستنائي، استقبال الزوار والترحيب بهم وتبادل الابتسامات معهم ومصافحتهم فحسب، بل تتيح لها ذاكرتها الإلكترونية القدرة على التعرف على الضيوف السابقين ومن ثم فتح حوار معهم بناء على ما دار معهم من دردشات سابقة.

وتختلف نادين عن بقية الروبوتات بشخصيتها الفريدة من نوعها، فهي قادرة على تحليل الإيماءات ونبرة الصوت البشرية وإدراك أحاسيس الإنسان، فنضحك وتحزن كما لو كانت تحمل قلبا ومشاعر تماما كالنشر.

ورغم أن عالم الانفعالات والعواطف البشرية عالم شديد التعقيد، إلا أن البعض من الخبراء يتوقعون أن تأتي اللحظة التي يمكن فيها ابتكار نساء آليات، بتفاعلن حسيا ويتحدثن ويتصرفن بذكاء في مواقف مختلفة، ويدرن أحاديث بكل اللغات، بالإضافة إلى

الأميركية هوني، لإرسال أحد الروبوتات للتواجد في أسبوع لندن للموضة للمرة الأولى على الإطلاق.

وفي عام 2017 حلت الطائرات من دون طيار لعرض حقائب في دار الأزياء الشهيرة "دولتشي أند غابانا" في أسبوع الموضة بمدينة ميلانو الإيطالية.

واستطاعت الروبوت صوفيا، التي صممها شركة "هانسون روبوتكس" في هونغ كونغ، خلال العام الماضي، تصدر واجهة غلاف مجلة "ستايلست" البريطانية، وظهرت حينها بشعر أشقر، ولون شفاه أحمر، وجملة "مرحبا، اسمي صوفيا".

وصممت صوفيا كي تتعلم وتتأقلم مع السلوك البشري وتصرفاته، ولكي تعمل مع البشر، وقدمت في عدة مؤتمرات إلى العلن، وحصلت في أكتوبر 2017 على الجنسية السعودية، لتكون بذلك أول روبوت يحصل على جنسية.

ولا تعد صوفيا استثناء في عالم الحسناوات الاصطناعيات اللواتي أدهشن العالم بأسره، ففي عام 2016 كشفت جامعة نانينغ للتكنولوجيا النقاب عن روبوت تسمى "نادين" وهي تشبه إلى حد كبير البشر.

قصص لا تحصى عن الروبوتات التي ستصبح نسخا طبق الأصل من جميلات العالم، بعد أن يتم تزويدها ببرامج تجعل لها سمات شكلية تداعب مشاعر البشر، لكن السؤال الذي يطرح هو ألن تدمر هذه الروبوتات العلاقات بين الناس وتقوض القيم الاجتماعية والأخلاقية؟ الإجابة متروكة للمستقبل ولخيال رواد الذكاء الاصطناعي.

محمد البعقوبي

الجمال الآدميات شكلا، أما المضمون فتجري عليه عدة تحسينات وتعديلات يوما بعد يوم، ليتطابق مع ما تحمله نجومات العالم من صفات بشرية. وفي ظل التقدم اللافت في مجال الذكاء الاصطناعي، من غير المستبعد أن تصبح الروبوتات العنصر الطاغي في جميع مجالات الحياة العامة بما في ذلك العلاقات الحميمية. ويمكن الاستدلال على ذلك من خلال ارتفاع عدد الروبوتات في جميع أنحاء العالم إلى نحو 1.6 مليون وحدة في عام 2015، هذا فضلا عن احتمالية زيادتها إلى مليون وحدة إضافية خلال العام الحالي.

وخلال السنوات الأخيرة اقتحمت الروبوتات تجربة عروض الأزياء والسير على السجادات الحمراء جنباً إلى جنب مع عارضات من النساء، إذ تعاونت العام الماضي شركة "أومني" التي تعمل في مجال الروبوتات في وادي السيليكون مع مصممة الأزياء

إلى الانتشار، وأعتقد أن الروبوتات التي لها شكل وملامح البشر وتتنقل في أنحاء المكان على عجلات، سستمتع بالقدرة والكفاءة اللتين تمكنهما من العمل بالسوق". وستكون الروبوتات التي تحمل شكل البشر مفيدة للغاية في الرد على أسئلة الزبائن الخاصة بمنتجات معينة، ويتوقع شوارسكوف بأنه "خلال الأعوام الخمسة المقبلة سيرى الكثير من الناس هذه الروبوتات".

وأتيحت للركاب الذين يمرون بمطار ميونخ في أوائل عام 2018 الفرصة للتحدث مع إنسان آلي من أمثال لونا بيبر، ومثلما هو الحال مع مطار برلين اختار مطار ميونخ نموذج بيبر من إنتاج شركة "سوفت بنك روبوتيكس" اليابانية، كما أعطاها أيضا الهوية النسائية وأطلق عليها اسم جوزي بيبر. ويقول المسؤولون بالمطار إن التواصل بين الروبوت والبشر لم يتم بشكل سهل على الدوام.

وأفادت جوليا شميت، المشرفة على المشروع، بأن "أحد التحديات الكبرى التي واجهتنا هي أن الناس لم يعتادوا بعد على التحدث مع إنسان آلي، وهم يحبون أن يلتقطوا الصور التذكارية معه، ولكنهم لا يتقنون في قدرته على الرد على سؤال حقيقي"،

غير أن شميت خرجت بانطباع إيجابي من حقيقة أنه إذا نظرنا إلى الأمر بشكل مجمل فإن جوزي الروبوت لفتت كل الأنظار وحقت نجاحا كبيرا مع الزوار.

ولا يزال مطار ميونخ حتى وقتنا هذا يستخدم جوزي بيبر أثناء المناسبات

بإزداد جمال الحسناوات الاصطناعيات الافتراضيات كلما تقدمت التكنولوجيا لتتيح لروادها القدرة على ابتكار روبوتات جميلة، ونماذج لصور متحركة قد تحل مكان ملكات الجمال ونجمات السجادات الحمراء من فرط أناقتها وحسنها وذكاها الإلكتروني الخارق. وما دامت الموارد الأولية والإمكانات المالية متوفرة، والتكنولوجيا متاحة، فإن كل ما هو مطلوب هو التحلي ببعض الخيال لإنتاج روبوتات تشبه الفانتاز من النساء. ومنذ وقت غير بعيد، لم تكن مشكلة الروبوتات الجميلة تكمن سوى في شيء واحد فقط، وهو أنها بلا روح ولا خفة ولا لطافة، إلا أن شركات تصنيع الروبوتات عملت على تعزيز الكثير من الصفات والمهارات الاجتماعية للروبوتات لتكون أشبه بأيقونات

□ بريمن (ألمانيا) – نجحت لونا بيبر في أن تكتسب خبرة واسعة، إذ أنه يتم كل يوم تزويدها ببرامج كمبيوتر تحتوي على معلومات جديدة تمكنها من التواصل مع البشر بشكل أفضل، فهذه الروبوت الأنثى التي تعمل في مصرف ألماني ترحب بالزبائن، وتتبادل الأحاديث معهم حول الطقس، بل بإمكانها المزاح والقاء النكات. وتقول لونا بيبر التي يبلغ طولها 120 سنتيمترا فقط، وهي تنظر إلى الزبائن بعينين واسعتين مستديرتين متالفتين من أن إلى آخر، "فضلا لا تغضبوا إذا كنت لا أعرف كل شيء بعد، وإذا كنتم راضين عني فانا كذلك راضية". ويكون الابتسام هو رد عملاء المصرف الكائن في المنطقة الشمالية من ألمانيا.

ويشعر الكسندر ليودي، رئيس فرع البنك، بالفخر بهذه الوظيفة الجديدة، قائلا إنها "تساعدنا بالقول والفعل"، وتمثل مقابلة لونا بيبر تجربة خاصة لكل شخص يتعرف عليها. ولا يزال استخدام الروبوتات في مجال العلاقات العامة بألمانيا شبيها نادرا.

وأشار باتريك شوارسكوف، رئيس قسم الروبوتات والأتمتة برابطة صناعة الآلات الألمانية "في.دي.أم.أيه"، إلى أن الروبوتات التي يتم إكسابها صفات البشر، مثل إضفاء الشكل الآدمي عليها، يتم استخدامها حتى الآن أساسا في أغراض البحث العلمي وفي المعارض التجارية، ولكن لم يتم بعد استخدامها على نطاق واسع كجزء ثابت من مفهوم الخدمات التي تقدمها الشركات. وأضاف أن "هذه الروبوتات في طريقها

روبوتات بحلة موظفات استقبال تنجح في مهامها

وتابع فوريهler أن "موناكو يؤدي واجبات وظيفته مع العملاء بشكل جيد للغاية"، معربا عن اعتقاده بإمكانية توسيع مجالات العمل التي يقوم بها موناكو، وأضاف "ثمة إمكانية لإدخال المزيد من التطوير على قدراته، ويعد الذكاء الاصطناعي قضية تحظى بشكل متزايد باهتمام المجتمع".

ولدى مصرف بريمن أهداف كثيرة يعتزم أن يسندنها للروبوت الأنثوي لونا. وسيسم تزويدها في البداية بأجهزة استشعار تعمل بالليزر، ثم يتم تعليمها كيف تتنقل في أنحاء المكان، وذلك وفقا لما يقوله لويدي مدير الفرع، وقد تكون هناك على سبيل المثال إمكانية لأن تقف لونا منتظرة في بهو الاستقبال للترحيب بعميل للبنك يريد الحصول على موعد، ثم إخبار موظف البنك المعني بالمقابلة.

وتوجد إمكانية أخرى قد يتم تنفيذها مستقبلا وهي الرد على أسئلة العملاء الأجانب بلغتهم الأم، حيث سستم برمجة لونا باللغات الإنكليزية والروسية والتركية، ويشير لويدي قائلا "إذا تعلمت لونا لغات أجنبية فيمكننا اصطحابها لحضور المقابلة بين العميل والموظف المسؤول، لكي تقوم بمهمة الترجمة".

وهذه القدرات كلها ستكون ممكنة بفضل برنامج الكمبيوتر الموضوع داخل رأس الروبوت.

والفعاليات، وباعتبارها ضيف شرف في هذه الفعاليات تقوم بالرد على أسئلة الزوار، وأكدت شميت "نحن نواصل العمل في مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعي".

ولم يتضح بعد ما إذا كانت جوزي الروبوت ستتواجد في المطار مرة أخرى مستقبلا للرد على أسئلة الركاب، حيث تقول شميت إنه لا تزال هناك حاجة حاليا إلى توضيح المجالات التي تقدم جوزي بشأنها أكثر الإجابات قيمة. وقام مصرف في ميونخ باستخدام روبوت، ولكنه ذكر في هذه المرة، وأطلق عليه اسم موناكو بيبر، وهو يعمل منذ بداية عام 2018، وتتمثل وظيفته في شرح الخدمات الرقمية التي يقدمها البنك للعملاء، كما يستطيع الدخول في محادثة قصيرة وذلك وفقا لما يقوله يواكيم فوريهler المتحدث باسم البنك.



الإسلام والغرب



«المجتمعات الغربية تريد أن تتمسك بأنماط حياتها التي اختارتها وتريد للجاليات المسلمة أن تتعايش معها بنفس المفاهيم والأساليب الحديثة».

عبد الغني سلامة
باحث وكاتب فلسطيني

العاب 13



«الجبهة المعارضة المصرية في الخارج التي دعا إليها الإخوان المسلمون أغلب الظن أن مركزها سيكون إما في قطر وإما في تركيا».

صالح القلاب
سياسي وإعلامي أردني

الإسلام في خطر.. مسلمون عاجزون عن التفكير بعيدا عن عقدة التهميش

● حملات تعمق مشكلات الاندماج والأحكام المسبقة ضد المسلمين ● استنزاف لتوظيف حجة التمييز على أساس الدين



محاولات لرفض الحضور دون مراعاة خصوصية المجتمعات الغربية

يجعلهم يشعرون أنهم مستهدفون من خلال البعض من الممارسات أو السلوكيات، وفي الكثير من الأحيان يكون الأمر حقيقيا لكن في أغلب الأوقات تكون مجرد مشكلات مفتعلة منبئة في حججها عن الواقع.

المسلمون بدورهم لا يمثلون استفتاء لهذا الواقع فهم يعانون على غرار غيرهم من المهاجرين المنتمين إلى الأديان الأخرى من الشعور بالتهميش وعدم المساواة والعداء ضدهم، وهو شعور يستمد مبرراته من التطورات الحاصلة في المجتمعات الغربية والمتمثلة أساسا في تنامي التيارات اليمينية الشعبوية، خاصة مع وصول أحزاب منتمية إلى هذا التيار إلى مواقع القرار.

التنديد كذلك بالشعار المعتمد على الحذاء الرياضي الجديد ليس سوى حلقة أخرى من سلسلة مشكلة الاندماج في المجتمعات الغربية التي تعاني منها الجاليات المسلمة، فالاحتجاج على الشعار لن يزيد مشكلات المسلمين في الغرب إلا تعقيدا فهو يبين أن البعض من هؤلاء يتصيدون الفرص لإثارة مشكلة التمييز ضدهم أو إظهار أنفسهم في صورة "الضحية" المستهدفة بحملات تجارية على أساس ديني أو عرقي أو هوياتي، في حين أن المسألة يمكن أن تكون بعيدة عن ذلك كل البعد.

يعاني الكثير من المهاجرين في المجتمعات الغربية من عقدة التهميش مما

بمعاقبة الشركة التجارية لإساءة مزعومة معينة أو الاحتجاجات المنددة باستعمال شعارات تم تأويلها بطرق خاطئة.

ففي الوقت الذي يحاول فيه الكثيرون كسر كل الأحكام المسبقة بشأن الإسلام وتقديره في صورة الدين القادر على مواكبة الحداثة من خلال اعتماد مناهج فهم عصريه وطرح رؤى تتجاوز البعد الضيق في التعامل مع الدين إلى جانب صياغة إسلام خاص بالغرب يحاكي خصوصيات هذه المجتمعات، تحبط بعض الممارسات كل هذه المبادرات وتعود بها خطوات إلى الوراء بالتمسك بفهم ساذج للدين والعجز عن التحليق بعيدا عن التعصب والتشدد والرجعية.

تلقى البعض من الاحتجاجات التي تزعم أن ماركات معينة ازدرت الإسلام باستعمال شعارات معينة رواجاً لدى جزء من المسلمين البسطاء الذين لا يملكون نضجا فكريا يكسبهم مناعة ضد هذا النوع من الحملات، على غرار الاستهجان ضد ماركة الملابس الرياضية "نايك" بسبب شعار رأى فيه البعض تشابها مع كلمة "الله" بالعربية. هذا الجدل ليس سوى زوبعة في فئجان، لكنه رغم ذلك يطرح مشكلات أعمق تتعلق بمعوقات اندماج المسلمين في المجتمعات الغربية التي يعيشون فيها ويمواكبة تطورات العصر ومعالجة الواقع بفكر مستنير ومنفتح لا منغلق على فهم ساذج للدين وللعالم.

نسرین رضانی

لا واشنطن – اهتمت وسائل إعلام عالمية بجريضة نشرت على الإنترنت تعتبر أن الشعار الجديد الذي وضع أسفل الحذاء الرياضي الذي أطلقتها شركة "نايك" مؤخرا فيه "تجديف" وإساءة للإسلام باعتبار أن الشعار يشبه كلمة "الله" بالعربية، ومن شأن إثارة الموضوع ومحاولة الضغط على الشركة التجارية للتخلي عن الشعار "المسيء" وفق البعض، أن تكون لها نتائج عكسية وسلبية تجاه المسلمين الذين يعيشون داخل المجتمعات الغربية.

فالمحتجون ضد شعار الحذاء الرياضي يساهمون بطريقة أو بأخرى في تغذية الأفكار السلبية والأحكام المسبقة ضد المسلمين على اعتبار أنهم ضيقون في تفكيرهم من جهة وعاجزون عن الاندماج ضمن المجتمعات المتقدمة التي يعيشون داخلها من جهة أخرى.

◀ البعض من الممارسات تحبط مبادرات كسر الأحكام المسبقة بشأن الإسلام وتقديره في صورة الدين المواكب للحداثة

وقالت شركة "نايك" للملابس والأدوات الرياضية، في بيان نقلته عنها وكالة الأنباء "بلومبرج" الخميس، إنه جرى تصميم الشعار ليمثل العلامة التجارية "أر ماكس"، وأن "فهم أي معنى آخر هو أمر غير مقصود". وأكدت الشركة "نحترم كافة الأديان، وناخذ مثل هذه المخاوف على محمل الجد".

العودة إلى الوطن فرصة الجهاديين الأوروبيين الأخيرة لاستعادة حياتهم

● العديد من المقاتلين الأوروبيين لا يزالون داخل البقعة الأخيرة لتنظيم داعش

للتنظيم العديد من الجهاديين الأجانب من جنسيات مختلفة، وبينهم أوروبيون. وتدعى ليونورا التي كانت ترندي عباءة سوداء وغطت رأسها بوشاح، أنها حاولت الفرار مرات عدة من مناطق تنظيم الدولة الإسلامية. وتقول "في إحدى المرات تم إلقاء القبض علي ووضعي في السجن، ومرة أخرى لم يات المهرب، وفي مرة ثالثة جاء المهرب وأخذ الأموال وهرب".

◀ في البداية كان كل شيء جيدا حين كان الجهاديون يسيطرون على مدن كبرى ولديهم الأموال لكن الأمر تغير مع خسارة المناطق

وتؤكد الشابة النحيلة أن زوجها بعد فترة "بات جاهزا" للهرب من التنظيم، مضيفة "كان علينا بعد ذلك أن نعيش كاشخاص طبيعيين وكأننا لا نريد الخروج".

وتقول ليونورا وسابينا أن مارتن لم يكن مقاتلا بل كان يعمل كتقني تصليح أجهزة إلكترونية.

لكن تقارير إعلامية ألمانية ذكرت أن ليمكي الذي دخل سوريا في العام 2014، كان عنصرا في "الحسبة"، أي الشرطة الشرعية للتنظيم قبل أن ينضم إلى فريق الأمنيين، وقد يكون الألماني الذي تولى أعلى منصب في التنظيم. وتقول التقارير إنه كان من المقربين من أبو محمد العدناني، المتحدث السابق باسم التنظيم قبل مقتله.

ورغم أن ليونورا تتوقع محاكمتها في ألمانيا "لأنني كنت مع تنظيم الدولة الإسلامية"، وفق قولها، فهي تصرّ على طلب العودة إلى عائلتها التي لم تتخل عنها "برغم كل ما كنت أقوم به".

وتقول "أريد أن أعود إلى ألمانيا، أريد أن أعيش مع أهلي وأصدقائي، واستعادة حياتي السابقة. منذ وقت طويل أرغب ذلك"، مضيفة "أتمنى أن أمنح طفلي حياة جيدة".

وتتابع "أعرف الآن أنه كان خطأ كبيرا جدا".

وأضمت غالبية السنوات الأربع الماضية في مدينة الرقة، المعقل الأبرز للتنظيم المتطرف بين 2014 و2017، وشكلت خسارة الرقة في أكتوبر 2017 ضربة قاسية للتنظيم، وسرّعت انهياره.

وتقول ليونورا التي تجيب على كل الأسئلة، لكنها ترفض أن تظهر في مقابلة على الفيديو، "حين خسروا الرقة، بدأنا بتغيير منزلنا كل أسبوع، لأنهم كانوا يخسرون كل أسبوع مدينة. ثم ذهب كل المدن".

وتروي "في بادئ الأمر، كان كل شيء جيدا، حين كانوا يسيطرون على مدن كبرى مثل الرقة، ولديهم الكثير من الأموال".

لكن الأمر تغير مع خسارة الجهاديين تدريجيا لمناطقهم. وتضيف، وقد ارتفعت نبرة صوتها بعض الشيء، "تركوا النساء وحدهن".

الكثير من الفارين الجدد من تنظيم الدولة تحدثوا عن الوضع الإنساني الصعب في الكيلومترات الأخيرة تحت سيطرة التنظيم، مشيرين إلى نقص في الطعام والأدوية، وهناك أشخاص يعيشون في الشوارع وجثث تحت الأنقاض.

وأحاط عناصر من قوات سوريا الديمقراطية الديمقراطية ببضعة رجال من الفارين حديثا كانوا جالسين على الأرض. بينما كانت العشرات من النساء المنقبات في مكان قريب مع أولادهن ينتظرن نقلهن إلى أحد مخيمات النزوح. ووقفت إلى جانب ليونورا زوجة ليمكي الثانية التي عرفت عن نفسها باسم سابينا.

وفي ظل تقدم قوات سوريا الديمقراطية، وثق المرصد السوري لحقوق الإنسان خروج أكثر من 36 ألف شخص من آخر مناطق سيطرة التنظيم منذ مطلع شهر ديسمبر، وغالبينهم نساء وأطفال من عائلات الجهاديين، كما بينهم نحو 3100 عنصر من التنظيم.

وتطالب قوات سوريا الديمقراطية الدول التي ينتمي إليها الجهاديون وعائلاتهم باستردادهم، الأمر الذي تتحفظ عليه غالبية الدول.

وقال عدد من الخارجين الجدد خلال الأيام الماضية إنه لا يزال هناك داخل البقعة الأخيرة

وفّر الآلاف من الأشخاص خلال الأسابيع الماضية من آخر جيب لتنظيم الدولة الإسلامية الذي يخوض آخر معاركه في مواجهة قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن. ويخضع الخارجون لإجراءات تحقيق وتفتيش، قبل أن يتم فصلهم بين مدنيين ينقلون إلى مخيم الهول شمالا، وآخرين يشتبه بأنهم جهاديون يتم توقيفهم. واعتنقت ليونورا الإسلام في العام 2015 وهي في الـ15 من العمر، وفي مارس من العام ذاته، غادرت ألمانيا متوجهة إلى سوريا التي دخلتها عبر بلدة تل أبيض الحدودية قادمة من تركيا.

وتزوجت بعد ثلاثة أيام من دخولها إلى سوريا لتصبح الزوجة الثالثة للجهادي الألماني مارتن ليمكي بعد زوجته الثانية الألمانية أيضا والأولى الفرنسية. واعتقلت قوات سوريا الديمقراطية ليمكي مع أفراد عائلته الخمس.

وعن حياتها في ظل الجهاديين، تقول ليونورا "كنت دائما في المنزل، أطح وانظف".



هل لا يزال للحلم مكان

انهارت أحلام الأوروبيين الذين استقطبهم تنظيم الدولة الإسلامية قبل سنوات بخطابه موطئا أساليب تجنيد مختلفة مع غرق التنظيم الجهادي في حالة الضعف والانهيار بعد خسارة مناطق سيطرته في سوريا والعراق. ومع غياب الحد الأدنى من الاستقرار والعجز عن توفير أبسط الحاجيات اليومية للعائلات، زادت الأوضاع السيئة للجهاديين الأوروبيين الراغبين في العودة إلى بلدانهم الأصلية إدراكا بأنهم ارتكبوا خطأ فادحا بانضمامهم إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

لا قرب الباغوز (سوريا) – بات الكثير من الأوروبيين الذين نشطوا ضمن صفوف تنظيم الدولة الإسلامية يدركون أكثر من أي وقت مضى أن ما من سبيل مفتوح أمامهم سوى العودة إلى بلدانهم الأصلية في محاولة

أخيرة لاستعادة حياتهم من الصفر بعد أن ضاقت بهم الأفق مع خسارة التنظيم الجهادي لمناطق سيطرته في سوريا وفي العراق بشكل خاص.

وقبل أن يذوق تنظيم الدولة الإسلامية طعم الهزيمة خلال السنوات الثلاث الأخيرة، كانت إحدى أهم نقاط قوته سيطرته على مناطق شاسعة في سوريا والعراق مما أظهره في صورة التنظيم القوي القادر على التوسع

أكثر واستقطاب المزيد من الجهاديين من دول كثيرة في العالم ومن بينها البلدان الأوروبية معتمدا في ذلك على استحواده على مقدرات مالية ضخمة.

لكن تضافر الجهود الدولية لمواجهة المجموعات الجهادية كان حاسما في إضعاف تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا وفي العراق، حيث انحسر وجوده إلى البعض من الجيوب الصغيرة على الحدود بين البلدين كما فقد التنظيم موارده المالية

والكثير من عناصره بسبب الهزائم التي مني بها في السنوات الأخيرة. حالة الضعف والانهيار التي أصبح عليها داعش أجبرت الكثير من عناصره إلى التفكير في بدائل لاستعادة هدوء ورفاه حياتهم السابقة خاصة من الجهاديين الأوروبيين الذين جندهم التنظيم في فترات قوته. ومن بين هؤلاء الألمانية ليونورا التي فرت برفقة زوجها الجهادي الألماني مارتن ليمكي، واطعة نصب عينيها تامين حياة جديدة لطفليها في بلادها بعد نحو



صدرت عن دار «إديسيون بلس» بالدار البيضاء مجموعة شعرية بعنوان «ما أكثرني.. مع قطرات الندى أنقاط» للشاعر المغربي سامح درويش.

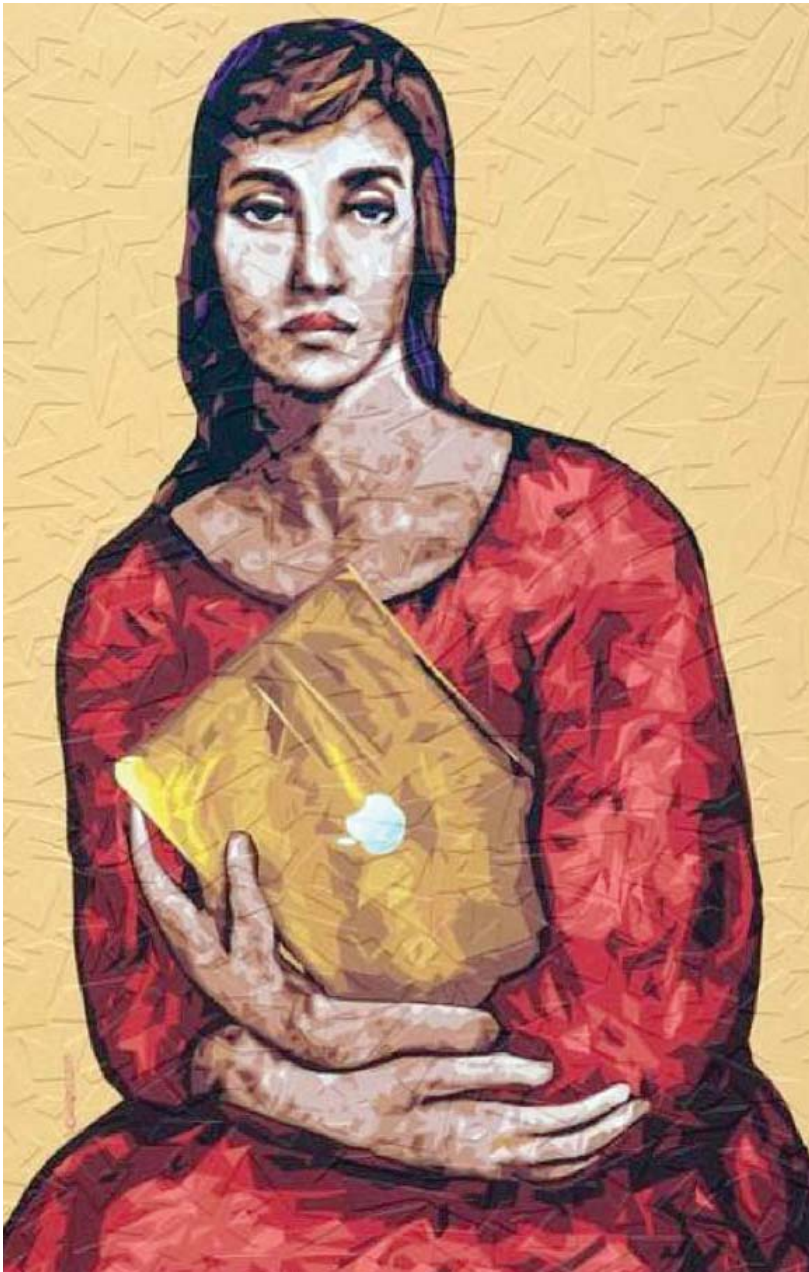


صدرت أخيراً عن دار الوطن العربي بتونس مجموعة شعرية جديدة للشاعر التونسي علي السعيدى بعنوان «لم كل مساءات الوطن حزينة».

مدمنو إنترنت ضاعوا في السوشيال ميديا وتحولوا إلى منتقمين

● «ولو بعد حين» رواية تنتقم شخصياتها من بعضها

● التحرش والاعتصاب جرائم شنيعة في مجتمع لا يبالي



الأنترنت سبب حزن المجتمعات (لوحة للفنان لؤي كيالي)

فقررت أن تفصح هذا الطبيب، وأن لا تصمت كغيرها، ممن حاول الاعتداء عليهن، ولم يفضحنه خوفاً من التسبب في العار لهن ولعائلاتهن.

ويتولى ضابط الشرطة «عاصم» متابعة كل هذه القضايا الجنائية، المؤدية إلى ارتكاب جرائم أخرى سميت بـ"رد شرف" لكشف خيوطها، وملابسائها لغرض معاقبة الجناة، وإحداها قتل هذا الطبيب المتحرش، والكتابة على ظهره بسكين "رد شرف".

الافتراء والانتقام

اعتمدت الكاتبة عبدالرحمن في سرودها على الفصول القصيرة، والتقل بمهارة بين فصل وآخر إلى حدث جديد، وجعلت عناصر القص من حوار ووصف وسرد يقدمها "السارد العليم" بكل ما يجري من أحداث في الرواية.

كما أنها جعلت حياة "حسن" ميكانيكي السيارات، وما عاشه من أحداث المحور الرئيسي لسردها.

فتتعرّف منذ الصفحات الأولى للرواية على الفتى، الذي ظلم لمرتين، مرة من أبيه "أنور" الجشع الذي لا يعترف بأبوتة له لاعتقاده بأن زوجته خائنته مع قريب لها كان خطيبها قبل أن تصير زوجته. وأنجبت له "حسن" وتسببت لعنة الطفل، المشابهة لللعنة الخطيب السابق، بوصمه لزوجه بالخيانة. ويظلم "حسن" للمرة الثانية بسبب المجتمع الذي لا يبالي لما يجري لأفراد مثل حسن، وكل واحد فيه، مهم بحياته، وما يحدث له ولعائلته، دون أن يعبا بالآخرين من حوله.

ويسجن حسن لجريمة لم يرتكبها، فقد ارتكبها مساعده "رمزي" الشاب المتأثر بالأفلام الإباحية، فقد كان ينوي اغتصاب "سلمى" طالبة الثانوية العرجاء في ورشة العمل، لكنه يخطأ فيصيبها بألة من آلات

لا يحدث هذا إلا في ظل الإسلام الأمازيغي



أمين الزاوي

روائي وأكاديمي جزائري

لا هذا لا يحدث إلا في بلاد الأمازيغ، في ظل إسلام أمازيغي متميز ومختلف عن الإسلام السياسي أو الجهادي أو الإخواني.

أن يحتضن مسجد تقام فيه الصلوات الخمس ويرفع فيه الأذان، عرضاً سينمائياً أمام جمهور فاق الخمسمئة متفرج، أن يحدث هذا في زمن الفتاوى التي تحرم الفن السينمائي والموسيقى والفن التشكيلي وغيرها، فلن يكون ذلك سوى في رحاب إسلام أمازيغي متسامح ومختلف. في قرية إيمزواغ من قرى بلدية تيمزريت الموجودة على أعالي ولاية بجاية، وعشية الاحتفال بعيد رأس السنة الأمازيغية الموافقة للثاني عشر من شهر يناير، التقى الأهالي في قاعة من قاعات مسجد القرية، لا للصلوة ولكن للاستمتاع بمشاهدة عرض سينمائي لفيلم "أعدك" للمخرج محمد برقي، والذي حصل على جوائز عديدة في الجزائر وفي بغداد. الفيلم عبارة عن حكاية شاب اسمه عليلي مع أخته باية التي ضحت بكل شيء لأجله... من الوجوه التي تلعب في الفيلم المغني جمال علام الذي فقدته الساحة الفنية قبل بضعة شهور، كانت القاعة غاصة وحين حل موعد الأذان والجميع غارقون في العرض، وبموقف حضاري كبير، رفض المؤذن استعمال مكبر الصوت في رفع الأذان حتى لا يفسد الفرجة على الجمهور.

وللتذكير ففي هذه القاعة الملحقة بالمسجد، تقام حفلات الموسيقى وتعرض فيها المسرحيات، كما من المنتظر افتتاح مكتبة متعددة الوسائط "ميدياتيك" بأحد طوابق المسجد، ويذكر الكثير من سكان القرية كيف أنهم طردوا أحد الأئمة السلفيين الذي نزل بقريتهم، وأراد أن يغير من عادات سلوكهم في ظل إسلامهم الأمازيغي، حيث يتجاوز الدين والفن دون خصام ولا تصادم.

لعل ترجمة ابن تومرت (1080-1130) للقرآن إلى الأمازيغية، كما تتحدث عن ذلك بعض كتب التاريخ والسير، في زمن كانت فيه ترجمة النص القرآني تدخل في باب الكفر، دليل على البحث المبكر عن توطين العقيدة الإسلامية بالألوان أمازيغية محلية، أي توطين العقيدة دون التنازل عن اللغة وعن العادات والتقاليد الحضارية والاجتماعية والأخلاقية والفنية، التي كانت سائدة لدى الأمة الأمازيغية منذ قرون.

ولا يزال الإسلام الأمازيغي يختلف عن غيره، في مفهوم الدين وفي سلوك المدنيين، وعلاقة هذا الأخير بالأخر. فالإسلام الأمازيغي إسلام يقوم في غالبته على التصوف الذي احتضنته الزوايا المنتشرة بكثرة في منطقة المغرب الأمازيغي، أو ما يسمى بـ"تامازغا"، ويتضح ذلك جليا في منطقة القبائل الصغرى والكبرى بالجزائر. واعتماد منهج الإسلام التصوفي لدى الأمازيغ، هو محاولة منهم لدفع العقيدة نحو السمو ونحو العلاقة الفردية

ووتسرد الكاتبة كيف كان للصحافة دور إيجابي في الأحداث من خلال تحقيقات صحافية تكتبها "أروى" زوجة ضابط الشرطة "عاصم" لجريدها لتضع أمام الرأي العام ما يحدث في المجتمع من جرائم. وتدين الشرطة لأنها لا تؤدي واجبها بشكل مهني لكشف الفاعلين الحقيقيين والقبض عليهم. وهذه التحقيقات الصحافية جعلت رؤساء زوجها في الشرطة يوبخونه، لأنه لا يستطيع كبح جماح زوجته لتتوقف عن كتابة تحقيقاتها، التي تستمدّها من معلومات تأخذها من زوجها الضابط عن فشلهم في ملاحقة ما يحدث في المجتمع من جرائم. مما يجعل مسؤولي الشرطة معرضين إلى استياء مراجعهم العليا، وإلى حشد الرأي العام ضد الحكومة.

وتنتهي سنوات السجن لحسن، ويطلق سراحه، لكنه أعد للانتقام في السجن لكل من ظلمه، كرمزي وأبيه وأنور، كما أنه صار أداة للانتقام من "سيد وشاهين" مغتصبى طفل الحاجة جليلة، فقتلها في السجن، وكتب على ظهرهما بالسكين "رد شرف" وبعد خروجه من السجن اختطف غفران، وطالب باستبدالها بأخيها "رمزي" الذي كان سببا في سجنه، لينتقم منه، ولكن رمزي يُقتل ببدي عاملة نسيج استدرجها واغتصبها. لتتواصل عملياته الانتقامية في جو سردي مشحون.

تنتهي سنوات السجن لحسن، ويطلق سراحه، لكنه أعد للانتقام في السجن لكل من ظلمه، كرمزي وأبيه وأنور، كما أنه صار أداة للانتقام من "سيد وشاهين" مغتصبى طفل الحاجة جليلة، فقتلها في السجن، وكتب على ظهرهما بالسكين "رد شرف" وبعد خروجه من السجن اختطف غفران، وطالب باستبدالها بأخيها "رمزي" الذي كان سببا في سجنه، لينتقم منه، ولكن رمزي يُقتل ببدي عاملة نسيج استدرجها واغتصبها. لتتواصل عملياته الانتقامية في جو سردي مشحون.

مشحون.

رغم قلتها فإن الروايات العربية التي كتبت عما تلحقه وسائل التواصل الحديثة، وشبكة الإنترنت من أضرار نفسية وسلوكية على أعداد كبيرة من الشباب في مجتمعاتنا، في تزايد اليوم، لمعالجة هذه الظاهرة المهمة والتي باتت تهيم على مفاصل الحياة الاجتماعية والثقافية، وحتى على الواقع السياسي، إذ يمتد تأثيرها من العام إلى الخاص بشكل لافت.

فيصل عبدالحسن

لا تعالج رواية "ولو بعد حين" للكاتبة المصرية دعاء عبدالرحمن، ظاهرة انتشار وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأفراد. كما تعالج الرواية أيضا نتائج الإدمان على وسائط التواصل، وما خلفته من مشكلات اجتماعية ونفسية لأفراد مختلفين من فئات المجتمع المصري الفقيرة والمتوسطة والغنية. حيث تتطرق الرواية، التي صدرت مؤخرا عن دار "عصير الكتب" في مصر، إلى قضايا التحرش وأسبابه بمصر، ومالات المتحرشين.

ضحايا التحرش

تبدأ الأحداث بـ"رمزي" الفتى المراهق، الذي يتابع من خلال كمبيوتر والده الكثير من المواقع الإباحية، في فترة نوم جميع أفراد العائلة، ولشدة اندماجه في ما يشاهده كل ليلة، يختلط لديه الواقع بما يراه، فيحاول التحرش بكل فتاة ينساهدها في الطريق أو قريبة منه.

وترد في الرواية شخصيات أخرى أكثر نصّجا وتعلما، لكنها واقعة تحت تأثير هذه المواقع أيضا، فاصابتها الكثير من التغييرات السلوكية، التي تركت آثارها على حياتها الاجتماعية في العمل والشارع، وحياتها الزوجية، ونقلت إليها كل ما شاهدته في العالم الافتراضي. مدمنو إنترنت وضائعون في زمن السوشيال ميديا، هي الخامة التي اشتغلت عليها الكاتبة المصرية في روايتها.

"محمود" مدرس علم النفس في إحدى الثانويات، متزوج، وهو أحد المدمنين على هذه المواقع، وكل ليلة يترك زوجته "فنان" تنام وحيدة، كسيرة النفس، لما بفعله في الغرفة الأخرى من سهر طويل، لمتابعة هذه المواقع في حاسوبه، مبررا ذلك لزواجه بأن عمله في المدرسة يتطلب منه هذا النوع من المتابعة، لتقديم النصائح لطلابه حولها. ولكن الساردة تروي عن تحرشه بالفتيات، والنساء بالمدرسة والشارع.

تحاول الزوجة المطعونة في كبريائها عدة محاولات لاستعادة زوجها من هذا الإدمان، خصوصا وأن لديها طفلة، لكنها تفشل في كل مرة في إعادته إلى طبيعته السوية. وعندما يصيبها اليأس منه تقرر أن تترك شقنهما مصطحبة لطفلتها، لتعيشا مع أبيها الأرمل في شقته، تاركة زوجها يمارس حياته، من دون أن تنغص عليه ويتسبب لها في الألم.

حادثة أخرى كان سببها الإنترنت حيث يعمد "شاهين" وسيد" في الحي الذي تسكنه "الحاجة جليلة" الأرملة الصعيدية، إلى محاولة اغتصاب طفلها الوحيد، الذي لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره، لكنه يدافع عن نفسه، فيضطران إلى قتله لئلا يفضحهما.

ويستغل طبيب نسائي مشهور بالتحرش بمريضاته والمرضات، فترة تخديره للنساء في عيادته بعد أن يجري لهن عمليات إجهاض فيحاول الاعتداء عليهن. وتكشف أفعاله مرضية تعمل في عيادته

ويستغل طبيب نسائي مشهور بالتحرش بمريضاته والمرضات، فترة تخديره للنساء في عيادته بعد أن يجري لهن عمليات إجهاض فيحاول الاعتداء عليهن. وتكشف أفعاله مرضية تعمل في عيادته

الكاتبة اعتمدت في سرودها على

الفصول القصيرة، والتقل بمهارة

بين فصل وآخر إلى حدث جديد من

خلال راو عليم

فنانون عرب وعالميون في جدة

دول الخليج. وبينت الدكتورة عفت فدق أنه إلى جانب عرض أعمال هؤلاء الفنانين البالغ عددهم 25 فنانا، فإن دورة هذا العام ستشمل فعاليات تتمثل في المحاضرات وورش العمل والندوات، إضافة إلى رحلات فنية إلى المنطقة التاريخية بجدة.

وأشارت إلى أن الجديد، ولأول مرة في هذه الدورة، سيتم استخدام الإنسان الآلي للتفاعل مع الجمهور، بالإضافة إلى تسخير التقنية الحديثة في خلق تجربة تفاعلية مع المعروضات الفنية مستوحاة من مفهوم العبور وتصب فيه.

وعن عنوان المعرض قالت فدق "الموضوع الرئيسي للظاهرة يستنطق مابهاية العبور بمختلف تجلياته، ويجب على الأسئلة: كيف نعبّر؟ وهل العبور يمثل الانتقال الفيزيائي أم غير ذلك؟ فم ما هي الطبقات السيسبوقاقية المختلفة التي نستطيع العبور منها وإليها؟".

جدة (السعودية) - تنطلق في مدينة جدة السعودية في السادس من فبراير فعاليات معرض "العبور" للفن المعاصر الذي ينظمه المجلس الفني السعودي، بمشاركة 25 فنانا سعوديا وخليجيا وأوروبيا.

وصرحَت المنسقة الفنية للمعرض، الدكتورة عفت فدق، أنه سيتم الافتتاح الرسمي للمعرض في 5 من فبراير، بينما يفتح أبوابه للجمهور بدءا من اليوم التالي، وسيستمر المعرض على مدى 3 أشهر.

وقالت فدق إن المعرض هذا العام يستقطب أعمال 3 أجيال من مبدعي الفن المعاصر في السعودية، وهم يمثلون جيل الرواد وجيل المخضرمين والجيل الجديد، وذلك في محاولة لبناء جسور التواصل الفني بين الأجيال الـ3، ساعيا نحو تعريف الجماهير بإبداعات الفن المعاصر في المملكة. وسيضم المعرض مشاركات لفنانين عالميين من ألمانيا وبريطانيا، وآخرين من



المجلس الفني السعودي

THE SAUDI ART COUNCIL



كشف إسلام بيومي، مدير معرض القاهرة الدولي للكتاب، أن المعرض حقق إلى غاية يومه الثاني عشر، الأحد، 2 مليون و200 ألف زائر.

حضور الكاتب في أدبه هو ما يجعله متميزا

● الروائي المغربي أحمد الكبير: كل أعماله الروائية مستوحاة من حكايات حقيقية



أحمد الكبير

نحن لا نكتب وإنما نقاوم

مجتمع قارئ متفاعل ونقاش ثقافي دائم ومستمر يظل تأثير خطاباتنا الإبداعية تأثيرا محتشما. فنحن لا نكتب، إنما نقاوم، ونقاوم اليأس تحديداً.

◀ القارئ الوحيد الذي يكون حاضرا بقوة وقت الكتابة هو ذلك المبدع القرين الذي يسكن الكاتب كمرآب ناقد

يختم الكبير حواراه بالحديث عن الحالة الثقافية في المغرب قائلا "تبدو لي ملتبسة نوعا ما. بقدر ما نلاحظ تطورا مطردا كميّا في الإصدارات التي تترابذ كل سنة ومبادرات فريدة جميلة، بقدر ما نلاحظ غيابا شبه تام لأنشطة الإطارات الثقافية الرسمية والجمعيات المهمة، المفروض فيها أن تكون حاضرة بقوة وفاعلة بشكل دائم لخلق رواج ثقافي يسهم في تقريب الكتاب من القراء وتداوله".

يعتقد الكاتب المغربي أن "حل هذه المعضلة سيظل مستعصيا، إذا لم نعش ثورة ثقافية حقيقية بوضع استراتيجية بأهداف واضحة يكون منطلقها إصلاح منظومة التعليم وإشراك كل الفاعلين في إنجاح الورش الثقافية الهامة وجعلها كرافد أساسي من روافد التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية. وهذا أمر يتطلب بالإضافة إلى إرادة حقيقية من الجهات المسؤولة، وقتا طويلا، لأن رهانه يبنني على إحداث تغيير جذري في العقليات".

مجلة للشعر وأخرى للسرد

مجل الأنوار التي تضطلع بها المجالات في تاريخ الأدب الحديث والمعاصر.

من جانبها، شدد مدير دار الشعر بتطوان الشاعر مخلص الصغير على دور المجالات الأدبية في التأسيس لكل مشروع نهضوي وتنويري حدائي في عالمنا العربي، عبر تاريخ مختلف الآداب الإنسانية. وتوقف الصغير عند المجالات الأدبية والشعرية الرائدة التي صدرت من تطوان، منذ فترة الأربعينات من القرن الماضي، وكانت مؤسسة لحداثة الشعر والفكر منذ تلك الفترة. وذلك على غرار مجلة "الأنيس" ومجلة "المعتمد" و"تطوان" وغيرها.

وبدوره، توقف الشاعر مراد القادري، مدير بيت الشعر في المغرب، عند هذه المجالات وأدوارها في حركة تحديث الأدب في المغرب، وهو يعود بنا إلى مرحلة الثلاثينات، قبل أن يصل إلى المجالات المغربية التي صدرت في السبعينات والثمانينات، ومنها مجلة "الأقلام" و"الجسور" و"الثقافة الجديدة" و"البديل"، وصولا إلى مجلة "البيت" التي أصدرها بيت الشعر في المغرب.

وقدمت الناقدة سعاد مسكين، مديرة مجلة "عيون السرد"، ورقة حول هذه المجلة الجديدة، بما هي مجلة محكمة ومتخصصة في "السرد"، والتي "تقارب بعين نافذة مختلف تجلياته سواء تعلق الأمر بالسرود القديمة أو الحديثة، العربية أو العالمية".

أنحاء العالم، حيث الأماكن وجل الناس فيها متروكون لحالهم في مواجهة الفقر والمرض والجهل والظلم والحكرة، يصارعون قدرهم ومصائرهم كما يصارع أسرى عزل جيشا مدججا بأحدث الأسلحة الفتاكة".

وبلغت إلى أن كل أعماله الروائية كانت مادتها الخام مستوحاة من حكايات حقيقية منطلقها الواقع المعيش، لكن بناءها والقالب الروائي الإبداعي الذي اختاره كقالب لها، هو متخيل ومركب، بحيث تصبح قصة واحدة مستلهمة من الواقع خيطا ناظما لحكايات متخيلة، لها فضاءاتها والأزمنة التي تتحرك فيها وكذا منطقها الخاص الذي يوهم بواقعيّتها، كل ذلك بحمولة خطاب ورسائل وأسئلة ومواقف، يريد اقتسامها مع قرائه المفترضين.

أما عن حجم حضوره الذاتي في أعماله، فيقول "أعتقد، وكما قال الشاعر والكاتب المغربي عبداللطيف اللعبي في أحد حواراته 'إن حضور ذاتية الكاتب في أعماله الإبداعية هو ما يجعل هذه الأعمال متميزة'، وأنا بالتأكيد حاضر بقوة في جل أعماله، سواء كذات أو موقف أو كاسلوب. فشخصوي في أغلبها، شخو ص مركبة من أصوات متعددة، تتقاطع فيها أناي مع نوات أخرى".

ويؤمن الكبير بأن للكتابة أدوارا خطيرة، لكن تلك الأدوار ترتبط في مجملها بخلفية الكاتب الثقافية وقناعاته المبدئية أو الأيديولوجية. يقول "وللاسف في غياب

يكتب الكبير عن الحياة المغربية بكل تفاصيلها، ويشير إلى أن كل ما يفكر فيه أثناء الكتابة هو النص الإبداعي الذي يكون بصدد الاشتغال عليه. وهذا الإبداع كأي مخلوق في الحياة، قد يصادفه النجاح فينتشر بين الناس كما ينتشر عبق فواح من بستان مزهر، وقد يصل إلى آفاق بعيدة في هذا العالم الشاسع، كما هو حال الأعمال الإبداعية العظيمة التي مات أصحابها وبقيت هي خالدة قاهرة لمفهوم المكان والزمان واللغات. وقد يخرج ميتا من الوهلة الأولى وينبسط وكأنه لم يولد قط.

فضاءات مهمشة

وعن اهتمامه بمدينة وزان المغربية، يقول "شاني شأن كل الكتاب في العالم، لا يمكنني أن أكتب إلا عن الأشياء التي أعرف تفاصيلها الصغيرة ويعنيني أمر الإنسان فيها، ومدينة وزان بحكم انتمائي إليها، لا تشكل إلا نموذجا مصغرا للمدن العتيقة والفضاءات المهمشة التي يمكن أن نجد لها شبيها في العديد من مدن المغرب وفي جل بلداننا العربية، وربما حتى في بلدان مشابهة لنا في كل

حياة تتشارك فيها مع أبطالها، ما طال المكان من تحولات.

وقد عد محمد الأشعري الروائي والأديب الحائز على جائزة البوكر العالمية للرواية العربية، الرواية من أهم النصوص الأدبية التي كتبت حول بتر الأمكنة منا، واستلأها قصرا، حيث قال عن الرواية وأهميتها "إنني متأكد أن رواية التانكي هي من أجمل وأعمق ما كتب في أدبنا العربي الحديث عن بتر الأمكنة منا، أو بترنا منها، حتى يصبح الوطن يمشي وحيدا، ونحن نمشي وحيدين بعيدا عنه. لقد شعرت أثناء قراءتي للرواية بانثقال الطوبوغرافيا التي صارت خارطة دواخلنا، ومجالا مستباحا بالعنف والحسرة والموت البطيء. ثم هذا المكعب الذي يشبه سفينة الطوفان، نقله على ما تبقى من خراب المدينة، ونبحر على متنه طلبا للنجاة منه، ومن أنفسنا. رواية آلم لا تروضه سوى متعة الكتابة".

ونذكر أن رواية "التانكي" صدرت حديثا عن منشورات المتوسط بإيطاليا.

عودة أدبية إلى بلد تغير

□ ميلانو (إيطاليا) - حملت الرواية الأخيرة للروائية العراقية المعروفة عالياة ممدوح عنوان "التانكي"، وكلمة التانكي كلمة مستمدة من معناها الإنكليزي، وهي تستعمل في اللهجة العراقية بمعنى الخزان.

هي رواية جديدة تضاف لمسيرة كاتبة يعتبرها النقاد من أبرز الروائيات العربيات في عصرها، وبين الكاتبات المغربيات؛ لما تتميز به من خصوصية في إبداعها الأدبي، ومتخيلها السردي المليء بالتنوع، والنابع من صميم واقع الكاتبة ومحيطها، وتجاربها، بل وتوصف نصوصها كفعل ثوري، يتضح من خلال الانقلاب على السائد والموروث، ومن خلال التعبير عن قضايا بضال المرأة.

و"التانكي" رواية تشغل بعلاقة الإنسان بالمكان المأسوبي، وكيف يمكن بعد أربعة عقود من الزمن في المنافي، أن تتخيل الكاتبة عودتها إلى العراق، لتبدأ رحلتها في رصد التحولات الكبرى التي مر بها البلد والتغييرات التي حدثت في المجتمع، عودة أدبية، لكنها تلامس حدود التراجيديا، بنسج



يعد الواقع مادة ثرية ينهل منها الكتاب العرب مواد لقصصهم وأعمالهم الروائية، فكثيرا ما يصير الواقع أكثر فانتازية من الخيال وفي أحيان أخرى أكثر أهمية، ومن ثم صار التخيل الروائي لحكايات من رجم الواقع جزءا لا يتجزأ من أعمال روائية عدة. "العرب" حاورت الروائي المغربي أحمد الكبير حول أحدث رواياته وعوالم كتابته الروائية المستمدة من الواقع.

حنان عقيل □ "كلّاي" هو عنوان الرواية الصادرة مطلع هذا العام للروائي المغربي أحمد الكبير، والتي يقول عنها إنه يحاول من خلالها فهم طبيعة التحول الذي يشهده المجتمع المغربي في ظل تراكم الخيبات والإحباطات، من خلال مسيرة الشخصية الرئيسية في الرواية "كلّاي" الذي يمتلك طاقات هائلة كان من الممكن توجيهها لما يعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه، إلا أنها تحولت إلى طاقة مدمرة للذات والمجتمع ككل.

جاءت فكرة الرواية، وفق الكبير، من جريمة قتل واغتصاب لفتاة صغيرة في ربيعها الرابع من قبل شاب عاش حياة ممزقة بين المغرب وبلاد المهجر، في مدينة جبلية صغيرة ومهمشة، فروغت ساكنيها. ارتكز الكاتب على الواقعة للبحث في هذا النوع من الجرائم من حيث مسار حياة مرتكبها، على مستوى الظروف الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والثقافية والنفسية.

ثلاثية روائية □ مصابيح مطفاة" و"مقابر مشتعلة" و"أرصعة دافئة" ثلاثية روائية كتبها الكبير، وعن أسباب اعتماده على شكل الثلاثية في الكتابة رغم ما تفرضه من قواعد، يقول "في الحقيقة، عندما فكرت في الانتقال من كتابة الشعر، الذي دأبت عليه لسنتين طويلة، والانتقال إلى كتابة نصوص سردية بغاية نشرها، بدأت بكتابة قصة طويلة في بداية التسعينات من القرن الماضي، تحت عنوان 'إلى متى؟'، كان موضوعها عطالة خرجي المعاهد والجامعات، لكن لم يكتب لها أن تنتشر. فبدأت أراكم بعض المسودات الثرية من قصص قصيرة وملاحظات وتاملات وحكايات متفرقة من الذاكرة ومن الواقع ومن الخيال ومن المحكي، لاكتشف مع مرور الوقت، أن ما أود أن أكتبه أكبر بكثير من حجم قصيدة أو نص قصصي، فكتبت 'مصابيح مطفاة'، لكني أحسست أيضا أنها لم تكن كافية وباني ما زلت ممتلئا بسيرة 'المحجوب' الشخصية الرئيسية في الثلاثية، فكتبت 'مقابر مشتعلة' ثم بعد ذلك بسنوات كتبت 'أرصعة دافئة'. لكن حتى وأنا أكتب بهذا التسلسل، حرصت أن أكتب بتقنية تجعل كل نص روائي من هذه الأعمال الثلاثة مستقلا بذاته عن الآخر".

يؤمن الكبير أن ثمة إلحاحا وإصرارا من طرف أشياء تسكنه وتستفزّه وتصر عليه أن يكتب عنها، وهو ما يحسه فعلا بملاء ويدفعه إلى الكتابة كنوع من الخلاص والتفريغ

◀ كل أعمال أحمد الكبير الروائية مستوحاة من حكايات حقيقية منطلقها الواقع المعيش، لكن بناءها الروائي متخيل ومركب

□ أين تتموضع الأنا في لعبة التأليف من قبل الذكاء الاصطناعي للأدب؟ هل ينسف تعريف الأدب لصالح معادلات رياضية تدفع الآلة إلى صف الكلمات وإنتاج المعاني والصفات؟ أين يلقي بالآخر في هذه الهاوية؟ هل يكون القارئ المفترض أم الأديب المقتول بسلاح العلم؟ هل يحمل التقدم العلمي الخير والراحة والسعادة والأمان والرفي للبشرية أم تراه يحمل بذور التدمير الذاتي؟ هل يتحول الذكاء الاصطناعي إلى لعنة الإنسان المشتهاة والمنفرة في الوقت نفسه؟

تجسدت بداية خروج الذكاء الاصطناعي إلى طور التأليف بعمل مشترك شارك في تأليفه، بحيث أسهم بقسطه في بناء العالم الأدبي، وأدلى بدلوه فيه، ودشن عهد ما يوصف بـ"الذكاء الاصطناعي المؤلف" الذي يفترض به أن يخرج من قيود التبعية إلى رحابة التأليف، ويتحول من منتج فكري إلى منتج للأفكار، وربما المفاهيم والمصطلحات.. من يدري!

السطر الذي انتشر والذي نسب إلى الذكاء الاصطناعي، والذي جاء فيه "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية. الكمبيوتر، وضع أولوبته السعي لتحقيق سعادته، وتوقف عن العمل للبشر"، يمثل صدى للسعي البشري الدائم إلى السعادة، بحيث يكون شندان السعادة غاية المني للشئ الذي يؤدي دور العقل، أو العقل من دون روح.

استطاع النص القصير الذي شارك الذكاء الاصطناعي في تأليفه بالتعاون مع البشر تجاوز جولة الفرز الأولى لجائزة أدبية في اليابان.

تحت عنوان "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية"، هذه القصة القصيرة كانت جهدا جماعيا بين المؤلفين البشريين، بقيادة هيوتشي ماتسوبارا من جامعة المستقبل هاكوداته، وكذلك الكمبيوتر. ماتسوبارا، الذي اختار الكلمات والجمل للكتاب، وضع المعايير للذكاء الاصطناعي لبناء الرواية قبل السماح للبرنامج بتولي القيادة وفي الأساس "كتابة" الرواية بنفسه.

الذاكرة هي الهبة الكبرى التي يحظى بها الإنسان، ومهما تمّت برمجة الذكاء الاصطناعي ليقوم بأدوار معينة، فإنه سيبقى مفتقرا للقدرة على الخلق والابتكار، ولا تجدي صناعة الذكريات أو حسوها غير معادلات رياضية وصور فنية، لأنها تظل محدودة غير قابلة للتحوّل والتبدّل والتخيل.

كما أن القدرة على الحلم تظلّ عصية على أيّ ذكاء، وسيكون أيّ فعل من هذا القبيل سعيًا وراء تكرار صور أو معادلات مخزّنة، أو منطقة على أساس ما تمّ تخزينه، لأنّ الخيال والحلم من أهم السمات التي تميّز الإنسان، وتضفي على إبداعاته معاني جديدة كل مرّة.

ربّما يكون الحديث عن الذكاء الاصطناعي المؤلف ضربا من خيال علمي، أو أدبي، لكنّ ألم بحقّ العلم المستحيلات، أنجز مبتكرات ساحرة، ساهمت في الارتقاء بالحياة، بالموازة مع تلك المخترعات التي تسبّب الخراب والدمار والموت، ولاسيما الأسلحة التي يتم تطويرها لتفتك بالبشر والحياة على سطح الكوكب الأرضي.

قد يتحوّل الذكاء الاصطناعي إلى محرر للأخبار، أو جامع للمعلومات، لكن لا يلوح في الأفق أنّه سيسلب الإنسان دوره في الإبداع، لأنّه نتاج إبداع الإنسان نفسه، ويكون التحديث عبارة عن تطوير للخوارزميات، لكن الروح تبقى السرّ الأعظم الذي لا يمكن بثّه في الأجهزة الذكية، ولا يمكن لها عيش الأحاسيس بمعناها الحقيقي، ومشاعرها الصادقة، لا تلك التي تبرمج وترسم لها.

الذاكرة هي الهبة الكبرى التي يحظى بها الإنسان، ومهما تمّت برمجة الذكاء الاصطناعي ليقوم بأدوار معينة، فإنه سيبقى مفتقرا للقدرة على الخلق والابتكار

□ أين تتموضع الأنا في لعبة التأليف من قبل الذكاء الاصطناعي للأدب؟ هل ينسف تعريف الأدب لصالح معادلات رياضية تدفع الآلة إلى صف الكلمات وإنتاج المعاني والصفات؟ أين يلقي بالمفترض أم الأديب المقتول بسلاح العلم؟ هل يحمل التقدم العلمي الخير والراحة والسعادة والأمان والرفي للبشرية أم تراه يحمل بذور التدمير الذاتي؟ هل يتحول الذكاء الاصطناعي إلى لعنة الإنسان المشتهاة والمنفرة في الوقت نفسه؟

تجسدت بداية خروج الذكاء الاصطناعي إلى طور التأليف بعمل مشترك شارك في تأليفه، بحيث أسهم بقسطه في بناء العالم الأدبي، وأدلى بدلوه فيه، ودشن عهد ما يوصف بـ"الذكاء الاصطناعي المؤلف" الذي يفترض به أن يخرج من قيود التبعية إلى رحابة التأليف، ويتحول من منتج فكري إلى منتج للأفكار، وربما المفاهيم والمصطلحات.. من يدري!

السطر الذي انتشر والذي نسب إلى الذكاء الاصطناعي، والذي جاء فيه "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية. الكمبيوتر، وضع أولوبته السعي لتحقيق سعادته، وتوقف عن العمل للبشر"، يمثل صدى للسعي البشري الدائم إلى السعادة، بحيث يكون شندان السعادة غاية المني للشئ الذي يؤدي دور العقل، أو العقل من دون روح.

استطاع النص القصير الذي شارك الذكاء الاصطناعي في تأليفه بالتعاون مع البشر تجاوز جولة الفرز الأولى لجائزة أدبية في اليابان.

تحت عنوان "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية"، هذه القصة القصيرة كانت جهدا جماعيا بين المؤلفين البشريين، بقيادة هيوتشي ماتسوبارا من جامعة المستقبل هاكوداته، وكذلك الكمبيوتر. ماتسوبارا، الذي اختار الكلمات والجمل للكتاب، وضع المعايير للذكاء الاصطناعي لبناء الرواية قبل السماح للبرنامج بتولي القيادة وفي الأساس "كتابة" الرواية بنفسه.

الذاكرة هي الهبة الكبرى التي يحظى بها الإنسان، ومهما تمّت برمجة الذكاء الاصطناعي ليقوم بأدوار معينة، فإنه سيبقى مفتقرا للقدرة على الخلق والابتكار

□ أين تتموضع الأنا في لعبة التأليف من قبل الذكاء الاصطناعي للأدب؟ هل ينسف تعريف الأدب لصالح معادلات رياضية تدفع الآلة إلى صف الكلمات وإنتاج المعاني والصفات؟ أين يلقي بالمفترض أم الأديب المقتول بسلاح العلم؟ هل يحمل التقدم العلمي الخير والراحة والسعادة والأمان والرفي للبشرية أم تراه يحمل بذور التدمير الذاتي؟ هل يتحول الذكاء الاصطناعي إلى لعنة الإنسان المشتهاة والمنفرة في الوقت نفسه؟

تجسدت بداية خروج الذكاء الاصطناعي إلى طور التأليف بعمل مشترك شارك في تأليفه، بحيث أسهم بقسطه في بناء العالم الأدبي، وأدلى بدلوه فيه، ودشن عهد ما يوصف بـ"الذكاء الاصطناعي المؤلف" الذي يفترض به أن يخرج من قيود التبعية إلى رحابة التأليف، ويتحول من منتج فكري إلى منتج للأفكار، وربما المفاهيم والمصطلحات.. من يدري!

السطر الذي انتشر والذي نسب إلى الذكاء الاصطناعي، والذي جاء فيه "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية. الكمبيوتر، وضع أولوبته السعي لتحقيق سعادته، وتوقف عن العمل للبشر"، يمثل صدى للسعي البشري الدائم إلى السعادة، بحيث يكون شندان السعادة غاية المني للشئ الذي يؤدي دور العقل، أو العقل من دون روح.

استطاع النص القصير الذي شارك الذكاء الاصطناعي في تأليفه بالتعاون مع البشر تجاوز جولة الفرز الأولى لجائزة أدبية في اليابان.

تحت عنوان "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية"، هذه القصة القصيرة كانت جهدا جماعيا بين المؤلفين البشريين، بقيادة هيوتشي ماتسوبارا من جامعة المستقبل هاكوداته، وكذلك الكمبيوتر. ماتسوبارا، الذي اختار الكلمات والجمل للكتاب، وضع المعايير للذكاء الاصطناعي لبناء الرواية قبل السماح للبرنامج بتولي القيادة وفي الأساس "كتابة" الرواية بنفسه.

الذاكرة هي الهبة الكبرى التي يحظى بها الإنسان، ومهما تمّت برمجة الذكاء الاصطناعي ليقوم بأدوار معينة، فإنه سيبقى مفتقرا للقدرة على الخلق والابتكار

□ أين تتموضع الأنا في لعبة التأليف من قبل الذكاء الاصطناعي للأدب؟ هل ينسف تعريف الأدب لصالح معادلات رياضية تدفع الآلة إلى صف الكلمات وإنتاج المعاني والصفات؟ أين يلقي بالمفترض أم الأديب المقتول بسلاح العلم؟ هل يحمل التقدم العلمي الخير والراحة والسعادة والأمان والرفي للبشرية أم تراه يحمل بذور التدمير الذاتي؟ هل يتحول الذكاء الاصطناعي إلى لعنة الإنسان المشتهاة والمنفرة في الوقت نفسه؟

تجسدت بداية خروج الذكاء الاصطناعي إلى طور التأليف بعمل مشترك شارك في تأليفه، بحيث أسهم بقسطه في بناء العالم الأدبي، وأدلى بدلوه فيه، ودشن عهد ما يوصف بـ"الذكاء الاصطناعي المؤلف" الذي يفترض به أن يخرج من قيود التبعية إلى رحابة التأليف، ويتحول من منتج فكري إلى منتج للأفكار، وربما المفاهيم والمصطلحات.. من يدري!

السطر الذي انتشر والذي نسب إلى الذكاء الاصطناعي، والذي جاء فيه "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية. الكمبيوتر، وضع أولوبته السعي لتحقيق سعادته، وتوقف عن العمل للبشر"، يمثل صدى للسعي البشري الدائم إلى السعادة، بحيث يكون شندان السعادة غاية المني للشئ الذي يؤدي دور العقل، أو العقل من دون روح.

استطاع النص القصير الذي شارك الذكاء الاصطناعي في تأليفه بالتعاون مع البشر تجاوز جولة الفرز الأولى لجائزة أدبية في اليابان.

تحت عنوان "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية"، هذه القصة القصيرة كانت جهدا جماعيا بين المؤلفين البشريين، بقيادة هيوتشي ماتسوبارا من جامعة المستقبل هاكوداته، وكذلك الكمبيوتر. ماتسوبارا، الذي اختار الكلمات والجمل للكتاب، وضع المعايير للذكاء الاصطناعي لبناء الرواية قبل السماح للبرنامج بتولي القيادة وفي الأساس "كتابة" الرواية بنفسه.

الذاكرة هي الهبة الكبرى التي يحظى بها الإنسان، ومهما تمّت برمجة الذكاء الاصطناعي ليقوم بأدوار معينة، فإنه سيبقى مفتقرا للقدرة على الخلق والابتكار

□ أين تتموضع الأنا في لعبة التأليف من قبل الذكاء الاصطناعي للأدب؟ هل ينسف تعريف الأدب لصالح معادلات رياضية تدفع الآلة إلى صف الكلمات وإنتاج المعاني والصفات؟ أين يلقي بالمفترض أم الأديب المقتول بسلاح العلم؟ هل يحمل التقدم العلمي الخير والراحة والسعادة والأمان والرفي للبشرية أم تراه يحمل بذور التدمير الذاتي؟ هل يتحول الذكاء الاصطناعي إلى لعنة الإنسان المشتهاة والمنفرة في الوقت نفسه؟

تجسدت بداية خروج الذكاء الاصطناعي إلى طور التأليف بعمل مشترك شارك في تأليفه، بحيث أسهم بقسطه في بناء العالم الأدبي، وأدلى بدلوه فيه، ودشن عهد ما يوصف بـ"الذكاء الاصطناعي المؤلف" الذي يفترض به أن يخرج من قيود التبعية إلى رحابة التأليف، ويتحول من منتج فكري إلى منتج للأفكار، وربما المفاهيم والمصطلحات.. من يدري!

السطر الذي انتشر والذي نسب إلى الذكاء الاصطناعي، والذي جاء فيه "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية. الكمبيوتر، وضع أولوبته السعي لتحقيق سعادته، وتوقف عن العمل للبشر"، يمثل صدى للسعي البشري الدائم إلى السعادة، بحيث يكون شندان السعادة غاية المني للشئ الذي يؤدي دور العقل، أو العقل من دون روح.

استطاع النص القصير الذي شارك الذكاء الاصطناعي في تأليفه بالتعاون مع البشر تجاوز جولة الفرز الأولى لجائزة أدبية في اليابان.

تحت عنوان "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية"، هذه القصة القصيرة كانت جهدا جماعيا بين المؤلفين البشريين، بقيادة هيوتشي ماتسوبارا من جامعة المستقبل هاكوداته، وكذلك الكمبيوتر. ماتسوبارا، الذي اختار الكلمات والجمل للكتاب، وضع المعايير للذكاء الاصطناعي لبناء الرواية قبل السماح للبرنامج بتولي القيادة وفي الأساس "كتابة" الرواية بنفسه.

الذاكرة هي الهبة الكبرى التي يحظى بها الإنسان، ومهما تمّت برمجة الذكاء الاصطناعي ليقوم بأدوار معينة، فإنه سيبقى مفتقرا للقدرة على الخلق والابتكار

□ أين تتموضع الأنا في لعبة التأليف من قبل الذكاء الاصطناعي للأدب؟ هل ينسف تعريف الأدب لصالح معادلات رياضية تدفع الآلة إلى صف الكلمات وإنتاج المعاني والصفات؟ أين يلقي بالمفترض أم الأديب المقتول بسلاح العلم؟ هل يحمل التقدم العلمي الخير والراحة والسعادة والأمان والرفي للبشرية أم تراه يحمل بذور التدمير الذاتي؟ هل يتحول الذكاء الاصطناعي إلى لعنة الإنسان المشتهاة والمنفرة في الوقت نفسه؟

تجسدت بداية خروج الذكاء الاصطناعي إلى طور التأليف بعمل مشترك شارك في تأليفه، بحيث أسهم بقسطه في بناء العالم الأدبي، وأدلى بدلوه فيه، ودشن عهد ما يوصف بـ"الذكاء الاصطناعي المؤلف" الذي يفترض به أن يخرج من قيود التبعية إلى رحابة التأليف، ويتحول من منتج فكري إلى منتج للأفكار، وربما المفاهيم والمصطلحات.. من يدري!

السطر الذي انتشر والذي نسب إلى الذكاء الاصطناعي، والذي جاء فيه "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية. الكمبيوتر، وضع أولوبته السعي لتحقيق سعادته، وتوقف عن العمل للبشر"، يمثل صدى للسعي البشري الدائم إلى السعادة، بحيث يكون شندان السعادة غاية المني للشئ الذي يؤدي دور العقل، أو العقل من دون روح.

استطاع النص القصير الذي شارك الذكاء الاصطناعي في تأليفه بالتعاون مع البشر تجاوز جولة الفرز الأولى لجائزة أدبية في اليابان.

تحت عنوان "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية"، هذه القصة القصيرة كانت جهدا جماعيا بين المؤلفين البشريين، بقيادة هيوتشي ماتسوبارا من جامعة المستقبل هاكوداته، وكذلك الكمبيوتر. ماتسوبارا، الذي اختار الكلمات والجمل للكتاب، وضع المعايير للذكاء الاصطناعي لبناء الرواية قبل السماح للبرنامج بتولي القيادة وفي الأساس "كتابة" الرواية بنفسه.

الذاكرة هي الهبة الكبرى التي يحظى بها الإنسان، ومهما تمّت برمجة الذكاء الاصطناعي ليقوم بأدوار معينة، فإنه سيبقى مفتقرا للقدرة على الخلق والابتكار

□ أين تتموضع الأنا في لعبة التأليف من قبل الذكاء الاصطناعي للأدب؟ هل ينسف تعريف الأدب لصالح معادلات رياضية تدفع الآلة إلى صف الكلمات وإنتاج المعاني والصفات؟ أين يلقي بالمفترض أم الأديب المقتول بسلاح العلم؟ هل يحمل التقدم العلمي الخير والراحة والسعادة والأمان والرفي للبشرية أم تراه يحمل بذور التدمير الذاتي؟ هل يتحول الذكاء الاصطناعي إلى لعنة الإنسان المشتهاة والمنفرة في الوقت نفسه؟

تجسدت بداية خروج الذكاء الاصطناعي إلى طور التأليف بعمل مشترك شارك في تأليفه، بحيث أسهم بقسطه في بناء العالم الأدبي، وأدلى بدلوه فيه، ودشن عهد ما يوصف بـ"الذكاء الاصطناعي المؤلف" الذي يفترض به أن يخرج من قيود التبعية إلى رحابة التأليف، ويتحول من منتج فكري إلى منتج للأفكار، وربما المفاهيم والمصطلحات.. من يدري!

السطر الذي انتشر والذي نسب إلى الذكاء الاصطناعي، والذي جاء فيه "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية. الكمبيوتر، وضع أولوبته السعي لتحقيق سعادته، وتوقف عن العمل للبشر"، يمثل صدى للسعي البشري الدائم إلى السعادة، بحيث يكون شندان السعادة غاية المني للشئ الذي يؤدي دور العقل، أو العقل من دون روح.

استطاع النص القصير الذي شارك الذكاء الاصطناعي في تأليفه بالتعاون مع البشر تجاوز جولة الفرز الأولى لجائزة أدبية في اليابان.

تحت عنوان "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية"، هذه القصة القصيرة كانت جهدا جماعيا بين المؤلفين البشريين، بقيادة هيوتشي ماتسوبارا من جامعة المستقبل هاكوداته، وكذلك الكمبيوتر. ماتسوبارا، الذي اختار الكلمات والجمل للكتاب، وضع المعايير للذكاء الاصطناعي لبناء الرواية قبل السماح للبرنامج بتولي القيادة وفي الأساس "كتابة" الرواية بنفسه.

الذاكرة هي الهبة الكبرى التي يحظى بها الإنسان، ومهما تمّت برمجة الذكاء الاصطناعي ليقوم بأدوار معينة، فإنه سيبقى مفتقرا للقدرة على الخلق والابتكار

□ أين تتموضع الأنا في لعبة التأليف من قبل الذكاء الاصطناعي للأدب؟ هل ينسف تعريف الأدب لصالح معادلات رياضية تدفع الآلة إلى صف الكلمات وإنتاج المعاني والصفات؟ أين يلقي بالمفترض أم الأديب المقتول بسلاح العلم؟ هل يحمل التقدم العلمي الخير والراحة والسعادة والأمان والرفي للبشرية أم تراه يحمل بذور التدمير الذاتي؟ هل يتحول الذكاء الاصطناعي إلى لعنة الإنسان المشتهاة والمنفرة في الوقت نفسه؟

تجسدت بداية خروج الذكاء الاصطناعي إلى طور التأليف بعمل مشترك شارك في تأليفه، بحيث أسهم بقسطه في بناء العالم الأدبي، وأدلى بدلوه فيه، ودشن عهد ما يوصف بـ"الذكاء الاصطناعي المؤلف" الذي يفترض به أن يخرج من قيود التبعية إلى رحابة التأليف، ويتحول من منتج فكري إلى منتج للأفكار، وربما المفاهيم والمصطلحات.. من يدري!

السطر الذي انتشر والذي نسب إلى الذكاء الاصطناعي، والذي جاء فيه "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية. الكمبيوتر، وضع أولوبته السعي لتحقيق سعادته، وتوقف عن العمل للبشر"، يمثل صدى للسعي البشري الدائم إلى السعادة، بحيث يكون شندان السعادة غاية المني للشئ الذي يؤدي دور العقل، أو العقل من دون روح.

استطاع النص القصير الذي شارك الذكاء الاصطناعي في تأليفه بالتعاون مع البشر تجاوز جولة الفرز الأولى لجائزة أدبية في اليابان.

تحت عنوان "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية"، هذه القصة القصيرة كانت جهدا جماعيا بين المؤلفين البشريين، بقيادة هيوتشي ماتسوبارا من جامعة المستقبل هاكوداته، وكذلك الكمبيوتر. ماتسوبارا، الذي اختار الكلمات والجمل للكتاب، وضع المعايير للذكاء الاصطناعي لبناء الرواية قبل السماح للبرنامج بتولي القيادة وفي الأساس "كتابة" الرواية بنفسه.

الذاكرة هي الهبة الكبرى التي يحظى بها الإنسان، ومهما تمّت برمجة الذكاء الاصطناعي ليقوم بأدوار معينة، فإنه سيبقى مفتقرا للقدرة على الخلق والابتكار

□ أين تتموضع الأنا في لعبة التأليف من قبل الذكاء الاصطناعي للأدب؟ هل ينسف تعريف الأدب لصالح معادلات رياضية تدفع الآلة إلى صف الكلمات وإنتاج المعاني والصفات؟ أين يلقي بالمفترض أم الأديب المقتول بسلاح العلم؟ هل يحمل التقدم العلمي الخير والراحة والسعادة والأمان والرفي للبشرية أم تراه يحمل بذور التدمير الذاتي؟ هل يتحول الذكاء الاصطناعي إلى لعنة الإنسان المشتهاة والمنفرة في الوقت نفسه؟

تجسدت بداية خروج الذكاء الاصطناعي إلى طور التأليف بعمل مشترك شارك في تأليفه، بحيث أسهم بقسطه في بناء العالم الأدبي، وأدلى بدلوه فيه، ودشن عهد ما يوصف بـ"الذكاء الاصطناعي المؤلف" الذي يفترض به أن يخرج من قيود التبعية إلى رحابة التأليف، ويتحول من منتج فكري إلى منتج للأفكار، وربما المفاهيم والمصطلحات.. من يدري!

السطر الذي انتشر والذي نسب إلى الذكاء الاصطناعي، والذي جاء فيه "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية. الكمبيوتر، وضع أولوبته السعي لتحقيق سعادته، وتوقف عن العمل للبشر"، يمثل صدى للسعي البشري الدائم إلى السعادة، بحيث يكون شندان السعادة غاية المني للشئ الذي يؤدي دور العقل، أو العقل من دون روح.

استطاع النص القصير الذي شارك الذكاء الاصطناعي في تأليفه بالتعاون مع البشر تجاوز جولة الفرز الأولى لجائزة أدبية في اليابان.

تحت عنوان "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية"، هذه القصة القصيرة كانت جهدا جماعيا بين المؤلفين البشريين، بقيادة هيوتشي ماتسوبارا من جامعة المستقبل هاكوداته، وكذلك الكمبيوتر. ماتسوبارا، الذي اختار الكلمات والجمل للكتاب، وضع المعايير للذكاء الاصطناعي لبناء الرواية قبل السماح للبرنامج بتولي القيادة وفي الأساس "كتابة" الرواية بنفسه.

الذاكرة هي الهبة الكبرى التي يحظى بها الإنسان، ومهما تمّت برمجة الذكاء الاصطناعي ليقوم بأدوار معينة، فإنه سيبقى مفتقرا للقدرة على الخلق والابتكار

□ أين تتموضع الأنا في لعبة التأليف من قبل الذكاء الاصطناعي للأدب؟ هل ينسف تعريف الأدب لصالح معادلات رياضية تدفع الآلة إلى صف الكلمات وإنتاج المعاني والصفات؟ أين يلقي بالمفترض أم الأديب المقتول بسلاح العلم؟ هل يحمل التقدم العلمي الخير والراحة والسعادة والأمان والرفي للبشرية أم تراه يحمل بذور التدمير الذاتي؟ هل يتحول الذكاء الاصطناعي إلى لعنة الإنسان المشتهاة والمنفرة في الوقت نفسه؟

تجسدت بداية خروج الذكاء الاصطناعي إلى طور التأليف بعمل مشترك شارك في تأليفه، بحيث أسهم بقسطه في بناء العالم الأدبي، وأدلى بدلوه فيه، ودشن عهد ما يوصف بـ"الذكاء الاصطناعي المؤلف" الذي يفترض به أن يخرج من قيود التبعية إلى رحابة التأليف، ويتحول من منتج فكري إلى منتج للأفكار، وربما المفاهيم والمصطلحات.. من يدري!

السطر الذي انتشر والذي نسب إلى الذكاء الاصطناعي، والذي جاء فيه "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية. الكمبيوتر، وضع أولوبته السعي لتحقيق سعادته، وتوقف عن العمل للبشر"، يمثل صدى للسعي البشري الدائم إلى السعادة، بحيث يكون شندان السعادة غاية المني للشئ الذي يؤدي دور العقل، أو العقل من دون روح.

استطاع النص القصير الذي شارك الذكاء الاصطناعي في تأليفه بالتعاون مع البشر تجاوز جولة الفرز الأولى لجائزة أدبية في اليابان.

تحت عنوان "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية"، هذه القصة القصيرة كانت جهدا جماعيا بين المؤلفين البشريين، بقيادة هيوتشي ماتسوبارا من جامعة المستقبل هاكوداته، وكذلك الكمبيوتر. ماتسوبارا، الذي اختار الكلمات والجمل للكتاب، وضع المعايير للذكاء الاصطناعي لبناء الرواية قبل السماح للبرنامج بتولي القيادة وفي الأساس "كتابة" الرواية بنفسه.

الذاكرة هي الهبة الكبرى التي يحظى بها الإنسان، ومهما تمّت برمجة الذكاء الاصطناعي ليقوم بأدوار معينة، فإنه سيبقى مفتقرا للقدرة على الخلق والابتكار

□ أين تتموضع الأنا في لعبة التأليف من قبل الذكاء الاصطناعي للأدب؟ هل ينسف تعريف الأدب لصالح معادلات رياضية تدفع الآلة إلى صف الكلمات وإنتاج المعاني والصفات؟ أين يلقي بالمفترض أم الأديب المقتول بسلاح العلم؟ هل يحمل التقدم العلمي الخير والراحة والسعادة والأمان والرفي للبشرية أم تراه يحمل بذور التدمير الذاتي؟ هل يتحول الذكاء الاصطناعي إلى لعنة الإنسان المشتهاة والمنفرة في الوقت نفسه؟

تجسدت بداية خروج الذكاء الاصطناعي إلى طور التأليف بعمل مشترك شارك في تأليفه، بحيث أسهم بقسطه في بناء العالم الأدبي، وأدلى بدلوه فيه، ودشن عهد ما يوصف بـ"الذكاء الاصطناعي المؤلف" الذي يفترض به أن يخرج من قيود التبعية إلى رحابة التأليف، ويتحول من منتج فكري إلى منتج للأفكار، وربما المفاهيم والمصطلحات.. من يدري!

السطر الذي انتشر والذي نسب إلى الذكاء الاصطناعي، والذي جاء فيه "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية. الكمبيوتر، وضع أولوبته السعي لتحقيق سعادته، وتوقف عن العمل للبشر"، يمثل صدى للسعي البشري الدائم إلى السعادة، بحيث يكون شندان السعادة غاية المني للشئ الذي يؤدي دور العقل، أو العقل من دون روح.

استطاع النص القصير الذي شارك الذكاء الاصطناعي في تأليفه بالتعاون مع البشر تجاوز جولة الفرز الأولى لجائزة أدبية في اليابان.

تحت عنوان "اليوم الذي يكتب فيه الكمبيوتر رواية"، هذه القصة القصيرة كانت جهدا جماعيا بين المؤلفين البشريين، بقيادة هيوتشي ماتسوبارا من جامعة المستقبل هاكوداته، وكذلك الكمبيوتر. ماتسوبارا، الذي اختار الكلمات والجمل للكتاب، وضع المعايير للذكاء الاصطناعي لبناء الرواية قبل السماح للبرنامج بتولي القيادة وفي الأساس "كتابة" الرواية بنفسه.

الذاكرة هي الهبة الكبرى التي يحظى بها الإنسان، ومهما تمّت برمجة الذكاء الاصطناعي ليقوم بأدوار معينة، فإنه سيبقى مفتقرا للقدرة على الخلق والابتكار

□ أين تتموضع الأنا في لعبة التأليف من قبل الذكاء الاصطناعي للأدب؟ هل ينسف تعريف الأدب لصالح معادلات رياضية تدفع الآلة إلى صف الكلمات وإنتاج المعاني والصفات؟ أين يلقي بالمفترض أم الأديب المقتول بسلاح العلم؟ هل يحمل التقدم العلمي الخير والراحة والسعادة والأمان والرفي للبشرية أم تراه يحمل بذور التدمير الذاتي؟ هل يتحول الذكاء الاصطناعي إلى لعنة الإنسان المشتهاة والمنفرة في الوقت نفسه؟

تجسدت بداية خروج الذكاء الاصطناعي إلى طور التأليف بعمل مشترك شارك في تأليفه، بحيث أسهم بقسطه في بناء العالم الأدبي، وأدلى بدلوه فيه، ودشن عهد



فاجأت النجمة أنجلينا جولي جمهورها بتعاقدھا على بطولة فيلم جديد يحمل عنوان «هؤلاء من يتمنون موتي»، بعدما أعلنت في أكثر من مرة نيتها اعتزال التمثيل.

قرر مجلس مهرجان مامي مموبيي السينمائي بالإجماع اختيار الممثلة ديببكا بادوكون رئيسة جديدة له، وذلك بعد تنحي المنتجة كيران راو من منصبھا كرئيسة للمهرجان.



ثقافة+

«النحلة الطنانة» المتحولون يحددون صراعاتهم للاستيلاء على الأرض

● فيلم خيال علمي لا يخلو من كوميديا مسلية ● روبوت مارق يدافع عن البشر من بطش الغزاة



صراعات لا تنتهي بين الروبوتات الفضائية

للمرئوتبتبن الفضائتببن التسلل إلى أنظمة اتصال الببوش المتخالفة.

وإذا عدنا إلى السمات المشتركة لهذه السلسلة من الأفلام، فإننا سوف نجد هذا الفيلم لا يضيف كثيرا للسلسلة، وخاصة للفيلم الأول “المتحولون” الذي في رأيي هو أهم ما في السلسلة سواء من ناحية الموضوع أو إدارة الإنتاج.

نعم، يمكن للجمهور المهتم بهذا النوعي أن يمضي قرابة ساعتين مستمتعا بتحول السيارة المسلحة إلى روبوت عملاق وبالعكس، لكن ذلك ليس كافيا ولا يحقق إشباعا دراميا لولا المشاهد العائلية الواقعية التي أسهمت في إنعاش الأحداث والارتفاع بالإيقاع الفيلمي.

المنطمية التي تطبع أفلاما من هذا النوع والقائمة أساسا على فكرة الصراع والانتقام. ولا يخلو الفيلم من العديد من المشاهد الكوميديية المسلية، ومنها مثلا دخول الروبوت إلى منزل تشارلي وتحطيم كل شيء، ومنه أيضا محاولة تشارلي أن تخبئ الروبوت، فيختبئ خلف كومة من الرمل وغيرها من المشاهد الطريفة التي تم صنعها للتخفيف من وطأة مساحة الخيال العلمي في الفيلم.

ففي المقابل وجدنا أن هذا الفيلم ينتمي إلى ذلك النوع من الأفلام الذي يجمع ما بين الحركة والخيال العلمي والعنف، لاسيما مع تدخل الجيش طرفا في الأزمة والخديعة التي تعرض لها كبار القادة والتي أحتت

تجاهه وسعيها إلى إنقاذه ثم إنقاذه لها في العديد من المشاهد.

وتعود الأحداث بالمشاهد إلى العام 1987، حيث ما تزال تشارلي تعيش ذكرى والدها المتوفي غرقا، ولهذا لا تقوى على الغوص في الماء إلا في مشهد مصيري ومصنوع بعناية عندما تسعى إلى إنقاذ صديقها الروبوت.

يمزج الفيلم ما بين تلك السلسلة السابقة وبين إيجاد شكل فيلمي أكثر واقعية من خلال الحياة اليومية لتشارلي، والتي من خلالها سوف نكتشف شكل الحياة في تلك الحقبة لمن لم يعيشها.

وإذا انتقلنا إلى خطوط السرد الفيلمي، فإن المخرج وكاتب السيناريو عمدا إلى قدر من التنوع في مسارات السرد لغرض تجاوز

تنشغل السينما الأميركية كثيرا بالأفلام التي تمتد إلى سلسلة حتى صار هذا النوع علامة فارقة يجتذب إليه جمهورا كبيرا، هي فلي الواقع ظاهرة متأصلة في الحياة السينمائية، فضلا عن تفاعلها مع سلاسل الكوميكس والرسوم الكرتونية.

طاهر علوان

لا يندرج فيلم “النحلة الطنانة” للمخرج ترافيس نايت ضمن سينما الخيال العلمي، وينتمي تحديدا إلى ما يُعرف بسلسلة المتحولين التي انطلقت سينمائيا في العام 2007، ليتم إنتاج ستة أفلام منها حتى الآن. والمتحولون هي كائنات روبوتية بإمكانها أن تكتسب أشكالا وأجساما أخرى على فرض أنها قادمة من كوكب آخر وتمتلك قدرة تدميرية هائلة.

ونستشاهد في بداية الفيلم عراكا شرسا بين روبوتات ضخمة حتى تحسب أنها ألعاب فيديو، ثم لننتقل إلى قصة درامية عندما يتحول روبوت منشق عن مجموعته إلى سيارة فولكسفاغن من نوع ما يسمى بصفعة أو سلحفاة ملقاة في مرآب سيارات مستهلكة.

◀ **الفيلم يكرر مشاهد التحول من سيارة إلى روبوت والعكس، وهو ما يتطلب حلولا وخدعا بصرية تم استخدامها ببراعة**

وفي المقابل سنعود إلى أسيرة تشارلي (الممثلة هايلى ستينفيلد)، وهي تعيش مع أمها وزوج الأم والشقيق، وتسترجع دوما في حنين جارف ذكرى والدها، وتشاء الصدف أن تمر بمقبرة السيارات القديمة لتعثر على السيارة الصفعة الصفراء لتطلبها من صاحب المرآب فيهددها لها.

من هنا سيبدأ التحول الدرامي، إذ تكتشف تشارلي أنها ليست سيارة، بل هي كائن روبوتي في شكل سيارة، وسرعان ما

درس حسن شريف



لا في كل مدن العالم هناك شوارع وساحات تحمل أسماء فنانيين وشعراء وروائيين وعلماء وفلاسفة، وتبقى في ذاكرة زوّار تلك المدن أنهم جلسوا في حانة شكسبير بلندن، وأنهم مشوا في شارع أبولينيير بباريس، وسكنوا في فندق دافنشي بروما، وكانوا يمشون كل صباح بتمثال بيسوا بلشبونة، وكانوا يتسكعون في حديقة خوان ميرو ببرشلونة.

في العالم العربي ما من شيء من ذلك، ليست هناك حانة في طنجة تحمل اسم ابنها محمد شكري، ليست هناك ساحة في بغداد تحمل اسم جواد سليم وهو الذي يقع نصبه في قلبها، ليس هناك شارع باسم الأخوين واثلي في الإسكندرية التي رسماها بطريقة غرامية، ليست هناك مقهى في دمشق باسم فاتح المدرس وهو الذي وهب الدمشقيين شكل المواطن العالي.

ولكن ذلك ما كان له أن يحدث لولا أن الإهمال الحكومي لرموز الثقافة كان نوعا من الإزدراء لقيمة المثقف، التغييب هو قرار حكومي قبل أن يكون خيارا شعبيا، لم أسمع أن المغرب أقامت معرضا استعادي لواحده من أعظم رساميهما هو أحمد الشرفاوي.

حين عرض علي رضا العموري رسوم علي بن سالم شعرت بالأسى لأن تونس لم تفخر بواحد من أعظم الرسامين في القرن العشرين، في مصر هناك عشرات الرسامين والنحاتين الذين يمكن الاحتفاء بهم يوميا، غير أنك تدق بابا قد أوصد بالصدأ.

لقد احتفلت دولة الإمارات بفنانها حسن شريف بعد موته، كان ذلك الاحتفال درسا عميق المغزى، من خلاله أدركت تلك الدولة الفتية ما معنى أن يكون لها فنان، سعى إلى أن يضعها على خارطة العالم الفني.

درس حري بالدول العربية الأخرى أن تتعلمه، سيكون من الصعب على المؤسسة الفنية العربية في خضم انهماكها بالاستعراضات غير المجدية أن تتفرغ لتنظيم معارض من ذلك النوع، ولكنها في الحقيقة تتركب خطأ كبيرا في حق التاريخ الفني، وهي عن طريق ذلك الإهمال تهب الدولة حقا غير مشروع في إهمال الفنانين.

«أنا أوروبا» تشخيص لأدواء القارة العجوز بأكثر من لغة

◀ **«أنا أوروبا» مسرحية تطمح إلى تحذير الأوروبيين من التفكك والذاتانية الشاكية والعنصرية وجرائر هوس المال**

فالحكايات التي وردت على ألسنة الممثلين (غابريال دا كوستا، مهدي جعادي، دوغلاس غرويلس، بيرستن ليروم) والممثلات (لانا باريتش، خديجة الخزان علمي، تاتيانا بيسوا، شارلين بلعربي) تعكس ما يحياه الأوروبيون من قلق وصعوبة عيش في قارة تنبذ الأجانب، وتضع البسطاء والمستضعفين على هامش السلطة، وخارج دورة الاستهلاك.

ولكن دعوتها في الغالب إلى التحرر من كل قيد كوسيلة لمقاومة تغول الليبرالية الجديدة والعلومة، فيه نوع من السذاجة الأيديولوجية، فليس بالحرية الجنسية وزواج المثليين وإلغاء الجندر ستحل مشاكل البلاد والعباد.

وليس غريبا أن تحضر أوروبا كلها في عمل فني، فقد باتت هويتها نفسها موضع تساؤل في هذه المرحلة المتقلبة، أو لنقل إن الجواب عن السؤال “ما هي أوروبا؟” أصبح اليوم مستعصيا. ومن ثم فضل ريختر أن يمنح كل واحد فرصة رواية سرديته، سرديّة أجداد وأباء كانوا مرغمين على إظهار بطاقات هويتهم كي يجتازوا الحدود، وأقارب هربوا من أوطانهم ولجؤوا إلى أوروبا تحذوهم أمال عراض.

ومقارنة ذلك بما يحدث اليوم، حيث الحدود متمنعة، مسيجة بالأسوار والأسلاك، مطوّقة بالعسس وكاميرات المراقبة، وحيث الأبواب مسدودة لا ينفذ منها إلا القليل، كقطر المزاريب، وحيث القيم ملقاة في سلة المهملات والمبادئ الإنسانية الكبرى نهبٌ للثف والنسيان.

والغاية، سبر تاريخ الممثلين والممثلات المنحدرين من بلدان مختلفة وتبين علاقاتهم بالقارة العجوز، ونظرتهم إليها وهي تعيش فترة متقلبة، قد تنسف حلم البناء الأوائل.

يقول ريختر “في هذا المشروع، حاولت أن أنظر إلى أوروبا من خلال شخصيات مختلفة لأفهم ما تعنيه أوروبا في حياة كل واحد منهم، لاسيما أنهم نشؤوا في عدة بلدان، بعضهم من أصول كانت خاضعة للاستعمار، وبعضهم الآخر من أصول بورجوازية بيضاء، فهم مختلفون، ولكنهم يلتقون في البحث عن موقع لهم أمام التناقضات الكبرى التي تواجهها أوروبا الآن“.



مشارب ثقافية متنوعة تحكي عن هم واحد

”أنا أوروبا“ عرض يمزج بين المسرح والرقص والفيديو والموسيقى، أراد الألماني فالك ريختر من خلاله تصوير جيل يقف متسائلا عن التقلبات السياسية والأيديولوجية التي تهز القارة العجوز، فيرتدّ إلى الأصول ويستشرف المستقبل.

أوبوكر العبادي

لا ثمانية فنانيين من بلدان شتّى، ومن أوساط اجتماعية مختلفة، ومن مشارب ثقافية متنوعة، يجمعهم حذقهم عددا من اللغات، وبراعتهم في الرقص والتمثيل، ورغبتهم في الأخذ بيد قارة تنهشها الفاشية الناهضة من سبات، وتمتص دهما الراسمالية الشرسة، ويرهقها حد الإختناق المشروع المشترك لبناء وحدة متكاملة.

وأوروبا التي لا يزال يحلم بها المخرج الألماني فالك ريختر ورفاق مشواره التمثيلي أقرب إلى المثل الأعلى الذي حفظه في ذاكرته قبل المعاهدات الاقتصادية، أوروبا الأخوين فيلهيلم والكسندر فون هومبولت، وحركة التنوير الألمانية Aufklärung، ومخيلتها الإنكليزية Enlightenment والأنوار الفرنسية Lumières، أوروبا أكاديميات العلماء والفنانين الذين ربطتهم بنظرائهم الفطنة والموهبة اللتان يمتلكونه دون اعتبار للمكان الذي استوطنوه ولا للوطن الذي ولدوا فيه. ذلك الحلم، عمل ريختر على تحقيقه بجعل الخطاب

متعدّد اللهجات، ناطقا بلغات الشعوب التي ينوي لقاءها في هامبورغ وزغرب، في فيمار وبولونيا الإيطالية، وفي بودابست وجنيف، أي في عدد من بلدان أوروبا حيث المشاغل والهومو، والرغبات والمطامح هي نفسها أو تكاد.

فالمسرحية تطمح إلى تحذير الأوروبيين من التفكك والذاتانية والعنصرية وجرائر هوس المال. ولئن أرادها ريختر شهادة على الضيق الذي يعيشه الأوروبيون، فإن المسرحية تذكر السياسيين بأن الوقت حان لتجاوز الذاتانية الشاكية والتقدم معا يدا بيد.

جاء العنوان بالإنكليزية “I am Europe” أول لغة تواصل وتبادل بين البلدان الأوروبية، حتى الأجوار منها (فرنسا/إيطاليا/إسبانيا/فرنسا؛ ألمانيا/إيطاليا؛ فرنسا/ألمانيا..) ولكن الخطاب كان ملقّى للغات والثقافات والتواريخ التي تتألف منها أوروبا، خطاب نهض به ثمانية فنانيين من جهات مختلفة، حمل كل واحد اعتزازه بجذوره، وبلغته الأصلية، فكان الحديث على لسان كل واحد منهم بلغة، من الفرنسية والألمانية والهولندية



قال الدكتور كريستيان ألبرينج إن آلام حلمة الثدي تحدث بسبب التغيرات الهرمونية، التي تطرأ على جسم المرأة قبل الدورة الشهرية أو أثناء فترتي الحمل والرضاعة أو خلال انقطاع الطمث.

صحة

بيض الدجاج المعدل وراثيا يساعد في علاج السرطان

● بروتينات البيضة تمتلك تأثيرات مضادة للخلايا المسرطنة ● ثلاث بيضات تكفي لإنتاج جرعة من الدواء



باحثون يستخلصون أدوية جديدة من بروتينات البيضة

الفيروس، ثم تم شطف بياض البيض، وإيقاف جزيئات الفيروس باستخدام الحرارة أو إضافات كيميائية، لاستخدامه في تصنيع أمصال غير ضارة ولكنها فعالة.

ويتم إنتاج البيض لأغراض البحث وليس للبيع في محلات السوبر ماركت. ويخطط الباحثون لبيع الدواء لشركات الأدوية وتخفيض سعره إلى النصف حتى تتمكن هذه الشركات من استخدامه في البداية كمادة بحثية.

وتنخفض أسعار إنتاج الأدوية 100 مرة عند تصنيعها بهذه الطريقة، ويعتقد الباحثون أن ذلك سيمكن من زيادة إنتاج الأدوية بكميات هامة.

ومع ذلك، تؤكد الدكتورة هيرون أن الدجاج لا يعاني خلال الأبحاث والتجارب بل يعتبر مدلاً مقارنة بحيوانات المزارع العادية. إذ يعيش في حظائر كبيرة، أين يتم إطعامه وتغذيته ورعايته يومياً من قبل فرقة مختصة من الفنيين المدربين. فحيوانات هذه الحظائر تعيش حياة مريحة ويعتبر وضع البيض جزءاً عادياً من حياة الدجاج، ولا يؤثر على صحته بأي شكل من الأشكال. ويظل الدجاج مهماً جداً في صناعة التطعيم المضاد للإنفلونزا، حيث يتم حقن جزيئات من الفيروس في بياض بيض في فترة الحضانة، وقد تكاثرت هذه الجزيئات خلال 10 إلى 11 يوماً إلى مليارات النسخ من

الآن، غالباً في حاويات كبيرة بها بكتيريا معدلة وراثياً، وخمائر أو خلايا حيوانات ثديية أيضاً.

ورغم ذلك فإن شنيكه لا تتوقع مستقبلاً كبيراً للحيوانات المعدلة وراثياً في إنتاج المواد الفعالة، وتقول "لا أستطيع أن أتخيل أن هذا المجال سيعاود الانتعاش".

وبيرزت الخبيرة الألمانية ذلك بوجود تحفظات أخلاقية في المجتمع ضد هذه التعديلات الوراثية على الحيوانات، وقالت إنه على الرغم من أن إنتاج مواد فعالة باستخدام مزارع الخلايا الأكثر تكلفة، إلا أن الكثير من الناس يتساءلون "لماذا نستخدم حيوانات طالما أن هناك بديلاً؟".

يتسابق العلماء في كل أنحاء العالم على إيجاد وسائل جديدة وفعالة وأقل كلفة في القضاء على السرطان الذي زاد انتشاره في الآونة الأخيرة، وقد أثبت فريق من الباحثين البريطانيين أن الدجاج المعدل وراثياً يمكن أن ينتج في ببيضه مواد فعالة تستخدم في الطب البشري.

وشرحت البروفيسورة هيلين سانغ من معهد روزلين "لم ننتج بعد أدوية للناس، ولكن هذه الدراسة تظهر أن الدجاج قابل للاستعمال التجاري لإنتاج بروتينات مناسبة في دراسات اكتشاف الأدوية وغيرها من المواد في مجال التكنولوجيا الحيوية". وقال الباحثون إن المواد التي تم استخلاصها من البيض نقية على الأقل بنفس درجة نقاء المواد التي تصنع في مزارع خلوية، وينفس درجة فعاليتها. وأكد الباحثون أنهم لم يعثروا على آثار صحية سلبية على الدجاج.

ويشار إلى أن فكرة صناعة بروتينات صالحة للاستخدام في الصناعات الدوائية بمساعدة حيوانات معدلة وراثياً ليست جديدة، حيث صرح الاتحاد الأوروبي عام 2006 وفقاً للباحثين ببيع عقار مستخلص من حليب ماعز معدل وراثياً.

ولكن الدجاج يتميز عن غيره من الحيوانات في هذا الجانب، بحسب ما أوضح الباحثون، "فترية الدجاج أقل تكلفة نسبياً، بالإضافة إلى أنه من الممكن الحصول على أعداد كبيرة منه في وقت قصير".

ورغم أن خبيرة ألمانية أكدت في سياق تقييمها لنتائج الدراسة أن ذلك أمر مفيد، إلا أنها عبرت عن تشككها في ما يمكن أن تحدثه هذه النتائج من تحول رئيسي.

وقالت أنجليكا شنيكه، من جامعة ميونيخ للعلوم التطبيقية في تعليقها، إنه لا يمكن إنتاج بروتينات شديدة النشاط العضوي من الحليب، لأن آثار ذلك على الحيوان كبيرة جداً "في حين أن ذلك لا يلعب دوراً في ما يتعلق بالبيضة، حيث أنها مغلفة بالقشرة بشكل معقم جداً".

وترى شنيكه أنه من ناحية المبدأ توجد فرص لإنتاج البروتينات المستخدمة في الصناعات الدوائية بمساعدة الحيوانات المعدلة وراثياً "وهذه الإمكانية مجدية لأنها يمكن أن تكون أنسب تكلفة من مزارع الخلايا". وأشارت أنجليكا شنيكه إلى أن "مثل هذه البروتينات كانت تصنع، حتى

لندن - كشف باحثون أنه يمكن استخدام بعض البروتينات الموجودة في ببيض الدجاج المعدل كعقاقير طبية، وأكدوا أن أسلوبهم الجديد هو أكثر كفاءة لأنه ينتج كميات أفضل وأكثر فعالية من حيث التكلفة مقارنة مع المحاولات السابقة في مجال تعديل الحيوانات واستخدامها لإنتاج علاجات بروتينية في لبنها أو ببيضها.

ونشر الباحثون نتائج دراستهم في مجلة "بي.أم.سي.بايو تكنولوجي" لأبحاث التقنية العضوية، وعرضت هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" تقريراً تضمن تفاصيل التجربة ونتائجها. فبعد فصل الصفار، اكتشفت الدكتورة ليزا هيرون، من شركة روزلين تكنولوجيز، أن ببيض الدجاج يحتوي على كميات كبيرة نسبياً من البروتين.

◀ المواد التي يتم استخلاصها من البيض نقية على الأقل بنفس درجة نقاء المواد التي تصنع في مزارع خلوية

وركن الفريق على بروتينين أساسيين ل جهاز المناعة: الأول هو بيجنتيرفرون - ألفا - 12، الذي يمتلك تأثيرات قوية مضادة للفيروسات والسرطان، والثاني هو عامل تحفيز مستعمرات الخلايا، الذي يتم تطويره كعلاج يحفز الأنسجة الناقصة على إصلاح نفسها بنفسها. وتكفي ثلاث بيضات لإنتاج جرعة من الدواء، ويمكن للدجاج أن يضع معدل 300 بيضة في السنة.

ويعتقد الباحثون أنهم يستطيعون إنتاج الأدوية بكميات تجارية، مع ما يكفي من الدجاج، وأن تطوير العقاقير من أجل الإنسان سوف يستغرق ما بين 10 و20 سنة. وستستعمل هذه الأدوية كبديل للمضادات الحيوية. ويمكن أن تستخدم في تجديد كبد أو كليتي الحيوان الذي يعاني من أضرار في هذه الأعضاء.

النظام الغذائي النباتي يحسن عملية الهضم

ايضا في تقليل خطر الإصابة بأمراض مزمنة مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض القلب والسرطان.

وأشارت شاهين إلى أنه قد تخفى على الكثير من الناس الذين يختارون الحمية الغذائية النباتية، كمية الفيتامينات والمعادن التي قد يخسرونها، وهو ما يستدعي الإلمام بمعلومات كافية حول كيفية الحفاظ على نظام غذائي صحي ومتوازن قدر الإمكان. وأضافت أن التأثير السلبي الأكثر شيوعاً للحمية النباتية هو نقص العناصر الغذائية التي عادة ما نحصل عليها من المنتجات الحيوانية.

الغالب إلى كمية السعرات الحرارية الموجودة بالبروتين الحيواني، في الوقت الذي يحتوي البروتين النباتي على سعرات حرارية أقل. ومن ناحية أخرى، فقد تسبب المنتجات الحيوانية ومشروبات الحليب كالبين والجبنه والبيض وحتى الشوكولاتة، حساسية لدى البعض، لذلك يمكن أن يساعد الحد من تناول هذه الأطعمة في تقليل من أعراض ما يُعرف بـ "عدم تحمل الطعام" وفرص الإصابة بمتلازمة الأمعاء المتسربة. ووفقاً لجمعية التغذية الأمريكية يمكن أن يساهم الحد من استهلاك المنتجات الحيوانية

لـ برلين - يعمل النظام الغذائي النباتي على تحسين عملية الهضم نتيجة تناول كميات كبيرة من الخضار والفواكه والألياف التي تساعد على تهدئة القولون. وتقول بئين شاهين، خبيرة التغذية لدى فيتنس فيرست الشرق الأوسط، إن النظام الغذائي النباتي يتمتع بالعديد من الفوائد الصحية. بشرط مراعاة تفادي التأثيرات السلبية المحتملة.

وأوضحت أن النظام الغذائي النباتي يساعد على إنقاص الوزن؛ إذ يبلغ متوسط وزن الشخص النباتي أقل بـ 2 إلى 4 كلغ من الشخص الذي يتناول اللحوم. ويرجع ذلك في

لـ دبي - بدأ في دبي بالإمارات تصنيع مفاصل للركبة بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، وهي أول مفاصل في العالم يتم تصنيعها بمقاييس تناسب العرب والآسيويين. وتعد صناعة المفاصل بتقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد الأحدث عالمياً في القطاع الطبي، حيث تحول الأمر من صناعات لأطراف خارجية، إلى دخول التكنولوجيا إلى جسم الإنسان نفسه. لكن الأبحاث العالمية التي أجريت لصناعة مفاصل الركبة، لم تراع مقاييس العرب ومنطقة الشرق الأوسط، وآسيا من حيث الطبيعة الجسدية، ما دفع الإمارات لتطوير مفاصل تناسب السمات الجسدية للمريض العربي.

وقال الدكتور محمد الرضا، مدير المكتب التنفيذي للتحول التنظيمي بهيئة الصحة بدبي، إنه تم افتتاح مركز لتقويم المفاصل في مستشفى الزهراء بدبي، وهو أول مركز يستخدم تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد والروبوت في تغيير مفصل الركبة في الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأوضح الدكتور سميج الطرابيشي، استشاري جراحة العظام ورئيس المركز، أن التقنية الجديدة توفر أعلى درجات الدقة في جراحات المفاصل، وتختصر الوقت والجهد أثناء العمليات، لتعطي نتائج علاجية تعد الأفضل مقارنة بالطرق العلاجية الاعتيادية. وقال الدكتور مهيمن عبدالغني، الرئيس التنفيذي لمستشفى الزهراء بدبي، "تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد تفيد في إنتاج مفصل

الحياة

صحة



لـ تشير دراسة معمقة إلى أن البالغين الذين يعانون من السمنة المفرطة هم أكثر عرضة مرتين للإصابة بضعف وظائف الكلى مقارنة مع البالغين الذين يعانون من مجرد الزيادة في الوزن.



لـ شددت مجلة "أبوتيكين أومشاو" الألمانية على ضرورة عدم العودة لممارسة الرياضة، كالركض أو الذهاب إلى صالات اللياقة البدنية، إلا بعد التماثل التام للشفاء من نزلة البرد.



لـ قال الدكتور لارس نيب إنه تم ابتكار علاج جديد للصداع النصفي، وهو حقنة تهاجم مادة (سي.جي.أر.بي) ومستقبلاتها التي تلعب دوراً كبيراً في حدوث نوبات الصداع النصفي.

ابتكار مفاصل ثلاثية الأبعاد تناسب مقاييس العرب

ويمكن عبر التكنولوجيا الجديدة استبدال مفاصل جميع المرضى المصابين بتلف في العظام، أو مفاصل المصابين في الطبقة السطحية للغضروف خاصة بعد تعرضهم لحوادث وكذلك في الحالات التي تصعب فيها إعادة الغضروف لطبيعته أو عندما لا يؤدي العلاج إلى وضع حد للألم بعد عمليات الترميم بسبب خلل في الفخذ، فيكون المصابون بحاجة إلى زراعة مفصل اصطناعي.

يناسب مقاييس كل مريض، لتفادي المشاكل الناجمة عن زرع المفاصل بالطريقة التقليدية غير المصنعة خصيصاً لكل مريض على حدة". وبين الدكتور تيلو جون من مستشفى فستاند في برلين، أن "أكثر الحالات شيوعاً التي تتطلب استبدال المفاصل هي الإصابة بمرض هشاشة العظام، بالإضافة إلى مرض تخلخل العظام الذي يمكن أن يحدث في مرحلة مبكرة أو متأخرة مرتبطة بتقدم العمر".



مسؤولو هيئة الصحة ومستشفى الزهراء أثناء عرض المفصل



تقوم شركة «مايكروسوفت» حالياً بتثبيت تطبيق يسمى NewsGuard «يوز غارد» في متصفحها Microsoft Edge مايكروسوفت إيدج الذي يتم تشغيله على نظامي أندرويد وآي.أو.أس ، والذي يكشف عن الأخبار المزيفة باستخدام إشارة خضراء للأخبار «الموثوق بها» وإشارة حمراء لـ «المتابعة بحدراً» للمصادر الإخبارية المزيفة.

واضع معايير الصحافة الإخبارية: الصحفيون سلبيون للغاية

● صناعة الأخبار العالمية التي تقوم على القصص البناءة تصلح العالم



عواقب التغطيات الإعلامية السلبية كانت وخيمة

وكما ذكر معهد رويترز لدراسة الصحافة بجامعة أكسفورد في عام 2013 فإن أكثر الأعمال التي تم الاستشهاد بها بشأن القيمة الإخبارية كانت أعمال غالتونغ وروج... فقد استخدم معظم الأبحاث منذ الستينات كنقطة بداية ويتم تدريس نتائج بحث الأكاديميين في كليات المدرسة والكتابة في جميع أنحاء العالم.

واختتمت هذه الورقة الأكاديمية بتحذير من التبعات على المجتمع لو استمرت المنظمات الإخبارية في الترويج للمواجهة والتوتر والإثارة بدلاً من التعاون والتعاطف. وجاء في الورقة البحثية "إن تبعات كل ذلك صورة للعالم لا تعطي الكثير من الاستقلال للأطراف، وإنما تراها بوصفها موجودة بالأساس من أجل المركز. سوف يجري التشديد على الصراع لا المصالحة".

الإعلام الآن مليئة بقصص البؤس. تسيطر السلبية على تدفق الأخبار. ولا يقتصر الخطر على أن الناس سوف يتجاهلون وسائل الإعلام بوصفها مصادر للأخبار، وإنما سوف ينسحبون من النقاش العام".

وكان غالتونغ قد توقع هذا الأمر في شهر مارس عام 1965، إذ نشر صحبة زميلته ماري هولمبو روج مقالاً بعنوان "هيكل الأخبار الأجنبية"، بمجلة أبحاث السلام. فحضر الباحثان تغطية النزاعات الدولية في 4 صحف نرويجية، وأدرجا 12 معياراً بدت حاضرة من أجل اعتبار حدث ما جديراً بالثبث. وكان من بين أكثر هذه العوامل هيمنة "الإشارة إلى شيء سلبي".

وحتى يومنا هذا تستشهد ويكيبيديا بمقال غالتونغ وروج، كأساس لكيفية بناء الأخبار.

يكون عملنا منذ أوائل الستينات من القرن الماضي بمثابة تحذير للعواقب المترتبة على طريقة تعامل وسائل الإعلام مع العالم. لكن صناعة الأخبار الغربية اعتقدت أنني كنت أصف الطريقة التي ينبغي أن تسير بها الأمور، لا وصف ما كان يجري".

وقال غالتونغ، الذي ألقى خطاباً أمام مؤتمر الصحافة البناءة السنوي بجنيف في الـ18 من شهر يناير 2019 "كنت أقول، ما تفعلونه غير مكتمل. إن تغطيتكم تهمل جزءاً كبيراً من صورة العالم". لكنه قال إن المحررين والصحافيين، لاسيما في الولايات المتحدة، فسروا عمله على أنه "المعيار الذي يقوم من خلاله جيل بعد جيل بتقديم العالم بانتقائية إلى الجمهور من خلال الأخبار".

وقال هانز هنريك نوب، الأستاذ المساعد في معهد علم النفس في الدنمارك "إن وسائل

قال واطع معايير الصحافة يوهان غالتونغ الذي كان لسنوات يرفض الإدلاء بتصريحات للصحافيين، إذ كان يشعر بأن صناعة الأخبار أساءت تقديمه إن "عمله كان بمثابة تحذير وليس دليلاً استلهمه الصحافيون جيلاً بعد آخر لبث السلبية".

المجتمع بشكل أفضل وبعبارة أخرى، فإن الجماهير التي تتلقى أخباراً سلبية مثيرة تشعّر بالعجز وأقل احتمالاً للمشاركة في حل المشاكل.

وكان معهد رويترز لدراسة الصحافة بجامعة أكسفورد أجرى دراسة عام 2017 عن تراجع أعداد المشاهدين العالميين لمصادر الأخبار التقليدية. وأظهرت هذه الدراسة أن 48 بالمئة من الناس الذين غادروا وسائل الإعلام الإخبارية فعلوا ذلك، لأنّ للأخبار أثراً سلبياً في حالتهم المزاجية.

وقال 37 بالمئة إنهم توقّفوا عن استهلاك الأخبار، لأنهم لا يتقنّون بالمحتوى، في حين قال 27 بالمئة إنهم توقّفوا عن متابعة الأخبار، لأنّه "لا شيء يمكننا فعله حيالها على كل حال".

من جانبه، أكد الأكاديمي يوهان غالتونغ، الأستاذ الجامعي النرويجي الذي كان أول من حدد جوهر الصحافة الإخبارية، أن وسائل الإعلام أساءت فهم عمله، وأصبحت شديدة السلبية والإثارة.

وقال، الأستاذ النرويجي الذي كتب بحثاً علمياً رئيسياً قبل أكثر من 50 عاماً الذي أدرج مجموعة من العوامل بما في ذلك الصراع والآنية كعلامة مميزة للتقارير الإخبارية، قال إن عمله كان بمثابة تحذير وليس دليلاً.

وأشارت صحيفة الغارديان البريطانية إلى أن دراسة غالتونغ أدرجت، عام 1965، معايير الصحافة التي يبدو أنها تتشكل أساس التقارير الإخبارية، واكتشفت أنه على الرغم من أهمية عاملي الأهمية والحدّاث، فإن الإثارة والصراع كانا مهمّين بالقدر ذاته. ومنذ ذلك الحين ودراسة غالتونغ هذه يُنظر إليها على أنها المعيار الذهبي للصحافة الإخبارية.

لكن في مقابلة أجراها، قال غالتونغ إن تعريفاته كانت تهدف إلى إظهار كيف أن الأخبار كانت تخطئ، وشدد على أن ورقته قالت إنه إذا استمرت الأخبار في التعبير عن العالم بهذه الطريقة العدائية، فإن ذلك سيولد سلبية قسوى.

وأكد غالتونغ من منزله في جنوب إسبانيا "أنه سوء فهم كامل". كان من المفترض أن

لندن - أثارت سلبية الأخبار في السنوات الأخيرة جدلاً حول تأثيرها على النفسية العامة. وقد خلصت دراسات أكاديمية حديثة إلى أنّ الأخبار المنشائمة تجعل الجماهير تشعّر بالعجز، وتكون أقل احتمالاً للمشاركة في وضع حل.

ودرس الباحثون تأثير أنواع مختلفة من القصص الإخبارية البناءة على القراء. واحتوت القصص الإخبارية الأولى أخباراً كارثية دون حلول، فيما احتوت القصص الإخبارية الثانية نفس الأخبار الكارثية، لكن بصياغة جديدة مثيرة للعواطف الإيجابية.



يوهان غالتونغ

التغطية الصحافية السلبية والمتحيزة تهمل جزءا كبيرا من صورة العالم

وكشفت النتائج أن القصص التي تثير العواطف السلبية قللت النوايا لاتخاذ إجراءات لمعالجة القضايا، وأدت إلى تأثير سلبي. وعلى النقيض من ذلك، فإن القصص الإخبارية التي تحوي الحلول أدت إلى تأثير أكثر إيجابية ونوايا أعلى لاتخاذ إجراء إيجابي وبات ينظر إليها على أنها "صحافة شرعية".

وأعرب المشاركون في الاستطلاع عن تفضيل أكبر للأخبار ذات الحل. واستنتج الباحثون أن الصحافة البناءة ستخدم

عملية النسخ واللصق على فيسبوك ممنوعة في سوريا

لـدمشق - أعلنت وزارة الاتصالات والتقانة في سوريا أن المنشورات الخاصة بالصفحات أو الأشخاص على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك محمية، وأن عملية سرقتها تعتبر ممنوعة وعليها عقوبات تتراوح بين الغرامات المالية وصولاً إلى السجن.

وقالت الوزارة عبر حسابها الرسمي في فيسبوك "كثيراً ما نسمع أن بعض المستخدمين لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، يقومون بنسخ منشورات غيرهم الذين يتعجبون في صياغتها والبحث والتحري عنها بهدف إعدادها ونشرها على فيسبوك، وبعد أن يقوموا بنسخ ما تعب غيرهم به من منشورات يعمدون إلى نشرها على صفحاتهم ومجموعاتهم وينسبوننها إلى أنفسهم، دون الإشارة إلى الناشر الأساسي".

واعتبرت الوزارة أن هذا الفعل يعتبر جرماً بحد ذاته وفقاً لقانون حماية حقوق المؤلف الصادر بالمرسوم التشريعي رقم 62 لعام 2013، وعقوبة هذا الفعل الحبس من شهر إلى سنة، والغرامة من 50 ألف ليرة سورية إلى 300 ألف، أو بإحدى هاتين العقوبتين، وتضاعف العقوبة في حال تكرار هذا الفعل.

وترتفع نسبة استخدام موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بكثرة في سوريا، وتنتشر حالات النسخ واللصق من صفحات الغير سواء من قبل أشخاص أو من قبل صفحات عامة، وهذا يؤدي إلى انتشار المعلومات بشكل عنكبوتي متسارع

ولكن بعض هذه المعلومات قد تكون مضللة، بالإضافة إلى أن عملية السرقة محتوى الغير قد تسبب أذى لصاحب المعلومات أو الأفكار الرئيسي.



هل خسر ترامب سنده الإعلامي الرئيسي في الولايات المتحدة

● تغريدات ترامب تكرر لما تقوله براجم «فوكس نيوز»

ويذهب روبنسون إلى أن "ترامب يستخدم تويتر، حيث لديه ما يقارب 58 مليون متابع عليه، من أجل أن يكسر أقدام الذين يحاولون القيام بأعمالهم.

وكان كيندل فيليبس أستاذ الدراسات البلاغية في جامعة سيراكيوز صرح لصحيفة الإندبندنت وصف العهدة الرئاسية لترامب بأنها "رئاسة تلفزيون فوكس بكل تأكيد". وقال أشخاص مقربون من الرئيس إنه يعتقد أن "فوكس نيوز" توفر أفضل تغطية لرأسه غير التقليدية، كما تعد نافذة للتفكير المحافظ، بتعليقات المشرعين الجمهوريين والمفكرين اليمينيين، الذين يوجهون تعليقاتهم مباشرة إلى ترامب في المكتب البصري.

وفي وقت سابق، نشرت صحيفة واشنطن بوست مقالاً لصاحب مدونة "ذا بلام لاين" غريغ سارغينت، يعلق فيه على عادة مشاهدة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لقناة "فوكس نيوز".

ويذكر سارغينت أن "في تقرير مجلة 'نيويورك' حديثاً عن الكيفية التي قام بها المتحدث الإعلامي السابق شون سبايسر، ومدير طاقمه السابق رئيس برببوس، بدفع ترامب بشكل مقصود عميقاً نحو فوكس نيوز؛ لأنه كان يشعر بالغضب من شبكتي 'أم. أس.أن.بي.سي' و'سي.أن.أن'، وفعلًا هذا من خلال الحديث عن مستويات المتابعة لفوكس نيوز وأهميتها لقاعدة ترامب، قبل أن تصبح نوعاً من الوجبة اليومية له".

ويقول الكاتب إن "هذا الولع بفوكس خلق مشكلات عدة، فعادة ما تقوم 'فوكس نيوز' بإشغال حماس الرئيس بأمور ليست على الأجندة اليومية".

وكثيراً ما ينتقد ترامب وسائل الإعلام في بلاده وقال في تغريدة يناير الماضي "وسائل الإعلام الإخبارية المزيفة في بلدنا هي حزب المعارضة الحقيقي وهي العدو الفعلي للشعب، علينا أن نعيد المصادقية للصحافة والتقارير الإخبارية مرة أخرى".

كذبة كبرى، ومن النادر ألا تجد في تغريدات ترامب كذبة أو مبالغة أو تشويهاً".

وأكدت الصحيفة أن رئيس الولايات المتحدة هو من أكثر المجانين على وسائل التواصل الاجتماعي الذي لا يقيده الواقع. ويقول الكاتب في مقاله، "فكر في الأمر: في كل صباح ومساء يهذي أقوى رجل في العالم مثل شخص يتحدث مع حارس البوابة إن كان ينتظر لركوب الطائرة التي سيركب فيها ذاتها، وهذا أمر ليس طبيعياً، بل هو مثير للقلق".

ويقول روبنسون "أعلم أن هناك مدرسة سياسية تقول إن تغريدات ترامب ليست سوى أسلحة لحرف الانتباه ويجب تجاهلها، لكن إن كنت تريد أن تعرف موقف الإدارة في أي سياسة فما هو المصدر الذي تصدقه؟ بالتأكيد ليست المسؤولية الإعلامية سارة ساندرز وغيرها من أبواق البيت الأبيض، الذين صارت مهمتهم هي خلق الأكاذيب لدعم تصريحات ترامب المضللة".



أصدقاء ترامب المفضلين في «فوكس أند فريندز»

من غير الواضح ما إذا كان الخلاف بين هجوم الرئيس الأميركي دونالد ترامب وشبكة "فوكس نيوز" قد يستمر أم أنه سينتهي قريباً خاصة بعد أن شملتها تغريدات ترامب الهجومية أخيراً.

وكانت صحيفة واشنطن بوست أكدت في مقال للمعلق يوجين روبنسون، تحت عنوان "الأنبياء الأكثر رعباً نشر الأبرياء الماضي حول تغريدات ترامب"، أن ترامب عادة يكرر ما يسمعه من قناة "فوكس نيوز"، لدرجة أن مقدمي برنامج "فوكس أند نيوز" يقومون بوضع أجندة السياسة للبيت الأبيض. وقال صاحب المقال "لو عملت مع الرئيس لشاهدت القناة من أجل الحصول على أوامري اليومية، فالرئيس مستعد لاستبعاد التقديرات الأمنية التي قامت على قراءة من ذوي الخبرات الكبيرة".

ويشير روبنسون إلى أن "ترامب يستخدم تويتر لتغذية الكذب والتضليل، ففي يوم الخميس الماضي زعم في أربع تغريدات متفرقة أن الجدار الذي وعد به قد أكمل، وهي



فاجأ تطبيق التراسل الفوري واتساب جميع مستخدميه بتحديث جديد وصف بـ«الصدمة»، بسبب التغييرات الجديدة التي ستطرأ على التطبيق، والتي أبرزها إضافة إعلانات إلى التطبيق لأول مرة. ومن المقرر أن تظهر الإعلانات في صفحة حالة المستخدم، لكن لم تفصح إدارة واتساب عن موعد بدء ظهور الإعلانات لكل المستخدمين.

#من_التالي «فوضى الوطن» تغتال علاء مشذوب في كربلاء

● مغردون: الدماء تصبغ الخطوط الحمراء لتيجان الرؤوس المقدسة



ضحية القتل المجاني

وقال معلق:
@shawkymahmoud85
مشذوب كان من رموز الاحتجاجات الواسعة التي شهدتها بغداد ومدن الجنوب الصيف الماضي. ويرجح أن يكون سبب الاغتيال مقاله الذي نشر في 17 يناير الماضي وانتقد فيه الخميني!

وأكد متفاعل:
@BahaaBAhmed1
لهذا السبب يقول المرتزقة مقولتهم الشهيرة (إذا بيك خير تعال للعراق وتكلم) لأنهم اتقون من قدرتهم على اغتيال أي صوت عراقي، كما أنهم واتقون من غياب سلطة الدولة والقانون والقضاء الرادع لإجرامهم وإرهابهم! #حل_اليليشياتمطلبنا،

وكتب متفاعل:
@FaisalAbedhasan
لحرية التي وعدتم بها العراقيين، هي في الحقيقة حرية اللصوص والقطة والمخابرات الأجنبية والفاسدين، وكل روائي وكتاب العراق وفنانيه ومتفقيه هم مشروع للقتل.

وعدّد مغرد القتلى منذ بداية العام فكتب:
@Mohannad_mph
#أنت_التالي سامر علي شكاره: مصور قناة الحرة- 9 / 1 / 2019- بغداد عماد جبار المياحي: صاحب مطعم ليمونة- 9 / 1 / 2019- بغداد جبار عارف رشيد: مسؤول في الحزب الديمقراطي الكردستاني- 16 / 1 / 2019 - كركوك علاء مشذوب- 2 / 2 / 2019 / كاتب وأديب- كربلاء.

وقال الكاتب المصري خالد منتصر:
@khaledmontaser
عندما يغدو رسيد المنطق لدى الإسلاميين تبدأ لغة الرصاص.

وأكد معلق:
@stuni_dr
أهل كربلاء الطيبون يعرفون أن من اغتاله.

وكتب المدون عمر الجنابي:
@omartvsd
علاء مشذوب مَس أحد أصنام هذا الزمان، تكلم عن الخميني أحد آلهة من أعادوا الجاهلية فأردوه قتيلاً بثلاث عشرة طلقة! كل هذا الكم من الرصاص والنار لإسكات روائي في كربلاء... قبل يومين أصدرت وزارة الداخلية كتاباً أدرجت فيه 15 فئة من المجتمع يسمح لهم بحمل السلاح لأنها غير قادرة على حمايتهم.

وقال معلق:
@alaakoli
#رصاصه واحدة تكفي لقتل كاتب صحفي شاعر روائي وفنان، لكن أن تكون 13 رصاصه فهذا هو الأمر المحير في كل هذا الموت الذي يلحق بنا.

وحل مغردون "الأحجية" فمشذوب اغتيل بعد نشر تدوينة انتقد فيها "ثورة الكاسيت" التي أحضرت الخميني، وذكر فيها رقم "13". وانتقد مشذوب يوم 13 يناير في تدوينة "ثورة الكاسيت" التي أحضرت الخميني.

علاء مشذوب
كانت عندي فكرة ضبابية عن هذا الرقاق الذي سكنه الخميني: وهو فرع من الرقاق الرئيسي والطويل والذي يطلق عليه (عغد السادة)، هذا الرجل سكن العراق ما بين النجف وكربلاء لما يقارب ثلاثة عشر عاماً، ثم رحل إلى الكويت التي لم تستقبله، فقرر المغادرة إلى باريس ليستقر فيها، وبعد ذلك صدرَ ثورته إلى إيران عبر كاسيت المسجلات والتي حملت اسم (ثورة الكاسيت)، لينسلم الحكم فيها، ولتشتعل بعد ذلك الحرب بين بلده والبلد الخفيف له سابقاً.

ووصف متفاعل القتلة:
@oibalawi
سافل ومنحط وقذر وساقط وجبان ورعديد وتنطبق عليه كل موبقات الأرض والسماء من قتل علاء مشذوب ومن اغتال إنساناً كاننا من يكون!

وأكد معلق:
@stuni_dr
أهل كربلاء الطيبون يعرفون أن من اغتاله.

وكتب المدون عمر الجنابي:
@omartvsd
علاء مشذوب مَس أحد أصنام هذا الزمان، تكلم عن الخميني أحد آلهة من أعادوا الجاهلية فأردوه قتيلاً بثلاث عشرة طلقة! كل هذا الكم من الرصاص والنار لإسكات روائي في كربلاء... قبل يومين أصدرت وزارة الداخلية كتاباً أدرجت فيه 15 فئة من المجتمع يسمح لهم بحمل السلاح لأنها غير قادرة على حمايتهم.

أبرز تغريدات العرب

Quotest
سيء جداً أن تحمل هموما ليست مناسبة لسنك في وقت من المفترض أن تعيش أجمل أيام حياتك!

Facwow
لا تبادل الكراهية بالكراهية مع أحد، احرجه بالطيبة، فيصبح بين أمرين: إما يكفيك شره وإما يخجل ويتحول إلى صديق.

Reemmedhhat1
أتمنى من الكل أن يلتزم بدوره، الصديق لا يتصرف كأنه حبيب، والحبيب لا يتصرف كأنه أب، والأمل لا يتصرفون كأنهم بوليس، والناس لا يتصرفون كأنهم الله.

تابعوا
LibyaRC
الهلal الأحمر الليبي

@emadzitouni
في تونس الفلاحة تتجه نحو زراعة النباتات الطبية والبيولوجية الموجهة للتصدير، قمحنا فقدها، البذور مستوردة مع أدويتها وغير صالحة للبذر من جديد. إنها صناعة الجوع .

LASTWISDOM1
هل نحتاج إلى تعديل الدستور؟ نعم لكن لماذا؟ هل لتأكيد مدنية الدولة وتدعيم الحريات؟ أم لتمديد فترة الرئاسة؟ وبين الإيجابتين مسافة شاسعة، فترة رئاسية ثالثة مرفوضة حتى لقديس.

ShukryaA
سعادة الآخرين لن تقلل من سعادتك وغناهم لن ينقص من رزقك وصحتهم لن تسلب من عافيتك فكن نقياً وتمنى لغيرك ما تتمناه لنفسك.

loayomran
قبل أن تناقش إنسانا، تذكر أن خلفيتك وثقافتك وقناعاتك ليست بالضرورة هي نفسها التي يمتلكها هذا الشخص. وتذكر، أنك لست بالضرورة أفضل منه ولا هو أفضل منك. أنتما مختلفان فقط.

غوغل بلس فشل رقمي آخر لغوغل

ووفقا لغوغل نفسها فإن 90 بالمئة من المستخدمين لا يرضون بالخدمة سوى خمس ثوان فقط الأمر الذي انذر بالخطر. وأكد خبراء أن زوال غوغل بلس سيترك تأثيرا كبيرا على الشركة والطريقة التي تستخدم بها البيانات. واستجابة لهذا الحدث فقد أعلنت غوغل أنها سوف تعزز أمان المستخدم من خلال الحد من مطوري الجهات الخارجية أو منعهم من الوصول إلى بيانات المستخدمين وسجلات المكالمات ومعلومات الاتصال. ويعد غوغل بلس أحدث شبكة اجتماعية من غوغل تدخل إلى مقبرة وادي السليكون، ففي عام 2004 أطلقت الشركة شبكة اجتماعية تسمى "أوركيت" Orkut، اكتسبت قاعدة مستخدمين كثيفة في الهند والبرازيل، ثم تم إغلاقها في سبتمبر 2014، كما واجه غوغل بوز Buzz مخاوف الخصوصية في غضون أيام من ظهوره في 2010، مما أدى إلى اتهام الشركة بانتهاك سياسات الخصوصية وخداع المستخدمين، وقدم المستخدمون دعوى جماعية ضد الشركة، نتجت عنها تسوية بقيمة 8.5 مليون دولار. وفي عام 2011 تم إطلاق غوغل بلس كمحاولة يائسة لمنافسة الشبكات الاجتماعية الأخرى على غرار فيسبوك وتويتر. ومنذ إطلاقه تتابعت دلائل الإخفاق من سوء أدائه وقلة استخدامه وضعف قدرته على منافسة مواقع التواصل الأخرى، وتاكدت التكهّنات بفشله بعد إعلان غوغل الأخير عن إيقافه.

غوغل بلس تعد أحدث شبكة اجتماعية من غوغل تدخل إلى مقبرة وادي السليكون

وصل إلى بيانات المستخدمين"، ثم سرعان ما اعترفت شركة غوغل بالاختراق الأمني واكدت إغلاق التطبيق. ولفتت الشركة إلى أنها "ستبدأ بحذف التعليقات من مصادر مختلفة في 4 فبراير، وهذه العملية ستتواصل حتى 2 أبريل، على أن تقوم في هذا اليوم بحذف جميع المواد الخاصة بمستخدمي الخدمة، بما فيها الصور والفيديوهات الموجودة على الصفحات أو الألبومات وغيرها من البيانات". إلى ذلك، فقد كشفت غوغل أنها "ستبقى على بعض المواد المرتبطة ببعض القضايا"، موضحة أنها "وفرت للمستخدمين دليلا تفصيليا يشرح لهم كيفية إنشاء أرشيف خاص بهم للحصول على بياناتهم والمواد الخاصة بهم قبل حذفها". وأشارت الشركة إلى أن "الصور والفيديوهات التي سيتم تخزينها على خدمة 'غوغل فونوز' لن يتم حذفها"، لافتة إلى أنه "إذا كان المستخدم قد استعمل بيانات الدخول لحسابه على 'غوغل بلس' للاشتراك في خدمات ومواقع أخرى، فإن هذه الاشتراكات ستوقف أيضا".

وقد أظهر غوغل بلس عموما لاسيما في الفترة الأخيرة انخفاضا في الاستخدام والمشاركات، وفشل في تحقيق اعتماد واسع من قبل المستهلكين والمطورين.

واشنطن - أعلنت شركة غوغل أنها ستوقف خدمة غوغل بلس بحلول أبريل المقبل. وبعد أن كان غوغل بلس يمثل فشلا رقميا ضخما، أصبح الآن صداعا تنظييميا لغوغل، مما حدا بها إلى القيام بالحل الأسهل. وقالت الشركة إنه بداية من 4 فبراير، لن يتمكن مستخدمو غوغل من إنشاء أي صفحات أو مناسبات أو حسابات شخصية جديدة على خدمتها "غوغل بلس". ويأتي ذلك في إطار ما أعلنته غوغل الأربعاء الماضي بشأن المراحل التي ستبعتها لإغلاق خدمة "غوغل بلس"، بعدما أعلنت في أكتوبر 2018 عن اكتشاف ثغرة أمنية أدت إلى تسريب معلومات سرية لما يقارب 500 ألف مستخدم، وهو ما قد يصل تأثيره إلى الوصول للمعلومات الخاصة لحوالي 438 تطبيقا مرتبطا بهذه الحسابات. وحدث الاختراق في مارس 2018 لكن فضلت الشركة في البدء عدم الإفصاح عنه. وتكتم مكتب الخصوصية وحماية البيانات، وأكد في بيان "لم يتضح أن أحدا قد



Google+

تحقيق

التخفيضات الشتوية في تونس تصل إلى حدود 70 بالمائة لكنها لم تغر الزبائن بالشراء، وخذلت الكثير من التجار الذين كانوا يعقدون آمالا عريضة على هذا الموسم.

أوكازيون الشتاء في تونس.. الزبائن يكتفون بالفرجة

● الغلاء والإشهار الكاذب وراء العزوف عن الشراء

● تونسيون يرفعون شعار الغداء قبل الرداء



الأسعار تطرد الفرحة عن الأطفال



من يشتري

التنزيل الشتوي الذي شارك فيه 765 محلا تجاريا، يرجع إلى الظروف المناخية الصعبة، إذ تزامنت فترة التخفيضات مع نزول كميات هامة من الأمطار وبرودة الطقس، تضاف إلى ذلك الظروف الصعبة التي يمر بها المواطن التونسي في الوقت الراهن نظرا لارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية الأساسية مما جعله غير قادر على توفير المال لشراء حاجياته في مثل هذه المناسبة.

وأشار بن خليفة إلى أن نسب التنزيلات الشتوية في أسعار الملابس الجاهزة والأحذية تراوحت هذه السنة بين 20 و70 بالمئة في أكثر المحلات المشاركة، مؤكدا أن فرق المراقبة تعمل يوميا منذ انطلاق موسم التنزيلات للتصدي لمخالفات البيع وعدم التزام التجار بالحد الأدنى من التخفيضات الذي لا يقل عن 20 بالمئة هذه السنة من السعر الأصلي.

ووفق ما أكده المدير الجهوي للتجارة بتونس، تم رصد 49 مخالفة اقتصادية تتعلق أغلبها باعتماد بيع بالتنزيلات غير القانونية على غرار الإشهار الكاذب وعدم إشهار أسعار المنتجات المعروضة.

يفقد الثقة في أصحاب المحلات التجارية وفي التنزيلات المعروضة. وأشار لطفي الرياحي إلى أن العديد من المحلات التجارية المخصصة لبيع الملابس الجاهزة والأحذية تقوم خلال "موسم الصولد" بتلصيق ترقيم ثلاثي جديد يحتوي على السعر الأصلي للملابس يكون مختلفا عما كان عليه من قبل، والسعر بعد التخفيض، مع نسبة التنزيل، ثم يستثنى صاحب المحل المنتهج من التنزيل ويوهم المتسوق ويقنعه بشراؤه.

ودعا الحكومة التونسية إلى عدم توريد أي منتج له مثيل في تونس للحفاظ على المقدرة الشرائية للمواطن التونسي، علاوة على تحديد هامش الربح لأسعار الملابس الجاهزة والأحذية، خاصة أمام ما يستحذ عليه الوسيط وهو حلقة الوصل بين التاجر وصاحب المصنع من هامش ربح عال وغير معقول، يتجاوز، على حد قوله، في غالب الأحيان 60 بالمئة.

ومن جانبه، قال المدير الجهوي للتجارة بتونس ياسر بن خليفة، إن الإقبال المتواضع للمواطنين خلال الأيام الأولى من موسم

فترة من الركود رغم اقتراب عيد الحب والذي اعتاد فيه بعض التونسيين على شراء الساعات والنظارات والعطور بهذه المناسبة لتقديمها عربون محبة للأعزاء على قلوبهم.

وأفادت استاذة التعليم الثانوي بالضاحية الجنوبية للعاصمة، عبير المانسي، أن الأزمة الاقتصادية جعلت الناس أكثر حكمة في الإنفاق، ويحاولون الاستغلال الأمثل لقدراتهم الشرائية بالتوجه نحو أماكن أخرى تكون الكلفة فيها أقل بما لا يضر بحبيب المواطن التونسي.

وأكدت أن بعض المحلات التجارية غالطت المواطنين؛ إذ أن اللافات الكبيرة المتعلقة على واجهات عدد منها كتب عليها تخفيض بنسبة 70 بالمئة، وهي وفق رأيها مغالطة كبرى، مضيفة أن الملابس ذات الجودة العالية والماركات العالمية لا تتجاوز نسبة التنزيل فيها على أقصى تقدير 20 بالمئة إذ لم يستثنها التجار من التخفيض أصلا. وقالت إنها قامت بجولة قبل موسم "الصولد" وتمكنت من تسجيل أسعار لأنواع متنوعة من الملابس متواجدة بأكثر من محل، لكنها اكتشفت منذ اليوم الأول من التنزيلات الشتوية أنها "مغالطات وتخفيضات وهمية باعتبار أن الملابس تباع بنفس الثمن تقريبا".

هذا الكلام يؤكده الصحافي مصباح جدي على صفحته في الفيسبوك قائلا إن التنزيلات كذبة كبيرة، حيث ذهب قبل يوم لشراء حذاء كان ثمنه 120 دينارا (حوالي 40 دولارا أميركيا)، لكن البائعة نصحته بان يعود في اليوم التالي لأنه اليوم الأول من موسم التخفيض الشتوي. وفي الغد تفاجأ حين وجد نفس الحذاء بـ180 دينارا، وعليه خصم بـ30 بالمئة ليصبح الحذاء بـ126 دينارا.

وحذرت المانسي أصحاب المحلات من الحيل التي يمارسونها على المواطن التونسي الذي أصبح على وعي كامل بالتخفيضات الوهمية، وبالتالي بات جل المتسوقين يراقبون السوق ويسجلون الأسعار قبل موسم التخفيضات ويقارنون بما يقدمه التاجر من تخفيض.

واعتبر رئيس المنظمة التونسية لإرشاد المستهلك، لطفي الرياحي، في هذا الخصوص، أن وعي المواطن التونسي بالتخفيضات الوهمية والإشهار الكاذب من أهم العوامل التي جعلت المواطن التونسي

لا يعرف التونسي أين ستأخذه موجة الغلاء التي تطل كل المواد الأساسية، ففي كل مرة يحاول أن يقسم مداخيله الشهرية على مصاريف العائلة الضرورية لا يجد توازن ميزانيته ليتنازل مجددا عن بعض الضروريات، هذا الحال يظهر جليا في موسم التنزيلات الشتوية الذي يشهد عزوف التونسيين عن الشراء فالفرجة هي كل نصيبه من ملابس وهدايا باتت حلما له.

المواطنین من الطبقات المتوسطة والضعيفة. وعزا الارتفاع النسبي للملابس الجاهزة والأحذية إلى سعي أصحاب هذه المحلات التجارية لتحقيق هامش ربح معقول لا يتجاوز، وفق ما قال، في غالب الأحيان 20 بالمئة خاصة أمام ضرورة دفع هذه الفئة للأدوات ومعاليم الإيجار وفواتير الماء والكهرباء ومصاريف أخرى.

وأكد صاحب المحل التجاري أن التكلفة الباهظة لبعض المواد الأولية التي يستوردها أصحاب المصانع من عدة دول أجنبية، وفي ظل تدهور الدينار مقارنة باليورو والدولار، تعد من أهم أسباب الارتفاع النسبي للملابس الجاهزة والأحذية.

وأشار التاجر إلى أن جل المواطنين يأتون للفرجة ويترجون الأسملة بخصوص الأسعار ومن ثم يرحلون دون أن يشتروا، وهو ما أدى ببعض أصحاب المحلات التجارية المخصصة لبيع الملابس الجاهزة لتغيير نوعية نشاطهم.

وقالت مجموعة من المواطنين الذين تجولوا في بعض المحلات التجارية لبيع الملابس الجاهزة بشارع جمال عبدالناصر، إن الوضع الاقتصادي للأسر التونسية حاليا جعلها تبحث عن حلول أخرى كلفتها أقل على غرار التوجه إلى أسواق الملابس المستعملة والتي شهدت أيضا ارتفاعا بات يقلق أصحاب العائلات خاصة في فصل هذا الشتاء الذي شهد موجة من البرد غير العادية، وشراء السلع المعروضة على "الأرصعة وعلى قارعة الطريق"، والتسوق عبر الإنترنت

الذي بات يسرق الأضواء من هذا الموعد الذي كان في وقت مضى ملاذ العديد من العائلات التونسية. حتى المحلات التي تبيع الهدايا تعيش

تونس - لم تغر إعلانات التنزيلات الشتوية التي وصلت إلى حدود 70 بالمئة وعلقت على واجهات المحلات التجارية بالعاصمة التونسية، الزبائن بالشراء، وخذلت الكثير من التجار الذين كانوا يعقدون آمالا عريضة على ما يسمى في تونس بـ"الصولد الشتوي" في إحداث حالة من الحركة في حركة البيع بعد موسم سجل ركودا كبيرا.

وهذبت أسال التجار اندراج الرباح وتواصلت حالة الركود في حركة البيع والشراء، رغم أن التنزيلات تراوحت بين 20 و70 بالمئة وفق ما عاينته وكالة تونس أفريقيا للأنباء (وات) بعدد من المحلات التجارية المخصصة لبيع الملابس الجاهزة والأحذية المتواجدة بشوارع العاصمة على غرار شارع الحبيب بورقيبة وشارل ديغول وجمال عبدالناصر، فضلا عن المركب التجاري البالماروم، وهي الأماكن الأكثر استقطابا للزبائن خلال فترة التنزيلات التي انطلقت قبل أيام لتتواصل فعاليتها على مدى ستة أسابيع، وربما يقع التمديد فيها كما حصل في مرات سابقة.

قال صاحب محل لبيع الملابس الجاهزة بشارع شارل ديغول بالعاصمة، أبي الإفصاح عن اسمه، إن المحلات لم تشهد طوابير وازدحاما كما المعتاد في كل موسم يعلن فيه عن التخفيضات، نظرا للوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه المواطن التونسي، والارتفاع النسبي لأسعار الملابس الجاهزة والأحذية مقارنة بالإمكانات المتواضعة للمواطن البسيط الذي بات همه الوحيد شراء المواد الاستهلاكية اليومية لا غير والتي أصبحت ترهق بدورها جيب



مبادرة «ولو بشق حجر».. وجوه تغبر في الصومال لتعيد ألق البلاد

وفي زوايا وأطلال المسرح، تتوارى حكايات وأسرار الكثير من الصوماليين الذين عاصروه عندما كان أكبر منصة ثقافية لتوعية المجتمع ويستهيو أفئدة عشاق الفن والموسيقى الصومالية.

للإنيسان دائما حنين لماضيها، بهذه الكلمات يستجمع أبوك عثمان، (65 عاما) وهو أحد رواد المسرح قبل 30 عاما، ذكريات لياليه بحلوها ومرها.

قبل كل حكاية يرويها، ينظر أبوكر إلى السماء، وكأنه يخطف منها الكلمات، ثم يهرول إلى المقعد الذي كان يجلس فيه إبان الزمن الجميل، يسترجع تفاصيل من أروع الروايات التي شاهدها، ومنها رواية "مشاكل الحب" عام 1984.

ويقول "إن أعادوا لك الأماكن القديمة فمن بعيد لك الأصدقاء القدامى"، في إشارة إلى أصدقائه الذين سهرروا وعاصروه في حياته ثم رحلوا.

واعتبر أبوكر أن إعادة ترميم المسرح الصومالي تساهم بشكل فعال في صون ثقافة وتقاليد المجتمع في ظل غزو الثقافات الأجنبية طوال السنوات الماضية. وفي مقديشو، تشكل قاعات الفنادق مسرحا للفنانين الجدد بعد توقف المسرح الصومالي عن العمل بفعل الحروب والصراعات، حيث تغيبت السينما والروايات التي كانت تشكل يوما ما مصدر إلهام للمواطنين عن الوجود.

ووفقا للقائمين على المبادرة، المسرح الوطني كان منبرا، ليس للفن الصومالي فحسب، وإنما لثقافة القرن الأفريقي حيث يتألف من ثلاثة طوابق ويضم مساحة كبيرة لمشاهدة الروايات تسع نحو 1500 مشاهد.

حيث تعرض لهجمات انتحارية في محيطه وداخله نفذتها حركة "الشباب"، ما يجعله شاهدا عبر الأزمنة على الصراعات الصومالية المختلفة. ويعاني البلد المضطرب الواقع شرقي أفريقيا من هجمات متكررة لحركة "الشباب" المتمردة منذ نحو عشر سنوات.

وحسب الأمم المتحدة، أوقعت هجمات الحركة 2078 قتيلا و2507 جرحى بين يناير 2016 و14 أكتوبر 2017.

أجل المساهمة في الخدمة الوطنية الجليلة. وسبق أن أطلق رئيس الوزراء الصومالي حسن علي خيري مبادرة الأعمال التطوعية في شهر ديسمبر الماضي، لإعادة بناء المنشآت الحكومية بهدف تشجيع المواطنين على الأعمال التطوعية وترسيخها في حياتهم اليومية.

سجل تاريخ تدمير المسرح الوطني لا يقتصر على الحروب الأهلية في تسعينات القرن الماضي، بل يمتد إلى الوقت الراهن



حب البلاد بالسواد

تقول والغبار يزين وجهها "مشاركتي في هذا العمل التطوعي تشكل بالنسبة لي فخرا عظيما، وأنا محظوظة جدا لأكون جزءا في بناء بلدي".

وتشير إلى أن الجيل الجديد يتوق إلى مثل هذه الأعمال التطوعية، وكان ينتظر منذ عقود من يرشده ويقود زمام المبادرة؛ داعية المجتمع الصومالي للمساهمة في هذه الأعمال التي تنير درب الوطن.

ويقول القائمون على المبادرة إنها تستهدف المنشآت التي بنيت تطوعيا في عهد الحكومة المركزية التي أنهارت عام 1991 إبان الحرب الأهلية، واليوم يعيد التاريخ نفسه طالما الوطنية حية في قلوب الصوماليين حيث يجري ترميم جميع المنشآت الحكومية.

ومن جانبه، يقول المنسق العام في المبادرة، إسماعيل معلم عبدالله، إن أعداد الراغبين في الانضمام تقدر بالآلاف، وتتجاوز العدد المطلوب وأغلبهم موظفون، ما يعكس جاهزية المواطن الصومالي للمساهمة في بناء وطنه رغم الآلام التي يعيشها في مراحل حياته الحاضرة والماضية.

ويوضح في حديثه أن المبادرة التطوعية ستشمل المسرح الوطني والمتحف الصومالي والمستشفيات الحكومية والمكتبة الوطنية والتماثيل الوطنية واستاد مقديشو ومركز الحرف البدوية إلى جانب بعض كليات الجامعة الوطنية.

ويشارك المتطوعون يوميا في خدمة المبادرة، حيث يتناوب على العمل موظفون بالوزارات وطلبة المدارس والجامعات ومؤسسات المجتمع المدني، إلى جانب مجموعات من المغتربين الصوماليين من

مقديشو - بعد نحو ثلاثة عقود من الخراب والدمار، تسعى الحكومة الصومالية لرد الاعتبار للمسرح الوطني واستعادة رونقه من جديد من خلال مبادرة تطوعية أطلقتها بهدف ترميم المنشآت الحكومية التي دمرتها الحروب الأهلية.

يستقبل "المسرح الوطني" يوميا نحو 400 شاب متطوع، بينهم موظفون حكوميون وغير حكوميين في محاولة لإعادة بناء ما دمره أبائهم خلال الحروب التي أكلت الأخضر واليابس.

في الساحة الإمامية للمسرح، تبدأ أعمال توزيع الأدوار على المتطوعين صباح كل يوم، ما بين منكب على إزالة القاذورات ورسب الأحجار، لمساعدة عمال البناء فيما يعكف آخرون على تنظيف أقسام المسرح وهمم الجدران الأيلة للسقوط.

يقول شرماركي عبدالله صلا، (موظف حكومي ومتطوع)، إنه في غاية السعادة لمشاركته في مثل هذه المبادرات، مؤكدا أن أعلى شيء عند المواطن هو أن "يساهم في بناء بلده ولو بشق حجر".

ويشير إلى أنه والكثير من أقرانه ملتزمون بتحقيق حلمهم بالمساهمة في إعادة بناء المنشآت الحكومية، لتكون ثقافة وتاريخا يورثونه لأبنائهم والأجيال القادمة. دون كلل أو ملل، يعمل المتطوعون نحو 6 ساعات يوميا، يستمدون طاقاتهم من كلمات أناشيد وطنية وأغان تقليدية تصح في أرجاء المسرح، توجج حماسهم وتجدد نشاطهم وتبدد متاعبهم.

على حجر، تجلس الشابة المتطوعة أسمهان علي محمد، لتأخذ استراحة قصيرة بعد 3 ساعات من العمل المتواصل، قبل أن

حذرت غرفة الصيادلة بولاية هيسن الألمانية من الاستحمام بماء ساخن للغاية خلال فصل الشتاء؛ لأنه يؤذي البشرة ويسببها جملها. وأوضحت أن الاستحمام بماء ساخن للغاية يتسبب في إزالة طبقة الحماية الدهنية، ومن ثم تصاب البشرة بالجفاف والحكة وتظهر بها القشور والتشققات.



النظرة الدونية لربات البيوت تبخس دورهن في المجتمع

● **ربات بيوت يطالبن بصرف رواتب لهن ● التوازن بين الصورة الذاتية والصورة الاجتماعية هاجس يسكن ربة البيت**



الاعتزاز بالنفس رهين نظرة المجتمع

الإدراك والأهلية، ويقتصر دورها على الوظيفة الإنجابية والجنسية وتدبير شؤون المتعة والمنزل. وعندما نقول عقلية ذكورية لا نقصد أنها تسود عند الرجال فقط بل هي ثقافة راسخة لدى النساء والرجال على حد السواء.“ هذا الموقف يمكن أن يعقد وضعية المرأة، حيث تتعرض بسببه لأنواع من التمييز والمضايقات وينظر إليها كامرأة ضعيفة، ما جعل المعنيين بشؤون المرأة يشيرون إلى ما تخلفه هذه الوضعية من آثار تصيب الكيان النفسي والبناء الذاتي للمرأة كما تنعكس على المجتمع بأسره. وما يزيد في تعقيد هذه الوضعية هو ما تتعرض له ربة البيت من ضغوطات اجتماعية ناتجة عن الثقافة السائدة وكذلك استغلال البعض لوضعتها الهشة اقتصاديا ليزيد في تسلطه عليها بشكل يفقدها احترامها لذاتها ولدورها.

ويرى الباحث في علم الاجتماع، طارق بالحاج محمد، أن تكون المرأة ربة بيت في هذا الزمن يعني أن تكون في أسفل السلم الاجتماعي نظرا لأنها تقوم بدور غير مقيم اقتصاديا ولا يوفر لها دخلا قاررا ومكانة اجتماعية مرموقة لأننا ببساطة نعيش في عصر تغلب عليه المادة والصورة والاستهلاك،عصر تغيرت فيه العديد من القيم الاجتماعية والثقافة وغلب عليه التمنيط، وقد شملت هذه التغيرات معايير المكانة عند المرأة إلى درجة غلبت مقاييس المحاكاة والتسليع والمردودية على قيم البساطة والخصوصية. فالمرأة ربة البيت اليوم حاضرة في الزرع وغائبة في الحصاد. ويقول بالحاج محمد “يعتبر هذا الموقف نوعا من العنف المسلط على ربة البيت فهو في أحد جوانبه امتداد للعقلية الذكورية التي ترى في المرأة ربة البيت كائنًا قاصر

ويؤكد المختص النفسي “أن الصورة الذاتية التي يحملها الشخص على نفسه تحدد بالضرورة سلوكه تجاه الآخر، فإذا اتسمت هذه الصورة بالإيجابية كان قوام السلوك إيجابيا عموما والعكس صحيح، وتنطبق هذه القاعدة على ربة البيت فكلما كانت نظرتها لذاتها تتسم بالدونية والإحساس بعدم الاستحقاق كلما اتسم سلوكها بنفس الطابع وأحيانا دون وعي، لكن من يتعامل معها يشعر أن هناك طاقة سلبية في سلوكها وقد يؤثر ذلك سلبا على المحيطين بها وخاصة الأطفال لذلك عليها أن تتخلص من هذا القيد السلبي“. وينصح المختص النفسي ربة البيت بأن تنتظر إلى نفسها على أنها صانعة أجيال وليست خادمة وأنها محل فخر وليست محتقرة وأن دورها ريادي في المجتمع وليس هامشيا.

تفتخر بعض السيدات بأنهن يكرسن حياتهن للاعتناء بالأبناء والزوج والبيت، فيما ترى أخريات أن حياتهن تمر روتينية دون أن يحققن أحلامهن، ومن بينهن من اخترن عن اقتناع أن يكن ربات بيوت لينجن في دور الأم، في حين تضطر أخريات لأسباب مختلفة إلى أن يكن ربات بيوت، وما بين الاضطرار والخيار يفسر المختصون حالة تقدير الذات أو الإحساس بالضياع بسبب الضغوط العائلية والاجتماعية.

سماح بن عبادة

□ حظي هاشتاغ أطلق على تويتر مؤخرًا في المملكة العربية السعودية بالآلاف من التغريدات حيث وجه رسالة على لسان ربات البيوت إلى الملك للمطالبة بصرف رواتب لهن. وتراوحت التعليقات بين مؤيدين ومعارضين. ويعتبر المؤيدون أن الراتب حق لربات البيوت يعوضهن عن تكريس حياتهن لبيوتهن ويضمن لهن بعض الاستقلالية. ويقول الرافضون للفكرة أن من تريد راتبا عليها الخروج من البيت والبحث عن عمل.

وقال المؤيدون إن المرأة التي التزمت بواجباتها تجاه أسرتها وتربية أبنائها وتكوين أجيال المستقبل والسهو على راحة زوجها تستحق كل التقدير على المهام الجليلة التي تقوم بها، وتستحق راتبا ثابتا يضمن لها استقلاليته ويشعرها بأهمية ما تقدمه ويشعرها بالاعتزاز بنفسها، معتبرين أن راتب ربات البيوت حق منطقي وطبيعي لكونهن أساس المجتمع والأسرة.

◀ شق كبير من ربات البيوت يعانين من تدن في التقدير الذاتي، خاصة تلك التي لا تملك التصرف المالي في منزلها

وعلق الرافضون للفكرة بأن صرف راتب لربات البيوت ليس حلا لتحقيق ذواتهن بل الحل هو التمكين الاقتصادي للمرأة حيث يمكنها الحصول على وظيفة تناسب مؤهلاتها، مؤكدين أنه ليس منطقيًا أن تطالب ربة البيت براتب على “قعدة البيت“.

ولا تعتبر هذه الحملة جديدة في السعودية لكونها ليست الأولى التي تطالب بصرف رواتب لربات البيوت، كما لا تمثل ربات البيوت السعوديات استثناء في المجتمعات العربيات

دراسة: تعليم الأبناء طريقة تنظيف الأسنان غير كاف

ووجدت الدراسة أن نحو 40 بالمئة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وست سنوات، استخدموا فرشاة أسنان كانت ممثلة أو نصف ممثلة بمعجون الأسنان، على الرغم من أن الخبراء لا يوصون بأكثر من كمية بحجم حبة البازلاء. واستندت "مراكز مكافحة الأمراض والوقاية منها"، على دراسة استقصائية أجريت لأباء أكثر من 5 آلاف طفل، تتراوح أعمارهم بين 3 و15 عاما.

ومن المعروف أنه لا يكاد يخلو أنبوب معجون الأسنان من مادة غير مرئية تدعى

الفلوريد، تقول العديد من الدراسات إن لديها قدرة على مقاومة التسوس.

ويوصي مسؤولون في الصحة بأن يشرب الجميع "الماء المفلور"، وأن يقوم كل شخص بدءا من عمر الثانية بغسل أسنانه مرتين في اليوم بمعجون أسنان يحتوي على الفلوريد.

لكن الاستخدام المكثف للفلوريد عند تشكيل الأسنان يمكن أن يؤدي إلى تسوس الأسنان أو الأسنان المبقعة، والمعروفة باسم التسمم بالفلور السني. وفي الحالات القصوى، يمكن أن تصبح الأسنان مغطاة

□ واشنطن – أفاد مسح أميركي نشرت نتائجه مؤخرا أن العديد من الأطفال الصغار يستخدمون الكثير من معجون الأسنان، ما يزيد من خطر تعرضهم للأسنان المتشققة والمبغطة عندما يكبرون في السن.

وجعلت نتائج المسح الخبراء في الصحة ينبهون الآباء إلى أهمية تعليم أبنائهم استخدام الكمية المنصوح بها علميا وصحيا عند غسل أسنانهم، وليس فقط تعليمهم كيفية تنظيف أسنانهم وحثهم على القيام بذلك بشكل منتظم.

عانس وأفتخر

استقلال فتيات عن سلطة الرجل وسطوته عليهن، محققات لاستقلال مادي يكفل لهن حياة كريمة بعيدا عن سلطة رجولية هشة للهرب من نظرة المجتمع، أو اللب الجارح. في حديث عابر مع عشرينية رفض أهلها اقترانها بحبيبها نظرا لظروفه المادية القاسية، كونه خريجا حديث العهد، ولا يملك مقومات مادية تكفل حياة زوجية كريمة لابنتهم (من وجهة نظرهم) في حين تم تزويجها قصرا لرجل يكبرها بعشر سنوات، فقط لاملاكه بيتا فارها وسيارة وحسابا بنكيا يؤسس لمعيشة مرفهة.

ورغم رفض الفتاة لهذه الحياة الزوجية التي تحمل بداخلها أسباب الفشل والهدم، إلا أنها تدافع بشراسة عن وجهة نظر أسرتها في حديثنا الافتراضي عن مدى قبولها لتزويج ابنتها- بعد الإنجاب- من زوج لا يملك لها سوى الحب والتقدير فقط.

يبدو أن الأهل دائما تتغير بوصلة تفكيرهم لصالح الأبناء بغض النظر عن مشاعرهم وعواطفهم، وبغض النظر عن الظروف المحيطة بهم، وزمانهم المتقلب بين اليسر والشدة.

ناصرت الفتاة أهلها في مطالبهم المبالغ

بها من حبيبها، محلة وجهات النظر المتصارعة بسماحة، حال إنتقال الحديث بشكل افتراضي إلى أبنائها المحتملين.

دون أن ندري، تطرق بنا الحديث وتفرع في عدة مناطق، ومحطات وصولا إلى حملة

”خليها تعنس“ التي اكتظت بها صفحات التواصل الاجتماعي ردا على مطالب أهل العروس وإثقال الحمل على كواهل شباب في مقتبل العمر بتكاليف زواج، ومهور، ومطالب غير منطقية تفوق طاقتهم.

وبالطبع لم تقف الفتيات في صفوف المتفرجين على المشهد من الخارج، ولكن حافظن على موقعهن خلف الكواليس للرد بقوة على ردود الأفعال وصناعة الخبر، وتجلى هذا في تدشين حملة مضادة أكثر عنفا، بعنوان ”خليه يخلل“ لتلتها حملة تعدّ تحديا صريحا موجها للرجل بعنوان ”خليك في حضن أمك“.

رغم الرفض الشعبي القاطع لمغالة أهالي الفتيات المقيلات على الزواج في مطالبهم إلا أن حملة ”خليها تعنس لآقت رفضا غير متفق عليه بين فئات الشعب والأهالي، بينما رفضها عدد كبير من نواب البرلمان المصري لما تنطوي عليه من تجريح قاس على مشاعر الفتيات واستهانة بأحاسيسهن.

أعادت الحملات المتوالية إلى الأذهان موضوع فيلم ”الزواج على الطريقة الحديثة“ بطولة سعاد حسني وحسن يوسف، الذي طرح حلا غير تقليدي لالتفاف على عجز الكثير من الشباب على توفير مسكن لائق وتأقيته بما يسمح بتكوين أسرة. بموافقة الأهل على تزويج أبنائهم مع بقاء الأبناء بمنزل الأهل ودعمهم إلى حين استقرار

وضعهم المادي، والذي كتبه وأخرجه صلاح كريم.

تعد الحملتان الشبابيتان، الرجولية، ومماثلتها النسائية من مظاهر العنف اللفظي والتربص بالآخر، عوضا عن التفسير ورفع المعاناة عن الشباب. تطرقت مع محدثتي إلى تفاصيل منها ما يمس مجتمعا بأكمله يعاني انقصاما بين واقعہ الذي يفرض عليه مطالب تليق بأبنائه الذين يراهم يستحقون حياة تحمل مظاهر الرفاهية والثمن، وبين مشاعر مزقة برأفة مزيفة على اللسان وينكرها الفعل.

ظني أن هذه الحملات المراد منها تشويه الآخر تنم عن عجز عميق، ومتشعب، فالعجز هو السبب الرئيسي وراء نيل الشباب من بعضهم البعض، العجز عن توفير الشاب حياة مستقرة تحمل قواع راسخة تمنعها من الانهيار، وعجز الفتاة عن الحفاظ على حياتها الزوجية بعيدا عن وشوشات الأهل والأصدقاء، فالنشوية في رأيي سلاح العاجز. لست مع التحرش اللفظي بالآخر تحت أي مسمى، وأرفض تلك الحملات بشكل قاطع، لكنني مع تقديم حلول جذرية لمشاكل اجتماعية يجب القضاء على أسبابها ومعالجتها معالجة مبنية على أسس علمية صحيحة، بتوفير أمان مادي واستقرار اجتماعي نفسي للشباب، ودعمهم بفرص عمل لائقة، تسمح ببداية حياة مستقرة.

موضة

نقوش الزبيرا زينة

أحذية 2019

□ تزين نقوش الزبيرا الأحذية النسائية في 2019؛ حيث تألقت بها عارضات الماركات العالمية مثل Chloe و Francesco Russo و Aquazzura.

وأوضحت خبيرة الموضة الألمانية كلاوديا شولتس أن نقوش الزبيرا تعد استكمالا لموضة

مطبوعات الحيوانات “Animal Print” الرائجة بقوة في الآونة الأخيرة؛ فبعد نقوش جلد الثعبان وجلد النمر جاء الدور الآن على جلد الحمار الوحشي.

وأضافت شولتس أن نقوش الزبيرا ذات اللونين الأبيض والأسود تتمتع بطابع جريء يمنح المرأة إطلالة متوحشة وشريسة؛

لذا ينبغي أن يتحلّى باقي المظهر بالهدوء، فعلى سبيل المثال يمكن تنسيق حذاء مردان بنقوش الزبيرا مع سروال جينز وقميص وبليزر للحصول على إطلالة هادئة.

أما من ترغب في إطلالة أكثر جرأة وقاذبية فيمكنها تنسيق حذاء مردان بنقوش الزبيرا مع قطعة ملابس تزدان هي الأخرى بأحد نقوش جلد الحيوانات.



□ أكثر ألقاب الظلم النسوي والقهر الاجتماعي والعاطفي لمشاعر المرأة، ملاحظتها بلقب ”عانس“. تلك الكلمة التي تسمعها الفتاة في مجتمعات الشرق. فقط لأنها تجد ما يشغلها ويملا وقتها بعيدا عن الزواج والتبعية لرجل، أو رفضها لفكرة الزواج الكليّة نتيجة تشبعها بنظرة مسبقة شديدة القتامة والسواد عن تجارب، وأخبار زيجات فاشلة، وربما نتيجة تجارب حب سابقة لها شخصيا.

العجيب في الأمر أن اتهام الفتاة بالعنوسة ونعنتها بما تكره لم يعد مرتبطا بسن معين، بل إن نسبة الوصف من بيئة لأخرى ومن مكان لمكان هبط بعمق الفتاة المنعوتة بالعنوسة في بعض الأحيان إلى العشرينات، بينما غيرها في نفس الظروف الاجتماعية والنفسية، ولكن في بيئة مغايرة قد تنتهم بكونها عانسا وهي في عمر الثلاثين، وربما الأربعين، وقد يتخطاها هذا الاتهام وتبترأ من تلك الملاحظة. ورغم هذه الاختلافات تظل قسوة ومرارة اللفظ تلاحق فتيات، قررن تدشين حملة ”عانس وأفتخر“ لصفع فظاظة الكلمات الجارحة في حقهن، وحملة ”ظل حيطة (حائط) ولا ظل رجل“، في إشارة إلى



«الأخطاء واردة في عالم كرة القدم. نسعى دائما لتقديم الأفضل.. نحن ثاني أفضل خط هجوم في الدوري، وجميع اللاعبين جاهزون للمشاركة في المباريات، في أي وقت».

بيدرو إيمانويل
المدير الفني للتعاون السعودي

«أظن أن دولة الإمارات نجحت في تنظيم هذه النسخة الاستثنائية على جميع المستويات، ووفرت كل الظروف لإنجاح الدورة، وكان ذلك جليا في كل المباريات».

مولاي الحسن مراد
المدرّب المغربي



رياضة

الأرقام القياسية عنوان منافسات الجولة الثالثة في دوري الأبطال

● **أندية المغرب استأثرت بالانتصارات الساحقة في أفريقيا ●** مازيمبي يدخل التاريخ والأهلي المصري يواصل هيمنته



مازيمبي الكونغولي.. رقم صعب

◀ **الانتصار الأكبر في مختلف أدوار أبطال أفريقيا يعود إلى الدفاع الجديد المغربي، عندما اكتسح بنفيكا بيساو 0-10**

لفريق يونغ أفريكانز التنزاني، حيث هزم إيتوال دور بطل جزر القمر بنتيجة 1-14 ذهابا وإيابا، بالفوز 1-8 وسط جماهيره و6-0 خارج أرضه.

وعلى صعيد دور المجموعات يتصدر الترجي التونسي المشهد، حيث يشارك الأهلي المصري الرقم القياسي لأكثر الفرق ظهورا، برصيد 15 مرة، بينما ينفرد بعدد مرات الظهور المتتالي بواقع سبع مرات بين عامي 1999 و2005، كما ينفرد بعدد مرات التاهل عبر المجموعات برصيد 11 مرة، وينفرد بعدد مرات التاهل كمتصدر برصيد 10 مرات.

القياسي لعدد مرات الظهور المتتالي، بواقع 16 مرة بين عامي 2004 و2019، مناصفة مع الهلال السوداني، الذي شارك في نفس الفترة.

وينفرد الأهلي بالرقم القياسي للتتويج ببطولة دون خسارة، عندما خاض منافسات نسخة 2005 دون السقوط في أي مواجهة، حيث فاز في تسع مباريات وتعادل في خمس، خلال 14 مواجهة لعبها.

ويحافظ إنيمبما النيجيري على رقم قياسي تاريخي، كأفضل هجوم في نسخة واحدة بمنافسات دوري أبطال أفريقيا، عندما سجل الفريق 31 هدفا في نسخة 2003 التي توج بلقبها.

ويعود الانتصار الأكبر على الإطلاق في مختلف أدوار دوري أبطال أفريقيا إلى الدفاع الجديد المغربي، عندما اكتسح بنفيكا بيساو بنتيجة 0-10، ضمن منافسات الدور التمهيدي لنسخة 2018. بينما يعود الانتصار الإجمالي الأكبر في مواجهات الذهاب والإياب

الكونغولي اسمه في مكان مميز بسجلات دوري أبطال أفريقيا، وأزاح أسيك ميموزا الإيفواري حامل الرقم القياسي السابق.

وتغلب مازيمبي على ضيفه الأفريقي التونسي بنتيجة 8-0، وهي النتيجة الأكبر منذ دخول نظام المجموعات لمنافسات البطولة، وكان الرقم القياسي السابق مسجلا باسم أسيك، عندما اكتسح شباب بلوزداد الجزائري بنتيجة 7-0 عام 2001.

هيمنة مصرية

ويسيطر الأهلي المصري على الأرقام القياسية في دوري أبطال أفريقيا، ويزين تلك الأرقام إنجازه الأبرز، بالتتويج بالبطولة في ثماني مرات، متفوقا على مازيمبي والزمالك المصري أقرب منافسيه، برصيد خمس بطولات لكل منهما. ويملك الأهلي أيضا الرقم القياسي لعدد مرات الظهور في البطولة، برصيد 21 مرة، كما يمتلك الرقم

أسدل الستار على منافسات الجولة الثالثة لدور المجموعات بمسابقة دوري أبطال أفريقيا، والتي لم تخل من المفاجآت بعدما حقق مازيمبي الكونغولي فوزا تاريخيا على الأفريقي التونسي بنتيجة 8-0، وهو أكبر انتصار في تاريخ دور المجموعات.

في نسخة 2006. الرجاء حقق من قبل فوزا ساحقا على تريبيليون التشادي بنتيجة 10-1 في الدور الأول لنسخة 2011 ليكمل مسلسل الانتصارات الساحقة لأندية المغرب في دوري الأبطال.

وشهدت البطولة فوز كابوي ووريورز الزامبي على ماغانغو ليسوتو بتسعة أهداف نظيفة في إياب الدور الأول 1972 كما فاز بيترو ألتنتسكو الأنغولي على ديبورتيفو مانغومو من غينيا الاستوائية بنتيجة 9-2 في الدور الأول لنسخة 1998.

وفاز اتحاد الجزائر على أسفا البوركيني بنتيجة 8-1 في الدور الثاني لنسخة 2004 كما تغلب بنتيجة 8-1 يونغ أفريكانز التنزاني على فريق النجمة بطل جزر القمر في الدور الأول لنسخة 2009.

تكررت نتيجة (0-7)، من قبل في 10 مناسبات بدوري الأبطال بداها بنيديل إنسيرانيس النيجيري على حساب سيكتور7، بطل النيجر بالدور الأول في نسخة 1973، وفاز كانون ياوندي الكاميروني على روكيون البنيني بالدور الأول في نسخة 1987.

وتغلب سان دونيه بطل جزر الربيونون على ماجانتيا بطل ليسوتو في الدور الأول بنفس النتيجة في نسخة 1996، كما فاز الترجي التونسي على الجيش الرواندي بالدور الأول بنسخة 2000، وأسيك الإيفواري على شباب بلوزداد الجزائري بدور المجموعات بنسخة 2001.

وتغلب أسيك الإيفواري على كونسادو الموريتاني بالدور الأول عام 2011، كما فاز الزمالك المصري على غزالة التشادي بالدور الأول لنسخة 2013.

واكتسح كوتوكو الغاني، ضيفه سوني بطل غينيا الاستوائية بالدور الأول لنسخة 2013، كما فاز يونغ أفريكانز التنزاني على حساب كومورزيني بطل جزر القمر في الدور الأول لنسخة 2014.

وفاز زيسكو الزامبي على حساب جي كي

بو بطل زنزيبار بالدور الأول للنسخة الماضية

2018، بنتيجة 7-0 المذلة.

بتحطيمه الرقم القياسي لأكبر انتصار في

تاريخ دور المجموعات، سجل فريق مازيمبي

القاهرة - كانت الغزارة التهديدية عنوان منافسات الجولة الثالثة، بعدما سجل مازيمبي ثمانية أهداف في شبك الأفريقي، بينما نجح الأهلي في تسجيل خمسة أهداف ضد سيمبا التنزاني.

وتم تسجيل 23 هدفا في 7 مباريات بمعدل أهداف بلغ 3.2 في المباراة الواحدة، علما بأن هناك مباراة وحيدة انتهت بالتعادل السلبي هي مباراة أورلاندو الجنوب أفريقي والترجي التونسي.

وفجر مازيمبي الكونغولي، مفاجأة من العيار الثقيل، بفوز ساحق على ضيفه الأفريقي التونسي بثمانية أهداف دون رد. ورغم سيل الأهداف الكونغولية، إلا أن فوز مازيمبي الساحق لم يكن الأكبر في تاريخ البطولات الأفريقية للأندية، لكنه يندرج ضمن النتائج الثقيلة بالقارة.

فوز مازيمبي وقف عند الرقم 8، ليظل الرقم القياسي المسجل لأكبر انتصار في بطولات القارة، مسجلا باسم فريق ميلينغا الغابوني على رينسانس التشادي بنتيجة 13-0 في بطولة أفريقيا للأندية أبطال الكؤوس عام 1994.

سيطرة مغربية

حقق الدفاع الجديد المغربي أكبر انتصار في تاريخ دوري أبطال أفريقيا في النسخة الماضية في عام 2018 على حساب سيورت بنفيكا بطل غينيا بيساو في الدور الأول بنتيجة 10-0 في لقاء شهد تسجيل المغربي حميد أحماد مهاجم الزمالك المصري خمسة أهداف.

وظلت الانتصارات الساحقة ببطولة دوري أبطال أفريقيا علامة مسجلة باسم أندية المغرب حيث اكتسح الجيش الملكي المغربي نظيره بورتنس الغامبي بنتيجة 8-0 في الدور الأول لنسخة 1985.

كما أن حسنية أغادير فاز على النصر الموريتاني بسبعة أهداف دون رد بالدور الأول في نسخة 2004، كما فاز الرجاء على إنتر بطل بوروندي بنفس النتيجة بالدور الأول

علي مبخوت تحت دائرة الضوء في الدوري الإماراتي



وحارس المرمى علي خصيف، لكن هيرتوغ أكد جاهزيتهم للمباراة "بعدما عملنا في الحصة التدريبية الأخيرة على إخراج اللاعبين من حالة الإحباط التي عانوا منها، وهم في الوقت الحالي يتمتعون بجاهزية بدنية ونفسية جيدة".

ويخوض الشارقة المتصدر مواجهة سهلة الثلاثاء عندما يستضيف الظفرة العاشر برصيد 14 نقطة، وأنهى الشارقة الذهاب في الصدارة برصيد 31 نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن الجزيرة والعين ويتطلع إلى بداية قوية في الدور الثاني أمام الظفرة الذي كان خسر أمامه بنتيجة كبيرة في افتتاح الموسم عندما هزمه برباعية نظيفة.

وبعكس الشارقة والجزيرة، فإن العين الثالث والذي يملك مباراة مؤجلة مع الوحدة لم يشهد الاستقرار الفني نفسه مقارنة بمنافسيه على اللقب. ويستضيف العين الثلاثاء الإمارات الثالث عشر قبل الأخير بقيادة مدرب مؤقت هو الكرواتي زيلييكو سوبيتش بعدما حل بديلا لزوران ماميتش الذي رحل لتدريب الهلال السعودي بعدما قاد "زعيم" الكرة الإماراتية منذ 2017 لثنائية الدوري والكأس الموسم الماضي ووصافة كأس العالم للأندية 2018 بالخسارة أمام ريال مدريد الإسباني في ديسمبر في النهائي 3-1.

كما غادر صفوف العين المصري حسين الشحات الذي تعاقب مع مواطنه الأهلي وتم تعويضه بالبرتغالي روبن روبيرو قادما من سيورتينغ لشبونة.

❏ **دبي** - تتجه الأنظار مجددا إلى علي مبخوت الساعي لتسجيل رقم محلي جديد عندما يفتتح فريقه الجزيرة الوصيف الآنئين دور الإياب في الدوري الإماراتي لكرة القدم بمواجهة شباب الأهلي الرابع في قمة المرحلة الرابعة عشرة. وذلك بعد أيام من تحطيمه رقم أفضل هداف عربي في تاريخ كأس آسيا.

وتعود الحياة إلى الدوري الإماراتي من جديد بعد توقف دام 52 يوما بسبب مشاركة منتخب الإمارات في كأس آسيا 2019 التي اختتمت في الأول من فبراير وأحرزت قطر لقبها بفوزها في النهائي على اليابان 3-1.

◀ **الحياة تعود إلى الدوري الإماراتي من جديد بعد توقف دام 52 يوما بسبب مشاركة منتخب الإمارات في كأس آسيا 2019**

ورغم حالة الإحباط التي يعاني منها مبخوت بعد خروج الإمارات من نصف النهائي بالخسارة أمام قطر برباعية نظيفة، إلا أن مهاجم الجزيرة مطالب بنجاوز ذلك أمام شباب الأهلي وتسجيل رقم جديد في الدوري كما فعل في البطولة القارية.

وسجل مبخوت أربعة أهداف في نسخة 2019 ليرفع رصيده في كأس آسيا إلى تسعة (سجل خمسة أهداف في 2015)، ويصبح مع مهاجم قطر المعز علي أفضل هدافين عربيين في تاريخ البطولة، بفارق هدف عن الكويتي جاسم الهويدي والعراقي يونس محمود.

ومع عودته إلى المنافسات المحلية، فإن مبخوت متصدر ترتيب هدافي الدوري حاليا برصيد 15 هدفا وصاحب 128 هدفا منذ مشاركته مع الجزيرة عام 2009، أصبح بحاجة إلى هدف وحيد لمعادلة رقم نجم القرن في الإمارات ومهاجم الشعب السابق عدنان الطلياني ثالث أفضل هداف في تاريخ البطولة. ويحتل الجزيرة المركز الثاني برصيد 28 نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن الشارقة المتصدر، لكن مهمة لن تكون سهلة أمام شباب الأهلي (25 نقطة) والساعي للعودة بقوة إلى المنافسة على اللقب. ويضم الجزيرة كذلك من الدوليين خلفان مبارك وفارس جمعة وخليفة الحمادي

إنتر يرفض ضم الجزائري براهيمي

مجانبي ودون الرجوع إلى ناديه البرتغالي. بدأ أينتراخت فرانكفورت الألماني خطواته العملية، للظفر بتوقيع نجم الجزائر، ياسين براهيمي. وحسب ما ذكرته صحف برتغالية، فإن فرانكفورت أرسل كشافيه، لمراقبة الدولي الجزائري. وتواجد كشافو النادي الألماني في درجات ملعب الدراجو، خلال مواجهة بورتنو وناسيونال ماديرا، في الجولة الـ16 من الدوري البرتغالي.

واستطاع براهيمي، البالغ 28 عاما، جذب أنظار مبعوثي فرانكفورت، بعدما ساهم في فوز بورتنو (1-3)، بتسجيل هدفين خلال المباراة. وتشير التقارير إلى دخول فرانكفورت في منافسة شرسة مع إيفرتون الإنكليزي، الذي أبدى اهتماما بالغا بالتعاقد مع اللاعب.

❏ **روما** - رفض نادي إنتر ميلان الإيطالي، ضم أحد نجوم الكرة العربية، في الصيف المقبل، بشكل مجاني. وذكر موقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي أن وكلاء الجزائري ياسين براهيمي نجم بورتنو عرضوا اللاعب على إدارة إنتر ميلان.

وأوضح الموقع الإيطالي أن براهيمي ليس من ضمن أولويات إنتر ميلان، لدعم هجوم الفريق في الصيف المقبل. ولغت إلى أن النيراتزوري يفضل بيع الكرواتي إيفان بيريسيتش في الصيف، ثم شراء عقد المعارين الإيطالي ماتيو بوليتانو والسنگالي كيتا بالدي بشكل نهائي. يشير إلى أن عقد براهيمي مع بورتنو ينتهي في الصيف المقبل، وبالتالي كان سينتقل إلى إنتر ميلان بشكل

فوساتي يقترب من الأهلي السعودي

وخرج الأهلي من مسابقة الكأس على يد الوحدة، وتاهل لدور الثمانية في بطولة كأس زايد. وفاز الأهلي على الباطن بنتيجة 2-1، بشق الأنفس، الأمر الذي أصاب جماهيره بحالة من القلق على مستقبل الفريق هذا الموسم. وبعد أن كان الأهلي ينافس على الصدارة مع الهلال في جولات سابقة من الدوري، أصبح يعاني الأمرين لتحقيق الانتصارات، مما جعل أمر تغيير الجهاز الفني على طاولة الإدارة.

◀ **خبرات المدرب فوساتي في الكرة السعودية ومنطقة الخليج بصفة عامة هي ما دعت إدارة الأهلي إلى الاهتمام بخدمته**

لم يعد المدرب الأرجنتيني مقبلا على العمل، بنفس الهمة التي بدأ بها مهمته مع الفريق الأهلاوي، وبات يرغب في الرحيل لكنه يريد الحصول على الشرط الجزائي في عقده، ولهذا ينتظر أن يأتي القرار من الإدارة. من جانبها بدأت إدارة الأهلي في دراسة عدد من ملفات المدربين تحسبا لرحيل جويدي، ومنهم الأوروغوياني خورخي فوساتي.

❏ **الرياض** - كشفت تقارير صحفية سعودية أن المدرب الأوروغوياني خورخي فوساتي دخل في دائرة اهتمامات النادي الأهلي السعودي للتعاقد معه، خلفا للمدرّب الأرجنتيني الحالي بابلو جويدي. ويبدو أن خبرات المدرب (فوساتي) في الكرة السعودية ومنطقة الخليج بصفة عامة هي ما دعت إدارة الأهلي إلى الاهتمام بخدمته. ويملك فوساتي، البالغ من العمر 57 عاما، سيرة ذاتية مميزة، حيث سبق له تدريب نادي الشباب السعودي عام 2010، وحصل على المركز الرابع في الدوري، ووصل إلى نصف نهائي بطولة دوري أبطال آسيا. وينضم فوساتي إلى كل من الهولندي مارتن بول، والتشيلي خوسيه لويس سيرا، المطلوبين أيضا في الأهلي، لخلافة الأرجنتيني بابلو جويدي.

ويبدو أن العلاقة بين أهلي جدة، ومدرّبه الأرجنتيني بابلو جويدي، ستنتهي قريبا، في ظل الانتقادات التي تطارد الفريق في الفترة الحالية ولعب الأهلي مع جويدي 18 مباراة بالدوري حتى الآن، فاز في 10 وتعادل في 3 وخسر 5 مرات، ويحتل المركز الرابع برصيد 33 نقطة، متساويا مع الشباب صاحب المركز الثالث.

رياضة



«نحن لسنا متعبين.. نعرف أن العالم بأكمله يراقب يوفنتوس، لأننا أفضل فريق، نحن هادئون ونعرف أنه سيكون عاما عظيما.. لا يوجد قلق، سيكون موسما مميزا ليوفنتوس».

كريستيانو رونالدو

نجم فريق يوفنتوس الإيطالي

يونايتد يواصل انطلاقته مع سولسكاير

● تشيلسي يصارع يونايتد على العقل المدبر لتوتنهام بوكيتينو



لوكاكو في المركز الثالث بـ24 هدفا، ويأتي بول بوغبا رابعا بـ20 هدفا. ولعب راشفورد 21 مباراة بقميص المان يونايتد هذا الموسم، ساهم خلالها في التوقيع على 15 هدفا للفريق، بعدما نجح في تسجيل 8 أهداف، وصنع 7 آخرين.

وفي سياق متصل أعلن المدرب المؤقت لنادي مانشستر يونايتد، النرويجي أولي غونار سولسكاير المعار من فريق مولده النرويجي حتى نهاية الموسم، بأن مسؤولي النادي الأخير ياملون في بقاءه طويلا في صفوف الشياطين الحمر.

وقال سولسكاير "عندما اتصلت بمالك نادي مولده لأعلمه بأن مانشستر يونايتد يريد الحصول على خدماتي، كان يدرك بأن ذلك كان حلما بالنسبة إلي وقال لي 'اذهب واستمتع وأرجوك لا تعود'". وأضاف "مالكا النادي تمنيا لي الأفضل في مسيرتي وكان الأمر رائعا لأنهما سمحا لي بأن أعيش هذه التجربة. إذا عدت إلى مولده، سأبذل قصارى جهدي لكن الأمر يتعلق بتاريخ العودة". وإذا كان مهاجم مانشستر يونايتد السابق وصاحب الهدف الشهير الذي منح فريقه دوري أبطال أوروبا على حساب بايرن ميونيخ الألماني 1-2 في نهائي عام 1999 يؤكد بأن "كل الأمور رائعة" حتى الآن، فهو يأمل في رؤية عائلته التي بقيت في النرويج قريبا وقال "إنها النقطة السلبية الوحيدة في عملي".

وعلى الرغم من فوز مانشستر يونايتد في تسع مباريات وتعادله في واحدة منذ أن استلم سولسكاير تدريبه خلفا للبرتغالي جوزيه مورينيو، فإنه ليس واثقا من البقاء بشكل نهائي مدربا للفريق في نهاية الموسم.

هازارد يتحدى سيتي ويثق في نجاح هيفوين

كأس الرابطة في 24 من الشهر الجاري، وسيخوض أيضا خلال هذا الشهر مواجهات أمام مانشستر يونايتد في كأس الاتحاد الإنكليزي، وتوتنهام في البريميرليغ، ومالمو السويدي في الدوري الأوروبي.

يذكر أن تشيلسي، فاز على مانشستر سيتي، في الجولة الـ16 من الدوري الإنكليزي، بفثائية.

من ناحية أخرى أشاد هازارد بزميله المنضم حديثا غونزالو هيفوين بعدما أحرز المهاجم الأرجنتيني هدفين في الفوز 5-0 على هدرسفيلد تاون في الدوري الإنكليزي. وانضم هيفوين إلى تشيلسي الشهر الماضي وتعافى النادي اللندني من خسارته 4-0 على بورنموث الأسبوع الماضي وقدم عرضا رائعا أمام هدرسفيلد وسجل هازارد وزميله هيفوين هدفين لكل منهما.

وقال اللاعب البلجيكي "كنا جميعا في حاجة إلى ذلك. قدمنا أداء رائعا لذا نحن سعداء بالنتيجة وبأسلوب لعبنا وخاصة بعد مباراة الأربعاء. كان الأمر صعبا لكن اعتقد المدرب كان يريدنا أن نرد بقوة وهذا ما حدث". وتدريب هيفوين تحت قيادة ماوريتسيو ساري مدرب تشيلسي عندما كان في نابولي وأحرز 38 هدفا في موسمهما الأخير معا في 2016-2015.

وأكد هازارد أنه استفاد من التمارين مع هيفوين لحوالي عشرة أيام وأكد ثقته في نجاح اللاعب الأرجنتيني في إنكلترا. وقال هازارد "تدربنا لمدة عشرة أيام. إنه مهاجم رائع ويستطيع الاستحواذ على الكرة ويستطيع اللعب من لمسة واحدة ويحتل بالكذاء. في منطقة الجزاء هو لا يصق ويستطيع تسجيل الكثير من الأهداف".

العب 23



«الفريق يعاني أمام الفرق التي تعتمد على المرتدات السريعة والضغط العالي. ثنائي الارتكاز لم يقدم أداء جيدا. لهذا أتعجب من عدم حصول مارتينيز على فرصة من البداية».

مايكل بالاك

لاعب بايرن ميونيخ الأسبق

ألمانيا وأستراليا إلى نهائيات كأس ديفيز

ورد اليكسي بوبيرين (19 عاما) الجميل للكايتن ليتون هيويت على منحه مشاركته الأولى في البطولة بتغلبه على نرمان فاتيتش 1-6 و6-7. وفرطت صربيا في تقدمها 2-0 على أوزبكستان لكن فيليب كرايئوفيتش حسم انتصارها بتغلبه على ساناغر فايزيف 6-4 و3-6 و0-6. وفازت كندا 3-2 على سلوفاكيا بفضل الشابين دينيس شابوفالوف وفيلكس أوجيه-الياسيمي.

◀ سويسرا، الفائزة باللقب في 2014، ودعت التصفيات بعد غياب روجر فيدرر الحاصل على 20 لقبا في بطولات الأربع الكبرى

وودعت سويسرا، الفائزة باللقب في 2014، التصفيات بعد غياب روجر فيدرر الحاصل على 20 لقبا في البطولات الأربع الكبرى. وخسرت سويسرا 1-3 أمام روسيا بعد تغلب كارين خشتانوف على هنري لاسونن. وخرجت اليابان منتصرة في أول مواجهة ضد الصين في كأس ديفيز في عقد من الزمن إذ فازت 2-3 بفضل تفوق تارو دانييل على لي تشي في ثلاث مجموعات في آخر المباريات.

كوفاتش يعاني وفافري يتمسك بالأمل

دورتموند لم يحصد نقاطه الثلاث". وأضاف "الآن الفارق اتسع لسبع نقاط، هو ليس بالفارق الضئيل، علينا أن نحقق أفضل نتائج ممكنة في آخر 14 مباراة، وهو ليس بالأمر السهل، لن نستسلم".

من جانبه قال لوسيان فافري مدرب دورتموند "بالتأكيد أردنا الفوز وعلينا أن نتعامل مع نتيجة التعادل". ووصف رومان بوركي حارس دورتموند بأن خسارة بايرن فيها بعض العزاء لفريقه، لكنه أكد "لا نشعر بالرضا عما حدث". ورفض ماركو ريوس قائد دورتموند صاحب الهدف الوحيد لفريقه أمام فرانكفورت، فكرة أن فريقه بات على أعقاب التننوج بلقب البوندسليغا. وأشار ريوس "نشدد دائما على رغبتنا في الفوز بكل مباراة، علينا أن نركز على أنفسنا، باقي الأمور ستحدث بشكل تلقائي". من جانبه لزال غلادباخ يعتبر نفسه خارج قائمة المرشحين للقب رغم أن خط دفاع الفريق يقدم مسيرة رائعة وكذلك خط الهجوم.

شكل مختلف

قال كريستوف كرامر لاعب وسط غلادباخ "بالتأكيد لسنا مخطئين في عدم اعتبار أنفسنا منافسا لدورتموند، ندرك أنه وبايرن يتفوقان علينا، رغم أن الأمر يبدو مختلفا في جدول الترتيب".

صباح العرب



كرم نعمة

البطاقات البنكية تعتذر للشحاذين

□ صديقي يعلن دون موارد أنه أذكى من أن يقع في فخ المراقبة عبر بطاقته الائتمانية، فهو لا يتعامل بها إلا في ما ندر، يحتفظ دائما بمبلغ نقدي في جيبه بفضل دفع مشترياته منه، بينما بطاقته الائتمانية ترقد محاصرة في محفظته الحليدية.

إنها وسيلة لمعرفة من نحن وأين نكون وبأي طريق نمضي، من السهولة لأي جهة أمنية تتبع مشتريات البطاقة البنكية لتعرف الكثير عن الشخص إن أرادت مراقبته، فهو يجلس في المقهى صباحا ولا يغيرها إلا لقهي قريب منها، يتسوق من المتجر الكبير في منطقته، وفي المساء يأخذ سيارة أجرة أوبر لينتهي يومه في منزله، كل هذه التحركات لا تحتاج إلى كاميرات مراقبة بقدر تتبع مسار البطاقات الائتمانية للأشخاص: البطاقة البلاستيكية ابتكار ذكي كي يتتبع خطانا وليس لتسهيل حياتنا مع البنوك الموقرة.

القوانين تتيح لأي جهة أمنية الاطلاع على مدفوعات الأشخاص سواء في المتاجر الصغيرة أو الكبيرة والبنوك، لذلك "صديقي الذكي" من مؤيدي "الرؤية النقدية" وربما هذا من حسن حظ الشحاذين، فجملة الاعتذار المتكررة التي يرددها الإنكليز على سؤال الشحاذين "أسف لا أملك قطعاً نقدياً" بينما جيوب صديقي تحتم عليه ألا يكذب على الشحاذين! لذلك فهو كريم معهم، متشدد مع البنوك.

الحكومات والمصارف لا تخفي عداها الصريح للعمليات النقدية، لأن التعامل غير النقدي يضفي جواً مفعماً بالحماية على المؤسسة الموقرة، لذلك تتوق إلى مضاعفة معدلات المدفوعات غير النقدية خلال السنين القادمة، الوثائق بالنسبة للبنوك أسهل تعاملًا من الأوراق النقدية ولا خوف عليها، فهل تقدر المؤسسات المالية على تغيير عادات الشعوب.

صحيفة فايننشال تايمز عرضت لمسوغات مؤيدي "الرؤية غير النقدية" بقولها إنهم يدركون جيداً أنه حتى مع بعض الحوافز التي يضعونها في الحساب لمناجر التجزئة والمطاعم، لن يكون من السهل إحداث تحول ثقافي على مستوى البلدان بعيداً عن النقود. في اليابان مثلاً "كبار السن، ليسوا متلهفين على هذا الابتكار، وهذا أمر طبيعي، والظروف التي تزيد من الميل إلى حمل النقود انخفاض جرائم الشوارع، وانخفاض أسعار الفائدة، وانخفاض الحد الأقصى للضريبة".

وبطبيعة الحال تسهل معرفة الدول المتخوبة من تلاشي عملتها المعدنية وعدد الأصفار المكررة على عملتها الورقية، عندئذ يمكن لك بسهولة إطلاق صفة غير الموقرة على مؤسساتها النقدية الفاسدة. فلا أسوأ من الحياة التي تضطر الناس إلى حمل رزم من النقود من أجل دفع وجبة طعام، أما إذا أضيفت الأصفار إلى العملة فإنها ستسقط حتماً من عين الناس، فكلماً زادت الأوراق النقدية في جيبك كلما شعرت أنك لا تملك ما لا يجعلك مرتاحاً. البطاقة الائتمانية تجعلك مرتاحاً بلا شك، لكنها عدسة مراقبة مستمرة، عليك الانصياع لها من أجل شيء من الأطمئنان المزوج بالقلق.

إرث ليوناردو دافنشي يثير فتنة بين إيطاليا وفرنسا



عبقرية فنية

بدافنشي في الخريف، حتى تكون إيطاليا هي الأولى في إقامة فعاليتها في الثاني من مايو أو نحو ذلك. والتزم أمين متحف اللوفر الصمت منذ اندلاع النزاع مع روما. ويحاول وزير الثقافة الإيطالي البرتو بونيسولي تهدئة الوضع، قائلاً إن الاتفاق السابق لم يصل إلى المرحلة الفعلية لتنفيذه. وقال إن روما تعمل مع فرنسا لإيجاد حل. ويتم الإعداد لعقد اجتماع مع وزير الثقافة الفرنسي فرانك ربيستر في 28 فبراير المقبل.

والشروط التي قامت باريس بإعدادها بشأن استعارة اللوحات من إيطاليا قد تمت صياغتها مع الحكومة الاشتراكية الديمقراطية السابقة في روما. في المقابل أعمال ليوناردو ستساعد فرنسا على إعادة أعمال فنية لمتحف كويرينالي في روما لإقامة معرض في 2020 بمناسبة الذكرى 500 لوفاة الرسام الإيطالي رافائيل سانزيو. ووفقاً لصحيفة "لوموند" الفرنسية، قرر متحف اللوفر عن قصد إقامة معرضه الخاص

أن ليوناردو كان إيطاليا، وأنه "مات فقط" في فرنسا. وقالت "أود حقا أن أفهم السبب وراء اتخاذ وزير في الجمهورية الإيطالية قراراً بمنح اسم ليوناردو لفرنسا". ويقول متحف اللوفر إن لديه، إضافة إلى 22 لوحة، ما يقرب من ثلث لوحات ليوناردو، بما في ذلك الموناليزا. كان ليوناردو قد باع اللوحة إلى الملك الفرنسي فرنسيس الأول (1494 - 1547)، الذي عمل ليوناردو لحسابه لمدة ثلاث سنوات.

قرص إلكتروني بالمعدة لمراقبة اضطرابات الجهاز الهضمي

ونقل الموقع الإلكتروني "فيز دوت أورج" المتخصص في الأبحاث العلمية عن الباحث شوان هي تشاو، أستاذ الهندسة الميكانيكية في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا، قوله إن الهدف من هذه الدراسة هو "ابتكار قرص ذكي يمكن ابتلاعه ويبقى داخل المعدة لفترة طويلة من الوقت تصل إلى شهر لمراقبة الحالة الصحية للمريض".

وأكد فريق الدراسة أن القرص الإلكتروني الذي تم ابتكاره يتميز بصلابة بالغة.

الحاجة إخراج القرص من معدة المريض، فإنه يشرب سائلاً يحتوي على مادة الكالسيوم، مما يؤدي إلى انكماش القرص إلى حجمه الأصلي، وهو ما يسمح بمروره بسهولة إلى خارج الجسم.

ويتكون القرص الإلكتروني من خليط من الهيدروجيل والبوليمرات والمياه، مما يتيح له تغيير حجمه بسهولة داخل بطن المريض، ويكسبه قدرة على تحمل البيئة الحمضية داخل المعدة.

□ سان فرانسيسكو - طور فريق من الباحثين في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا بالولايات المتحدة قرصاً إلكترونياً مصنوعاً من مادة رخوة تشبه الجيلي، ما إن يبتلعه المريض ويصل إلى المعدة، حتى ينتفخ ليصل إلى حجم كرة تنس الطاولة، ويبقى في الداخل لفترة طويلة لمراقبة اضطرابات الجهاز الهضمي. ويحتوي القرص الإلكتروني على وحدة استشعار يمكنها قياس درجة حرارة المعدة لمدة ثلاثين يوماً بشكل متواصل، وإذا ما استدعت

الصين تبتكر نظاماً يعرف المكفوفين على الصور

ويتميز نظام "جرايل" بواجهة توجيبية تعمل باللمس، وتوفر تجربة تفاعلية متعددة القنوات من خلال تقديم كل من تجربة اللمس والصوت.

وقاد شو بينغ تشينغ، أستاذ ومدير مختبر المستقبل في جامعة تسينغخوا، البحث والتطوير للنموذج الأولي. وقال شو "لقد تقدمنا بطلب للحصول على براءات الاختراع ونأمل أن يتم تسويقها قريباً".

التي يمكن رفعها وسحبها. ويتحكم الكمبيوتر في مصفوفة الشاشة لعرض المعلومات الرسومية في نقاط اللمس المرتفعة، والتي يمكن قراءتها عن طريق اللمس بواسطة المستخدمين المكفوفين.

ويمكن قفل النمط البارز من أجل القراءة بواسطة هيكل القفل الذاتي. كما أن العرض قابل للتحديث ويسمح للمستخدمين بالشعور بمجموعة متتالية من الصور.

□ بكين - صمم باحثون من جامعة تسينغخوا الصينية نظاماً مبتكراً يساعد المكفوفين على التعرف على الصور، وفق ما ذكرته وكالة الأنباء الصينية "شينخوا".

وتم تطوير النظام الذي أطلقت عليه تسمية "جرايل" وهو نموذج أولي متكون من كمبيوتر وشاشة عرض غير عادية، تتكون من دبابيس مصفوفة تحتوي على 7200 نقطة من اللمسات الصغيرة

👉 قالت النجمة بيلوبلي كروز خلال حضورها حفل جوائز غويا أواردز في مدينة إشبيلية الإسبانية السبت، إن النضال من أجل حقوق المرأة «شيء لا يجب ذكره أثناء عرض الجوائز فقط، بل يجب أن يكون طوال الوقت». وأضافت «لسوء الحظ، النضال من أجل المساواة ليس فقط مشكلة في صناعتنا إنه عالمي».



بيكاسو مصري يستبدل الفرشاة بالمسامير في رسم لوحاته

□ القاهرة - بتقنية مبتكرة في رسم اللوحات الفنية، استبدل المصري محمد قطب بالفرشاة والألوان، المطرقة والمسامير والخيط، ليصنع تابلوهات متميزة، ويلقب بـ"بيكاسو المسامير" في بلاده.

رحلة فنية بدأها "قطب" قبل 10 سنوات، من المرحلة التقليدية بالفرشاة والألوان، مروراً بمحطة الرسم الثلاثي الأبعاد، وصولاً إلى مرحلة المسامير والخيط، التي دشنها برسمه لوحة الثوري الكوبي تشي غيفارا. ويقول قطب (38 عاماً) إن أقرب اللوحات إلى قلبه تلك التي رسمها لمواطنه، اللاعب الدولي محمد أبوتريكة، مبيناً أنها كانت الأولى له باستخدام الدبابيس.

ويضيف "كنت أتمنى إهداء اللوحة لأبوتريكة شخصياً، لكنني رسمتها وهو مقيم خارج البلاد". ويشير إلى أن "أصعب اللوحات الفنية التي رسمتها كانت للفنانة المكسيكية الشهيرة فريدا كاهلو (1907 - 1954)، وإنجازها شهدت الفيلم السينمائي "فريدا" الذي جسدت فيه الممثلة الأميركية سلمى حايك شخصية كاهلو".